



وزير الداخلية يغضب الأمازيغ والديبة يسترضيهم

أص4

مهرجان بيت الدين رسالة أمل للبنانيين وسط الأزمة

أص15

الذكاء الاصطناعي ينظم القداس في الكنيسة ويلقي العظات

أص18



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2023/07/10

22 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12826

Monday 10/07/2023

46th Year, Issue 12826

العرب

اتحاد الشغل يعود إلى المواجهة مع الحكومة التونسية

الاتحاد يعلن عن إضراب في شركة نفطية جنوب البلاد



الاتحاد يفاقم أزمات قطاع النفط

تونس من النفط حوالي 33 ألف برميل في اليوم مقابل أكثر من سبعين ألف برميل قبل سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

ويأتي هذا التصعيد في ظل أزمة اقتصادية غير مسبقة تعيشها البلاد ووسط توتر بين الحكومة ونقابات التعليم.

وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحي بأن "عدد الإضرابات تراجع في الفترة الأخيرة بالمقارنة مع الفترة السابقة، حيث سجلنا في إحدى السنوات الماضية قرابة 17 ألف إضراب".

وقال في تصريح لـ "العرب"، "بعض القطاعات أصبحت ميسّسة على غرار التعليم، والاتحاد همّه الوحيد المبادرة التي يتبناها منذ فترة والتي لم تجد أذنا صاغية، وها هو الآن يصعد مع الحكومة أو السلطة كورقة ضغط حتى يلتفت نظرها إلى المبادرة".

ويصرّ اتحاد الشغل على عرض مبادرة يقول إن الهدف منها هو الخروج من الأزمة السياسية، وهو ما يقابل برفض من الرئيس قيس سعيد الذي سعى منذ 25 يوليو 2021 لإبعاد الاتحاد عن السياسة.

وتقدم العنشرات من مدرّاء المدارس الابتدائية الأمد باستقلالات جماعية، احتجاجا على قرار وزير التربية والتعليم إعفاء 150 مدير مدرسة،

تونس - عاد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) إلى المواجهة المباشرة مع الحكومة التونسية حيث أعلن عن إضراب يومين في شركة "سيتاب" النفطية جنوب شرق البلاد، بعدما كانت المواجهة منحصرة خلال الأشهر الماضية بين نقابات التعليم والحكومة، والتي عذها مراقبون بمثابة صراع بالوكالة بين الاتحاد والرئيس قيس سعيد.

ولا يمس التصعيد مع الحكومة قطاعا حديما هذه المرة، بل القطاع النفطي الحساس هو ما قد يؤثر على واردات الدولة التونسية التي تمر بوضع اقتصادي حرج.

وأعلن الاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين دخول عمال شركة "سيتاب" العاملة بحقل البرمة في إضراب عام عن العمل يومي الثلاثاء والأربعاء 11 و12 يوليو الجاري مع إيقاف الإنتاج.

وأكد كاتب عام الاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين شريف البريني في تصريح لموقع "الشعب نيوز" التابع لاتحاد الشغل أن مرد الإضراب يتعلق المفاوضات حول مطالب قطاعية لم يذكرها.

وأشار إلى أنه من المنتظر عقد جلسة تفاوضية في مقر النقندية العامة للشغل بتونس العاصمة في الساعات القادمة لمحاولة حلحلة الإشكالات.

يذكر أن الاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين كان قد أصدر يوم 11 مارس الماضي برقية دعا فيها منظوريه بالشركة إلى شن إضراب عن العمل أيام 22 و23 و24 مارس قبل أن يتم تأجيل الإضراب إثر جلسة صلحية عقدت يوم 21 مارس.

وتتمحور مطالب أعوان الشركة خاصة حول تفعيل محاضر الاتفاق الممضاة والتدخل العاجل لفض إشكال الإعاشة والتموين وتمكين العمال من زي الشغل للسنوات الثلاث الماضية، إلى جانب الاهتمام بصحتهم وسلامتهم المهنية.

ويعد حقل البرمة واحدا من أكبر الحقول النفطية في البلاد. ويبلغ إنتاج



نبيل الراحي

اتحاد الشغل يضغط للفت الانتباه إلى مبادرته

ترشح مقرّبين من السلطة يشوّه صورة انتخابات الرئاسة المصرية

القاهرة - يعتقد حزب الشعب الجمهوري في مصر أنه قدم إلى السلطة

هدية ثمينة بالإعلان عن خوضه انتخابات الرئاسة بعد مرور أيام على إعلان رئيس حزب الوفد المنافسة في الاستحقاق نفسه، ما يعني أن السلطة ضمنت منافسين على الأقل في مواجهة الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي ترشّح كل المؤشرات

ترشحه لفترة حكم جديدة وأخيرة. وأطمأنت السلطة إلى عدم تكرار ما حدث في انتخابات رئاسة الجمهورية

السابقة عندما أحجمت القوى والأحزاب السياسية عن خوضها، وفجأة ظهر رئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى لينفذ الاستحقاق الرئاسي من تحوله إلى استفتاء عام، وخاض سباقا باهتا أمام السيسي، على الرغم من تأييده له شخصيا.

وحمل إعلان حزب الشعب الجمهوري خوضه انتخابات الرئاسة نوعا من المجاملة السياسية الواضحة، حيث أكد أن قراره نابع من "تعزيز مبدأ التنافس في حب الوطن، ولا يجب ترك الساحة للبعض الذين يشوهون صورة الانتخابات الرئاسية"، في إشارة إلى أن الغرض بعيد عن المنافسة الحقيقية.

والحزب الذي تأسس منذ حوالي عشر سنوات له توجهات متغاغة مع السلطة وغالبية قياديّيه على علاقة وطيدة بها ورئيسه حازم عمر هو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ونائبه رجل الأعمال أحمد أبوشيمية

يستثمر مع السلطة في قطاعات هامة. ويشغل الأمين العام للحزب اللواء محمد صلاح أبوهيملة منصب رئيس

الهيئة البرلمانية للحزب في مجلس النواب، ويتصدر المشهد في الحديث إلى الإعلام، ويصف السيسي بـ"الزعيم الذي أنقذ البلاد من الانهيار، وأعاد إليها ريادتها، وحقق إنجازات تنموية يصعب على أي قائد غيره أن ينفذها".

ولذلك فالحزب موال تماما للسلطة، وله 50 نائبا برلمانيا، وفي مقدوره تمرير مرشحه لانتخابات الرئاسة الجمهورية التي تتطلب فقط توقيع 20 نائبا في مجلس النواب، كشرط لتقديم أوراق المرشح إلى اللجنة العامة للانتخابات، أو أن يحصل المرشح على تأييد 25 ألف مواطن من عشر محافظات على الأقل، كما يملك حزب الوفد 20 نائبا، وضمن أيضا التواجد في المنافسة الرئاسية من دون مجاملة أحزاب أخرى.

وأعلن رئيس حزب السلام الديمقراطي أحمد الفضالي الشهر الماضي عزمه خوض الانتخابات كمرشح عن تحالف

المرشح إلى اللجنة العامة للانتخابات، أو أن يحصل المرشح على تأييد 25 ألف مواطن من عشر محافظات على الأقل، كما يملك حزب الوفد 20 نائبا، وضمن أيضا التواجد في المنافسة الرئاسية من دون مجاملة أحزاب أخرى.

وقال أحمد بهاء الدين شعبان رئيس الحزب الاشتراكي الاجتماعي إن الترشح لانتخابات الرئاسة حق مشروع وديمقراطي لأي شخص أو حزب يجد في نفسه صلاحية إدارة المنصب، لكن لا يوجد معنى أو مبرر لترشح منافسين للرئيس السيسي وهم من الأحزاب والقوى المؤيدة له، فمصر أكبر من أن يكون لها مرشحون "كوميبارس".

قوانين جدلية تنتظر البرلمان العراقي خلال الفصل التشريعي الجديد

الحرب الطائفية التي شنتها الجماعات الشيعية المسلحة في محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين.

وكانت حكومة السوداني أحالت مطلع الشهر الجاري مشروع قانون "مكافحة التغيب القسري" إلى البرلمان لأجل إقراره، وذلك بعد تعطيله عدة سنوات من قبل الأطراف الشيعية التي رفضت التصويت عليه.

وكان البرلمان العراقي قد حاول إقرار قانون تحت مسمى "حماية الأشخاص من الاختفاء القسري" في منتصف عام 2019، وبعد القراءة الأولى توقفت إجراءات المضي قدما في إقراره.

وتطالب منظمة العفو الدولية الحكومة العراقية بالكشف عن مصير 643 شخصا اختطفوا على يد الجماعات المسلحة.

البرلمان إلى تشريع قانون "من أين لك هذا" ومسألة المسؤولين عن حجم أموالهم ومتابعيتها، قائلًا إن "تفعيل قانون 'من أين لك هذا' داخل قبة البرلمان مهم جداً، لكي نقف على مستوى الفساد الذي جرى خلال الدورات والسنوات السابقة من مسؤولين ونواب، بالإضافة إلى الرئاسات الثلاث".

ويقول مراقبون إن قضايا مكافحة الفساد يجب ألا تبرى أحدا دون آخر، أو تتهم أحدا دون آخر، طالما أن الجميع متورطون في هذه القضية أو تلك من قضايا الفساد وتهريب الأموال والغنى الفاحش غير المشروع.

وتشكل مسألة العفو العام عقدة بالنسبة إلى الأحزاب السنية التي وعدت نخبها بإطلاق سراح عشرات الآلاف ممن اعتقلوا وحوكموا خلال

تم تدبيرها خلال أعمال المواجهات الطائفية على امتداد السنوات التي سبقت ظهور تنظيم داعش. ويخشى مراقبون أن تعمل الأحزاب المشتبه فيها على أن يشمل العفو قضايا الفساد بشكل يؤدي إلى قطع الطريق أمام التحقيقات المتعثرة أصلا بشأن 400 مليار دولار التي تم تسويقها في عهد حكومة نوري المالكي بين عامي 2006 و2014، إلى جانب نحو 120 مليار دولار أخرى تم نهبها وتسريبها إلى الخارج في العقود التالية، وذلك قبل أن تنكشف "سرقة القرن" التي شملت نحو 4 مليارات دولار في أكتوبر 2021، ولم يتم العفو عليها حتى الآن.

وفي خضم قضايا الفساد الجديدة التي تشمل مسؤولين حاليين، دعا عضو مجلس النواب العراقي ربيع هاشم

نذر مواجهة عنيفة بين المعارضة والحكومة الإسرائيلية

قادة الاحتجاجات يتعهدون بتصعيد شعبي واقتصادي وثنيا هو يلوح بالعصى الأمنية



معارضة قادرة على التحشيد ومصممة على التحدي

وغير مشروط. هذا إخفاق ذو أبعاد تاريخية.“
وتعتبر المعارضة تلك الخطة “انقلابا ثنيا هو في السابع والعشرين من مارس الماضي تعليق مشاريع قوانين إصلاح القضاء، لإتاحة المجال أمام التوصل إلى تفاهات بشأنها مع المعارضة برعاية الرئيس إسحاق هرتسوغ، لكن المباحثات لم تفض إلى أي نتيجة تذكر. وتتولى حكومة نتنياهو السلطة منذ التاسع والعشرين من ديسمبر، وينظر إليها على نطاق واسع على أنها “الحكومة الميمينية الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل“.

والسبت، شهدت إسرائيل احتجاجات واسعة النطاق للأسبوع الـ27 على التوالي ضد خطة إصلاح القضاء التي تسعى حكومة نتنياهو لتعريبها، وتهدف إلى الحد من سلطة المحكمة العليا ومنع الائتلاف الحكومي السيطرة على لجنة اختيار القضاة.
وطالب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، متحدثا في احتفال رسمي الأحد، الطبقة السياسية باستئناف الحوار بشأن الإصلاح القضائي. وحذر من أن “الفشل في القيام بذلك سيؤدي إلى فشل ذي أبعاد تاريخية وخلافات لا رجعة فيها داخل المجتمع الإسرائيلي“.
وقال “العائلات ممزقة، والجيران والأصدقاء يحولون إلى أعداء “، وأضاف “الاتفاقات ممكنة في مسألة معقولة القوانين. لكن لا أحد يوافق على الجلوس والتحدث بشكل فوري

داخل الجيش وإغلاق الطرق الرئيسية ومضايقات المتظاهرين لمسؤولين منتخبين.
وقال نتنياهو إنه استدعى المدعية العامة جالي باهراف – ميارا، التي تعرضت لانتقادات علنية من عدة وزراء، “لتقديم إفادة“.
ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية مع بدء الاجتماع اقتباسات مسربة لبعض الوزراء يطالبونها بالاستقالة.
وحسب مصدر مطلع، قالت باهراف – ميارا إنها تامل ألا تطلب منها الحكومة أن تقول إن هناك حاجة إلى حملة أكثر صرامة حتى لو كانت تتعارض مع تقديرات قيادات الشرطة الموجودة ميدانيا والمدعين العامين.
ونقل عنها قولها “أصل ألا تتوقع الحكومة أن تقوم أجهزة إنفاذ القانون بإلقاء القبض على ‘أعداء’ من المتظاهرين أو إصدار لوائح اتهام بحقهم“.

الفاسد، سشاركه في يوم الإضراب المخطط له الثلاثاء، وسيتم إغلاق مراكز بيع من كريبات شموونة (شمالا) إلى إيلات (جنوبا)“.

وتراجعت أسهم الشركة، التي حققت صافي أرباح بلغ 130 مليون شيكل (35 مليون دولار) في الربع الأول، بنسبة 3.1 في المئة. وقال وزير الأمن الوطني إيتamar Ben-Gvir إنه سيقاطع بيع ما لم تراجع عما اعتبره “ترهيبا” سياسيا. والحققت الأزمة ضررا بالاقتصاد في إسرائيل.
وقدر موقع “ذا ماركر” الإلكتروني لأخبار المال والاقتصاد الأحد أن الاقتصاد الإسرائيلي خسر 150 مليار شيكل (41 مليار دولار)، مشيرا إلى ضعف الأسهم والشيكات وارتفاع التضخم نتيجة تراجع قيمة العملة بما تجاوز خمسة في المئة أمام الدولار، مما ساعد في زيادة التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة.
ومنتقدا موقفها، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتamar Ben-Gvir في تغريدة “ساقاطع مجموعة بيع حتى يترجعوا ويعتذروا“.

وشدد على أن “أصحاب الأعمال الذين يتدخلون سياسيا ويقاطعون نصف الشعب يستحقون الإدانة من جميع أطراف الطيف السياسي“.
والصح نتنياهو الأحد إلى أن صبره يتفقد حيال الاضطرابات الناجمة عن احتجاجات جديدة على خطط التعديلات القضائية، وطلب من المدعية العامة حضور اجتماع للحكومة لمناقشة إجراءات الشرطة في مواجهة المظاهرات.

وذكر نتنياهو في تصريحات تلفزيونية قبل اجتماع الحكومة أنه “من غير الوارد” أن تقيد الحكومة الحق في التظاهر أو تدفع أي علف ضد المحتجين. لكنه شدد على أنه لا ينبغي استخدام مثل هذه الحريات “لانتهاك القانون مما يضر بالحقوق الأساسية للملايين من المواطنين، الأمر الذي يحدث بشكل شبه يومي“، مستشهدا على سبيل المثال بالاضطرابات في مطار بن غوريون ودعوات إلى عدم الامتثال للأوامر

يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عالقا في منتصف الطريق بشأن التعديلات القضائية المثيرة للجدل، إذ إن إصراره عليها ولد موجة معارضة واحتجاجات غير مسبوبة، والتخلي عنها يعني سقوط ائتلافه الحكومي الهش.

العليا في “مدى معقولة” قرارات الحكومة.
وقال قادة الحركة الاحتجاجية، وهي تتكون من منظمات يسارية وحقوقية، في بيان، إنه في حال تمرير القانون بالقراءة الأولى سيكون هناك “يوم مقاومة“، سيشمل إضرابات ومظاهرة حاشدة في مطار ديفيد بن غوريون ومسيرات في المدن الرئيسية بجميع أنحاء إسرائيل، وفقا لموقع “والا” العبري.
وأضافوا “إذا لم تتوقف الحكومة، فستتوقف الدولة بأكملها.. اليوم نقول لنتنياهو وشركائه المتطرفين في الحكومة إنه إذا تم تمرير القانون في القراءة الأولى، فستتوقف الحكومة شرعيتها، فالحكومة في نظام ديمقراطي ليس لديها تفويض لإلغاء الديمقراطية“.

وتابع قادة الحركة الاحتجاجية في بيانهم “من الواجب المقاومة في مواجهة حكومة غير شرعية. يوم الثلاثاء، إذا تم تمرير القانون في الليلة السابقة، سيجرح شعب إسرائيل بأبعاد كبيرة ليوم مقاومة“.
وشددوا على أن العديد من القطاعات والشركات في إسرائيل “قد حشدت بالفعل“، وأصحاب العمل والشركات سيسمحون لموظفيهم بالتغيب، وستتوقف العديد من الشركات نشاطها الثلاثاء.
وأعلنت شركة “بيغ“، وهي تمتلك 20 مركز تسوق (مولات تجارية) في جميع أنحاء إسرائيل، إغلاق جميع فروعها الثلاثاء في حال صوت الكنيست لصالح تمرير قانون “الحد من المعقولة“.
وقالت الشركة “مثل هذا التشريع سيكون بمثابة ضربة قاتلة للقيمين التجاري والاقتصادي في إسرائيل، وسيعرض للخطر بشكل مباشر وفوري وجودنا كشركة رائدة في إسرائيل“.
وأردفت “من أجل الاحتجاج بشكل غير عادي ومنع تمرير هذا التشريع

القدس - صعدت المعارضة الإسرائيلية من حدة خطابها ولوححت باعتماد أساليب أكثر خشونة مع الحكومة الإسرائيلية بسبب التعديلات القضائية المثيرة للجدل، رغم “تراجع” رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن بند تتحفظ عليه المعارضة بشدة في حزمة التعديلات المقترحة.

ويجد نتنياهو نفسه عالقا بين إرضاء المعارضة وعدم إثارة حفيظة حلفائه من اليمين المتشدد الذين لوحوا بدورهم في وقت سابق بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الهش ما لم يتم تمرير التعديلات، وهو ما يعني بالضرورة سقوط الحكومة ودخول تل أبيب في أزمة سياسية حادة.



ويهدد قادة الحركة الاحتجاجية في إسرائيل، الأحد، نتنياهو بتصعيد شعبي واقتصادي جديد الثلاثاء، في حال صادق الكنيست (البرلمان) اليوم الاثنين على مشروع قانون يقلص من سلطات المحكمة العليا (على سلطة قضائية) في الرقابة على الحكومة.
والثلاثاء الماضي، صادقت “لجنة الدستور“ بالكنيست على مشروع قانون “الحد من المعقولة“ ضمن حزمة تشريعات لخطة “إصلاح القضاء” الحكومية المثيرة للجدل، ومن المقرر أن يتم طرحه على جلسة عامة للتصويت عليه في 3 قراءات ليصبح قانونا نافذا.
ويودع الحديث عن مشروع قانون يهدف إلى إلغاء إمكانية نظر المحكمة

واشنطن تعلن مقتل زعيم داعش أبواسامة المهاجر في سوريا

وخلال سنوات النزاع المستمر منذ 2011، تحولت الأجواء السورية إلى ساحة لطائرات حربية مختلفة أبرزها تلك التابعة للقوات الحكومية وحليفاتها روسيا أو للقوات الأميركية والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، فضلا عن الطائرات الحربية والمسيرات التركية.

منذ إعلان القضاء على «دولة الخلافة» تلاحق القوات الأميركية بقيادة تنظيم داعش في سوريا والعراق
التي تقودها القوات الأميركية في سوريا والعراق
التي تقودها القوات الأميركية في سوريا والعراق

واشنطن أعلنت القيادة المركزية الأميركية الأحد أنها نفذت ضربة بطائرات مسيرة في السابع من يوليو، أدت إلى مقتل قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا.
وذكرت في بيان أنها استخدمت ذات الطائرات المسيرة “أمكيو -9“، “التي تعرضت في وقت سابق من ذلك اليوم لمضايقات من مقاتلات روسية في مواجهة استمرت ساعتين تقريبا“.
وقالت “القيادة المركزية الأميركية نفذت ضربة في سوريا أسفرت عن مقتل أسامة المهاجر القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا“، دون ذكر تفاصيل أخرى عنه.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية (الم تسس) قوله إن “غارة جوية بطائرة مسيرة قتلت زعيم تنظيم داعش أسامة المهاجر عندما كان على متن دراجة نارية في منطقة حلب شرقي سوريا“.

وصعدت واشنطن العام الماضي ضرباتها الجوية وعملياتها ضد عناصر يشتهب في انتمائها إلى التنظيم في سوريا، فقتلت واحتجزت العديد من قياداته الذين لجأوا إلى مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة المدعومة من تركيا، بعد أن فقد التنظيم آخر الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا عام 2019.

والحملة التي قادتها الولايات المتحدة وقُتل فيها أبو بكر البغدادي الزعيم السابق للتنظيم، والذي أعلن نفسه “خليفة للمسلمين“، استهدفت منذ ذلك الحين بقية قادته، الذين يعتقد أن العديد منهم خططوا لهجمات في الخارج.

وتعمل الحكومة الأردنية على إصلاح سوق العمل. وتواجه في هذا الإطار عقودا من الاعتماد على العمالة الوافدة بينما تخرج الجامعات مزيدا من الطلاب في ظل غياب شبه تام للتعليم المهني.

وفيما يناهز معدل الدين إلى إجمالي الناتج المحلي مئة في المئة، وفي حين أن الدولة لم تكن لتتمتع بالسيولة لولا المساعدات الخارجية، قررت الحكومة توطئ قوتها العاملة من أجل معالجة مسألة البطالة الملحة.

وقال الشمالي إن العمالة الوافدة ستنتهي بحلول عام 2025 وسيتم استبدالها بالعمالة المحلية. وبين الشمالي أن نسبة البطالة بين الشباب أصبحت 23 في المئة وعدد المتعطلين عن العمل 35 ألفا بين صفوف الشباب. وأوضح أن هناك ما يقارب 400 ألف عامل وإفد وهناك أعداد أخرى لم تسجل رسميا وهذا يسبب ضررا للعمالة الوافدة في الأردن.

ويخضع القطاع الخاص في الأردن، بصورة شبه كاملة، لسيطرة العمالة الوافدة، وهو عاجز في معظم الحالات عن استقطاب القوة العاملة الأردنية، كما أنه لا يستطيع في بعض الحالات توفير فرص كافية.

وبدورها، قالت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان عبلة عماوي في تصريح سابق إن البيانات تشير إلى أن نسبة غير الأردنيين المقيمين في الأردن قد بلغت 30.6 في المئة من عدد السكان عام 2015 حيث بلغ عددهم 2 مليون و918 ألف نسمة وشكلت الجنسيات السورية والمصرية والفلسطينية والعراقية والمينية والليبية ما عدده 2 مليون و720 ألف نسمة وبنسبة بلغت 93.2 في المئة من غير الأردنيين المقيمين في الأردن. ووفق آخر إحصاء وطني لعام 2015، بلغ عدد سكان الأردن 9.53 مليون نسمة وارتفع إلى نحو 10.81 مليون نسمة في عام 2020.

حملات تفتيش أردنية على العمالة الوافدة المخالفة

من عام 2023 وصل إلى 21.9 في المئة بانخفاض مقداره 0.9 نقطة مئوية عن الربع المماثل من عام 2022.



وكان وزير التجارة والتأمين ووزير العمل يوسف الشمالي قال في تصريح سابق إن رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة العام الماضي تضع ضمن مستهدفاتها توظيف مليون شاب وشابة في سوق العمل خلال عشر سنوات، وزيادة دخل الفرد بنسبة 3 في المئة سنويا في المتوسط وزيادة نسبة الراشدين عن نوعية الحياة بين الأردنيين لتصل إلى 80 في المئة.



حملات لا تحدث تغييرا ذا بال

(الشخص الذي يعمل على تشغيل العمالة غير الأردنية المخالفة) يدفع الغرامات المترتبة على ذلك والتي هي بالحد الأدنى مقدارها 800 دينار، أي ما يعادل 1130 دولارا عن كل عامل مخالف، بالإضافة إلى تحميله كافة النفقات بما فيها كلفة تسفير العامل إلى بلاده بما في ذلك تذكرة السفر وغرامات الإقامة السنوية المترتبة على العامل.

ودعا البيان أصحاب العمل وأي شخص يُشغل أي عامل مخالف إلى الإسراع بتجديد تصاريح العمل وأنونات الإقامة للعمالة المخالفة التي تعمل لديهم وفقا لأحكام قانون العمل وقانون الإقامة وشؤون الأجانب، تجنباً للتبعات القانونية والصحية.

وأظهر تقرير صدر عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن أخيرا أن معدل البطالة خلال الربع الأول

عمان - أكدت وزارتا العمل والداخلية في الأردن بدء الجهات الرسمية والأمنية بتنفيذ حملات أمنية مشتركة على أماكن تواجد العمالة الوافدة المخالفة للقانون ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وبحق أصحاب العمل والأشخاص الذين يقومون بتشغيلها بشكل مخالف.

وأفاد بيان مشترك صدر عن الوزارتين بأن هذه الحملات تاتي انطلاقا من حرصهما على مصلحة أصحاب العمل في القطاعات والأنشطة الاقتصادية والمواطنين الأردنيين بشكل عام وضمن نهج المشاركة في العمل بما يصب في تحقيق المصلحة العامة.

وأكد البيان على خطورة تشغيل العمالة غير الأردنية بشكل مخالف للقوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها وذلك لأسباب قانونية وصحية.

وأوضح أن قانون العمل النافذ نص على إلزام صاحب العمل المخالف

بايدن يقر بصعوبة قبول شروط السعودية للتطبيع مع إسرائيل

● واشنطن - قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن المملكة العربية السعودية وإسرائيل أمامهما طريق طويل للتوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما يتضمن معاهدة دفاعية وبرنامجاً نووياً مدنياً من الولايات المتحدة. ويتفاوض مسؤولون أميركيون حالياً في محاولة للتوصل إلى اتفاق تطبيع بعيد المنال بين البلدين، وقد شهدت المملكة خلال الأسابيع الماضية زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وقبله مستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

وذكرت مصادر أن ملف التطبيع بين السعودية وإسرائيل كان جزءاً من المباحثات التي عقدها المسؤولان الأميركيان مع قيادة المملكة، وهي تندرج في سياق جهود لتحقيق اختراق قبل التركيز على الانتخابات الرئاسية الأميركية العام المقبل.

وتشير المصادر إلى أن السعودية تتمسك بجملة من الشروط التي تتضمن ضمانات أمنية وأيضاً السماح لها بإنشاء برنامج نووي مدني.

وقال بايدن في حديث لبرنامج "جي. بي.إس" الذي يقدمه فريد زكريا على شبكة "سي.إن.إن" الإخبارية وبث الأحد "مازلنا بعيدين جداً عن ذلك (الاتفاق). لدينا أمور كثيرة لمناقشتها".

وكان وزير الطاقة الإسرائيلي يسرئيل كاتس قد عبر الشهر الماضي عن معارضته لفكرة تطوير السعودية برنامجاً نووياً للأغراض السلمية ضمن أي اتفاق تتوسط فيه الولايات المتحدة لإقامة علاقات بين البلدين.

وأشار بايدن إلى القرار الذي اتخذته السعودية عشية زيارته إلى المملكة الصيف الماضي والذي قضى بفتح مجالها الجوي أمام جميع شركات الطيران، مما يمهّد الطريق لمزيد من الرحلات الجوية من إسرائيل وإليها.

ونوه أيضاً إلى الجهود المبذولة من أجل وقف إطلاق النار في اليمن بصورة دائمة، وهو الصراع الذي أودى بحياة عشرات الآلاف ويُظنر إليه على نطاق واسع على أنه حرب بالوكالة بين السعودية وإيران. وقال بايدن في المقابلة "إننا نحرز تقدماً في المنطقة. وهذا يعتمد على التصرفات وما هو مطلوب للاعتراف بإسرائيل".

وأضاف "بصراحة تامة، لا أعتقد أن لديهم مشكلة كبيرة مع إسرائيل. وبخصوص ما إذا كنا سنوفر لهم وسيلة تمكنهم من الحصول على طاقة نووية مدنية أم لا، وما إذا كان بإمكاننا تقديم ضمانات لأنهم، فإنني أعتقد أن هذا بعيد المنال قليلاً".

وتقول إسرائيل إنها تتوقع أن تستشيرها واشنطن بخصوص صفقة أمريكية - سعودية تؤثر على أمنها القومي. ويُعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل تمتلك أسلحة نووية، ولم تنضم إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وليس لديها طاقة نووية. وبالنظر إلى ما حدث في العراق وليبيا، فإن إسرائيل تشعر منذ وقت طويل بالقلق من أن الدول المجاورة لها والتي يُحتمل أن تحمل شعوراً معادياً تجاهها قد تستخدم الطاقة النووية المدنية وغيرها من المشاريع الناشئة عن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المبرمة عام 1970 كغطاء لصناعة قنابل في الخفاء.

وجانب الشروط التي ت طرحها السعودية في الكواليس فهناك مطالب أخرى علنية ومنها حل القضية الفلسطينية، وسبق أن كرر المسؤولون السعوديون خلال الأشهر القليلة الماضية أنه لا يمكن تطبيع العلاقات مع إسرائيل بدون تحقيق حل عادل للفلسطينيين، وهو أمر ليس مطروحاً لإسرائيل، لاسيما في عهد الحكومة اليمنية التي يرأسها بنيامين نتنياهو.

إسرائيل تعارض فكرة تطوير السعودية برنامجاً نووياً للأغراض السلمية ضمن أي اتفاق تتوسط فيه الولايات المتحدة

وانتقد الرئيس الأمريكي بشدة وزراء حكومة نتنياهو قائلًا "إنهم يريدون استيطاناً في كل مكان، وهم جزء من المشكلة".

وأضاف أن "الحكومة الإسرائيلية تضم أعضاء في المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) هم الأكثر تطرفاً الذين رأيتهم في حياتي، وأعدو بالزمن إلى غولدا مائير. يتسليّل سموتريتش وإيتسار بن غير جزء من مشكلة الضفة الغربية المحتلة.

ولفت بايدن إلى أنه لا يزال يؤمن بحل الدولتين، محملاً أيضاً السلطة الفلسطينية جزءاً من المسؤولية عن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة التي تشهد تصعيداً إسرائيلياً.

واعتبر أن "السلطة الفلسطينية فقدت مصداقيتها وخلقت فراغاً يُملأ بالمتمرفين"، وأشار إلى أن وزراء في الحكومة الإسرائيلية تسببوا أيضاً في تاجيج الأوضاع حيث "يقولون إن من حقنا الاستيطان حيث نريد"، مشدداً على أن "ليس لهم الحق في أن يكونوا هناك. هذا لا يساهم في تحسين الوضع".

وشهد مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين جموداً منذ العام 2014 إثر اعتراض الفلسطينيين على استمرار التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية.

منظومة الحكم في العراق تخشى صيفاً لاهباً مع تفاقم أزمة الكهرباء

الإطار التنسيقي تحمّل الولايات المتحدة مسؤولية الأزمة



استياء يندز بانفجار شعبي

للتجارة عن قيمة الغاز المورد من إيران إلى العراق".

بدوره أكد عضو لجنة الكهرباء النيابية كامل العكيلي لوكالة "شفق نيوز" أن "وفاً" من لجنة الكهرباء النيابية زار وزارة الكهرباء واجتمع مع المسؤولين فيها للوقوف على أسباب تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية وانخفاض الغاز المورد من إيران إلى العراق".

وأوضح أن "الوزارة تقوم بتحويل الأموال المخصصة لتسديد تكاليف الغاز الإيراني إلى المصرف العراقي للتجارة، والمشكلة الرئيسية لأزمة الكهرباء يتحملها المصرف ومن أودع الأموال ووقع العقد مع المصرف".

وأضاف العكيلي "الأموال التي أودعت من قبل وزارة الكهرباء لصالح إيران في المصرف تبلغ أكثر من ثلاثة مليارات دولار كديون للغاز المورد للسنوات الثلاث الماضية، وإيران خفضت نسبة الغاز المورد بسبب عدم استلام الديون السابقة".

ولفت إلى أن "المصرف ملتزم بتعليمات الحظر المفروض على إيران المتعلق بعدم التعامل التجاري معها ولذلك لا يستطيع تحويل أو إيصال أموال الغاز الإيراني المورد إلى طهران".

وأواخر يونيو أكد الناطق باسم وزارة الكهرباء العراقية أن المبلغ المستحق لإيران "يبلغ 11 مليار دولار".

وبسبب العقوبات الأميركية على إيران، ينبغي أن يتم التصريح بدفع

وتغطية ثلث احتياجات البلد الغني بالموارد النفطية، من الغاز.

وقال الإطار التنسيقي في بيان الأحد إن البلاد تشهد "أزمة بانّت تنقل كاهل المواطن العراقي بسبب قلة التجهيز بساعات الكهرباء في ظل الظروف المناخية الصعبة وارتفاع درجات الحرارة".

وطلب الإطار، وفق البيان، من "الحكومة العراقية من خلال وزارة الخارجية الاتصال بالجانب الأمريكي وحمله على الإطلاق الفوري للمستحقات المالية المترتبة عن استيراد الغاز الإيراني دون تأخير أو ماطلة وعدم استخدام هذا الملف سياسياً لتلافي انعكاساته السلبية على المواطنين العراقيين".

من جهتها جددت وزارة الكهرباء العراقية الأحد، تأكيدها على أنها سددت جميع الديون المترتبة بذمتها من استيراد الغاز الإيراني لتغذية محطات التوليد.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "وزارة الكهرباء غير معنية بتحويل الأموال إلى الجانب الإيراني عن استيراد الغاز، وأن مصرف التجارة العراقي هو المعني بتسديد الديون والحوالات المالية إلى الجانب الإيراني".

وأضاف موسى أن "الوزارة دفعت الأموال بشكل كامل إلى المصرف العراقي

تجد الحكومة العراقية نفسها في موقف صعب مع عودة انقطاعات التيار الكهربائي بفعل إيقاف إيران لإمدادات الغاز بعد تعثر سداد ديون بغداد المستحقة لطهران نتيجة العقوبات الأميركية. وتخشى الحكومة ومن خلفها الإطار التنسيقي أن يؤدي هذا الوضع إلى ردود فعل في الشارع العراقي، لاسيما في ظل موجة الحرارة القياسية التي تشهدها بعض المحافظات.

● بغداد - حمل الإطار التنسيقي الذي يمثل القوى الشيعية الموالية لإيران في العراق، وهو صاحب الكتلة النيابية الأكبر، الولايات المتحدة مسؤولية عودة الانقطاعات في التيار الكهربائي في البلاد، برفضها الإفراج عن مستحقات مالية لطهران تدفعها بغداد مقابل الحصول على الغاز.

وزادت في الآونة الأخيرة شكاوى العراقيين من كثرة انقطاعات التيار الكهربائي والتي تصل إلى 16 ساعة يومياً في ظل ارتفاع كبير في درجات الحرارة بلغت مستويات قياسية في بعض المحافظات على الصعيد العالمي.

وعزت وزارة الكهرباء العراقية في وقت سابق عودة الانقطاعات إلى وقف إيران إمدادات الغاز التي تستخدم في توليد الطاقة الكهربائية نتيجة عدم تسديد العراق ديوناً مستحقة لها.

وتشكل هذه الانقطاعات مصدر إخراج كبير لحكومة محمد شيعان السوداني والمظلة السياسية الداعمة لها ولاسيما الإطار التنسيقي الذي يخشى من عودة الاحتجاجات إلى الشارع، في وقت لا يزال يحاول فيه لملمة جراح حراك تشرين.



وبفعل العقوبات الأميركية على طهران، لا يمكن لبغداد أن تدفع مستحقات استيراد الغاز من إيران مباشرة، بل ينبغي أن تستخدم طهران تلك الأموال لشراء سلع غذائية أو صحية. لكن هذه الآلية معقدة وغالباً ما تكون هناك تاخيرات.

ولترغم بغداد على دفع تلك المستحقات، تقطع إيران مراراً الإمدادات الضرورية لتشغيل محطات الكهرباء

الإمارات تستعد لانتخابات المجلس الوطني في ظل مشاركة لافتة للمرأة والشباب

في العام 2019، التي شهدت ترفيع نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني إلى 50 في المئة، انطلاقاً من سعي دولة الإمارات المستمر لتمكين المرأة الإماراتية. وفي إطار الاستعدادات الجارية للاستحقاق المنتظر، أقرت اللجنة الوطنية للانتخابات سلسلة تغييرات وتحويرات، وأهمها إضافة نظام التصويت عن بعد، وهو نظام تصويت نكي يتيح للناخب الإذلاء بصوته من أي مكان يتواجد فيه سواء داخل الدولة أو خارجها، بواسطة التطبيقات الرقمية التي تقررها اللجنة.

ووفقاً لقرارات لجنة الانتخابات، فإنه لن تكون هناك مراكز انتخاب في البعثات الدبلوماسية، وسيتمكن الناخب الموجود خارج الإمارات من الإذلاء بصوته عن بعد، ابتداء من أول أيام فترة التصويت المبكر وحتى انتهاء يوم الانتخاب الرئيس.

وقررت اللجنة استحداث نظام التصويت الهجين، وهو نظام تصويت مختلط يجمع بين نظام التصويت عن بعد، ونظام التصويت الإلكتروني في مقر مراكز الانتخاب التي تحددها اللجنة الوطنية للانتخابات.

ووفقاً لأحكام التعليمات التنفيذية للانتخابات المجلس الوطني الاتحادي، والتي اعتمدها اللجنة الوطنية للانتخابات مؤخراً، يحق لكل مواطن ورد اسمه في قوائم الهيئة الانتخابية للإمارة التي ينتمي إليها، المشاركة في العملية الانتخابية، إما كناخب لانتخاب من يمثله في المجلس الوطني الاتحادي، وإما كمرشح في حال توافر الشروط القانونية للترشح فيه.

المرأة الإماراتية حظيت بحضور مميز في القوائم الانتخابية بنسبة تصل إلى 51 في المئة مقابل 49 في المئة للرجال

وتعتبر انتخابات عضوية المجلس الوطني الاتحادي بداية للمرحلة الأولى من برنامج التمكين السياسي الذي أقره الراحل الشيخ خليفة بن زايد. ومنذ العام 2006 عقدت ثلاث دورات انتخابية، آخرها

في التعريف برؤية الإمارات والدفاع عن خياراتها.

وتسجل للوفود البرلمانية الإماراتية في الخارج نشاطات مشهودة في الانتصار لمبادئ الأمن والسلام ومكافحة التطرف والتقريب بين الشعوب ضمن الأخوة الإنسانية.

وتعكس المشاركة اللافتة للمرأة والشباب في الاستحقاق المنتظر، وجود إيمان لدى الفئتين بأهمية الانخراط في إدارة الشأن العام، ودفع المسيرة الناجحة للدولة الخليجية.

وقال عبدالرحمن العويس، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، إن "الإعلان عن الهيئات الانتخابية يشكل محطة جديدة ومهمة في مسيرة العمل لتنظيم عملية انتخابية وفق أرقى المعايير".

ودعت اللجنة الوطنية للانتخابات المواطنين إلى التحقق من ورود أسمائهم في قوائم الهيئات الانتخابية للانتخابات 2023، وذلك عبر زيارة الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة، أو عبر التطبيق النكي المعنون بـ"اللجنة الوطنية للانتخابات".

الهيئات الانتخابية للعام 2019، والتي بلغ عدد أعضائها 337738.

وحظيت المرأة الإماراتية بحضور مميز في القوائم الانتخابية بنسبة تصل إلى 51 في المئة مقابل نسبة الذكور والتي بلغت 49 في المئة.

ووفق وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام"، فقد تميّزت القوائم المعلنة بمشاركة كبيرة من الشباب، وبلغت نسبتهن في قوائم العام 2023 (من 21 إلى 40 عاماً) 55 في المئة من إجمالي قوائم الهيئات الانتخابية، حيث يشكل الشباب من عمر 21 عاماً إلى 30 عاماً نسبة 29.89 في المئة، في حين تبلغ الفئة العمرية من 31 عاماً إلى 40 عاماً نسبة 25.11 في المئة.

ويعرف المجلس الوطني الاتحادي بـ"السلطة التشريعية للإمارات العربية المتحدة"، ويحتل المرتبة الرابعة بين سلطات البلاد الخمس المنصوص عليها دستورياً.

وتتركز مهامه في تمثيل الشعب في الرقابة ومعاودة السلطة التنفيذية وتعزيز المشاركة السياسية للمواطنين. أما على المستوى الخارجي، فيلعب دوراً كبيراً من خلال الدبلوماسية البرلمانية

من مايو 2022 خلفاً للرئيس الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وأعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات عن قوائم الهيئات الانتخابية لجميع إمارات الدولة لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2023، والتي ضمت 398879 عضواً لتشهد زيادة بنسبة تصل إلى 18.1 في المئة مقارنة مع قوائم



مرحلة أولى من برنامج التمكين السياسي

هل يعرقل رفض قيس سعيد للتوطين الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي

سعيد: نحمي المهاجرين وتونس ليست شقة للإيجار



كيف وصل المهاجرون للسواحل التونسية

عن عمليات الهجرة غير النظامية إلى صفاقس.

وشهدت المدينة توتراً على خلفية مواجهات بين مهاجرين وسكان بالمدينة، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر ضرب بعض السكان للمهاجرين، قبل أن تعمل السلطات التونسية على ترحيل بعضهم.

وأثار ذلك انتقادات من منظمات حقوقية، على رأسها منظمة هيومن رايتس ووتش التي طالبت السلطات التونسية الجمعة، بإنهاء عمليات الطرد الجماعي للمهاجرين الأفارقة ونقلهم إلى منطقة صحراوية نائية بالقرب من الحدود الليبية.

ونكرت هيومن رايتس ووتش أن الأشخاص المطرودين هم من دول أفريقية عديدة هي ساحل العاج والكاميرون ومالي وغينيا وتشاد والسودان والسنغال، ومن بينهم 29 طفلاً وثلاث نساء حوامل.

ومن الضروري أيضا أن تجيب الأجهزة الأمنية على طرق دخول المهاجرين من غرب البلاد (ولايتي القصيرين وقفصة) ثم يتجهون نحو صفاقس (شرق)، وهذا أمر غير مقبول“.

وأردف علالة “تونس نظريا في موقع قوة وعليها استغلال كل الأوراق المتاحة، وأمن أوروبا الآن أصبح بأيدي السلطة التونسية، لكن علينا ترتيب البيت الداخلي، ثم طرح الملف بالتنسيق مع ليبيا والجزائر“.

وتعاني صفاقس من تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء على أمل اجتياز البحر المتوسط باتجاه أوروبا، بحثا عن حياة أفضل في ظل أزمات سياسية واقتصادية في بلادهم.

وقال سعيد خلال لقاء مع وزير الداخلية كمال الفقي وقيادات أمنية الثلاثاء إن “شبكات إجرامية“ مسؤولة

سعيد رفقة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء الهولندي مارك روتة.

كما كانت لوزيرة الداخلية الألمانية نانسي فايز ووزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان زيارة إلى تونس حيث تحادنا أيضا مع الرئيس التونسي حول ملف الهجرة غير النظامية، وسط جدل محلي بشأن توطین اللاجئين المحليين في تونس.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة أنه “كان من المنتظر أن يتم التوقيع على الاتفاق نهاية الشهر الماضي، لكن يبدو أن مسألة التوطين أصبحت حجر عثرة أمام المساعدة الأوروبية لتونس، ونوابا شركائنا لن تكون طيبة“.

وصرح لـ “العرب“ أن “الاتحاد الأوروبي سيواصل الإمتزاز، وما يطرحه سعيد شعارات جميلة لكن يجب تفعيلها،

سيدفع أوروبا نحو مراجعة العرض الذي قدمته لتونس“.

وتابع ثابت “اعتقد أنه سنتّم مراجعة الجانب المالي والية ترحيل المهاجرين غير النظاميين من تونس إلى بلدانهم الأصلية، ومن الواضح أن الاتحاد الأوروبي أصبح مطالبا بإيجاد آلية لرفض سعيد توطین هؤلاء“.

ورحب المجلس الأوروبي في بيان له بـ“العمل المنجز بشأن حزمة شراكة شاملة متبادلة المتفعة مع تونس تستند إلى ركائز التنمية الاقتصادية والاستثمار والتجارة، وانتقال الطاقة الخضراء، والهجرة والاتصالات بين الناس، ويدعم استئناف الحوار السياسي في إطار اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس“.

وتحدث أحمد ونيس وزير الخارجية التونسي الأسبق في تعليقه على هذه الشراكة بالقول إن الأوروبيين والتونسيين يبحثون عن صيغة من التعاون تخدم الجميع، ووصفها بالشراكة المتكاملة المتكافئة والواعة، مشيرا إلى أن التاويلات بشأن التوطين لا تستند إلى وقائع.

ومثلت تونس جزءا من المحادثات التي جرت في يونيو الماضي بالعاصمة الفرنسية باريس بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بعد سلسلة من الأزمات بين البلدين بشأن ملف الهجرة. واستغل ماكرون فرصة لقائه بضيفته الإيطالية ليؤكد أنه يشارك روما وجهة نظرها بشأن الحاجة الماسة إلى تقديم مساعدة اقتصادية لتونس في ضوء مشاكل الديون التي تواجهها البلاد.

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية إن “علينا التحرك بشكل عملي وجاد على مستوى الاتحاد الأوروبي لإيجاد حلول لتونس“. ولم يتم التكشف عن طبيعة التحرك العملي والجاد لإيجاد الحلول، لكن الثابت أن تونس أصبحت تستقبل العديد من زعماء ومسؤولي بعض الدول الأوروبية.

وبعد الزيارة التي أدتها ميلوني إلى تونس قبل أيام عادت من جديد لتقابل

يواصل الرئيس التونسي قيس سعيد التمسك بموقفه الراض للمقاربة الأمنية في معالجة ظاهرة الهجرة غير النظامية مع الاتحاد الأوروبي، ويؤكد أن تونس لن تكون حرس حدود لأوروبا ولن تقبل توطین المهاجرين في البلاد، خصوصا بعد تدفق أعداد كبيرة منهم عبر المتوسط.

خالد هدوي

تونس - طرح رفض الرئيس التونسي قيس سعيد لعملية توطین مهاجرين قادمين من دول جنوب الصحراء في تونس تساؤلات بشأن تداعيات ذلك الموقف على البلاد وإمكانية عرقلته للاتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول مسألة الهجرة غير النظامية. ويبدو الأوروبيون تحمّسا كبيرا لإبرام اتفاق مع تونس تنهض فيه بدور أكبر في مواجهة تدفقات المهاجرين عبر البلاد باتجاه أوروبا، في المقابل لا تبدي السلطات التونسية التحمس نفسه، رغم توافد كبار المسؤولين الأوروبيين عليها في الفترة الأخيرة.



وعرض الاتحاد الأوروبي في يونيو الماضي دعما ماليا بقيمة مليار دولار على تونس التي تواجه أزمة لتعزیز اقتصادها والحد من تدفق المهاجرين غير النظاميين عبر المتوسط.

وتتعرض تونس لضغوط من أوروبا لمنع أعداد كبيرة من المهاجرين مغادرة سواحلها، لكن سعيد أكد أن بلاده لن تكون حرس حدود ولن تقبل توطین المهاجرين في البلاد.

وقال سعيد إن قوات الأمن في بلاده تحمي المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء على “عكس ما تزوج له الدوائر الاستعمارية وعملاؤها“، مشددا على أن “تونس ليست شقة مفروشة للبيع أو للإيجار“.

وزير الداخلية الليبي يغضب الأمازيغ والدببة يسترضيهم

يوما (8 أشهر) منذ صدور القوانين الانتخابية التي اعتمدها لجنة 6+6“ وتثير الأنباء حول التوجه نحو تشكيل حكومة جديدة تساؤلات حول طبيعتها وحجمها ومن سيكلف برئاستها، ومدى قدرتها على تنظيم الانتخابات، فضلا عن صير حكومة الوحدة الوطنية التي سبق لرئيسها التأكيد في أكثر من مناسبة رفضه التام تسليم السلطة إلا لحكومة “منتخبة“.

وتعيش ليبيا منذ فترة طويلة على وقع انقسام حاد بين حكومتين واحدة يرأسها الدببة والثانية أسامة حماد، فشلنا معا في تأمين إجراء الانتخابات التي لطالما عول عليها المجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل نقل البلاد إلى المسار الديمقراطي بعد سنوات من الحرب والفوضى.

موحدة على كامل التراب الليبي بمهام محددة لتنظيم الانتخابات“. وجاءت تصريحاته خلال لقاء جمعه في يونيو الماضي في مدينة القبة (شرق) مع سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا كارولين هورندال بحسب بيان نشره المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بلبحق.

وتداولت وسائل إعلام محلية مؤخرا نسخة من “خارطة طريق“ قالت إن رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري وصالح سيقدمانها إلى مجلسيها لاعتمادها والشروع في تنفيذها.

وتنص الخارطة على “بدء إجراءات تشكيل الحكومة الجديدة الموحدة، فور اعتماد المجلسين للخارطة“ كما سيحدد بموجبها “موعد إجراء الانتخابات بـ240

ومديريات الأمن عبر تخصيص مواقع لهذه المديريات للعمل.

وتحدث الطرابلسي عن “خطة الوزارة لتنظيم مديريات الأمن في المناطق والتي بدأت من منطقة الجبل الغربي بدمج عدد من مديريات الأمن“، وقال “مديريات أمن الجبل قسمت إلى ثلاث مديريات: مديرية أمن شرق الجبل ومقرها في غريان، وغرب الجبل ومقرها في نالوت، ووسط الجبل ومقرها في الرابنة، بالإضافة إلى مديرية أمن غدامس، كونها منطقة حدودية“.

ورد الطرابلسي خلال حديثه على الانتقادات الموجهة لخطة وزارة الداخلية بشأن دمج مديريات الأمن في الجبل الغربي، وتقليصها إلى ثلاث، مؤكدا أن “قرار ضم مديريات أمن الجبل الغربي، وتنظيمها بين المناطق والمدن، نهائي ولا رجعة فيه، وهو يخدم مدن ومناطق ليبيا جميعها“.

وزيد هذا القرار من حجم المتاعب والضغط على حكومة الدببة التي يتزايد الحديث بشأن قرب تغييرها بحكومة جديدة في إطار تسوية بين مصر وتركيا.

وقال السفير أحمد أبوزيد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إن “مصر تطالب بعدم التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية الليبية، وخروج القوات الأجنبية بكل أشكالها، وإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، والوصول إلى حكومة شرعية منتخبة لتولي مقاليد الحكم“.

وأكد في تصريحات إعلامية أن “مصر تتبنى هذا الموقف في كل المحافل الدولية وتدافع عنه في اتصالاتها مع كل الدول“. وسبق أن دعا مجلس النواب الليبي إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة موحدة للبلاد في خطوة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء وتجاوز مرحلة الانقسام السياسي القائمة بين حكومتي الشرق والغرب.

وأكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح على “ضرورة وجود حكومة

وفقا للآليات الفنية بوزارة الداخلية ولم يكن ذا بعد سياسي.

واستمع رئيس حكومة الوحدة الوطنية لملاحظات عدد من الأعيان وعمداء البلديات حول تداعيات القرار اجتماعيا وعلى حالة الاستقرار التي شهدتها المنطقة في ظل حكومة الوحدة الوطنية.

من جانبه أثنى وفد أعيان وعمداء الجبل الغربي على ما حققته حكومة الوحدة الوطنية من حالة استقرار وتنمية بمناطقهم، معربين عن دعمهم للحكومة في تحقيق الأمن والاستقرار.

وكان وزير الداخلية المكلف قد أصدر قرارا يقضي بجمع مديريات الجبل في 3 مديريات، الأولى شرق الجبل مقرها غريان، ووسط الجبل في الرابنة، وغرب الجبل في نالوت بهدف التعاون بين البلديات

على أساس قبلي وجهوي، حسب تعبيرهم. وقال الأعيان في تسجيل صور تداوله نشاطا وصفحات ليبية إن “قرار وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عماد الطرابلسي هو تهديد للنسيج الاجتماعي في الجبل الغربي“.

والتقى الدببة الأحد، وفدا من أعيان وعمداء بلديات الجبل الغربي لبحث الاعتراضات الحاصلة على القرار.

وقال إنه “قرر إرجاء تنفيذ القرار حتى استكمال جمع الملاحظات بشأنه“، مؤكدا أن “ما نقوم به وزارة الداخلية من تنظيم لعمل المديرات يأتي ضمن خطتها لتنظيم القطاع الأمني وفق المعايير المهنية“.

وأكد الدببة على أن المبدأ الأساسي في عمل الحكومة هو خدمة المواطن، مضيفا أن قرار توحيد مديريات الأمن تم

طرابلس - أثار قرار وزير الداخلية الليبي عماد الطرابلسي بدمج عدد من مديريات الأمن في الجبل الغربي وتقسيمها إلى ثلاث مديريات تابعة لغريان ونالوت والرابنة وكلها مدن عربية، غضب الأمازيغ الذين اعتبروا أن القرار يستهدف النسيج الاجتماعي لمنطقة الجبل الغربي، لكن الدببة استدرك الأمر وأرجأ تنفيذ القرار حتى استكمال جمع الملاحظات بشأنه. وأعلن أعيان وعمداء في بلديات الجبل الغربي وقف التعامل مع حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدببة إلى حين إلغاء قرار دمج مديريات الأمن في الجبل.

وفي بيان أصدره الأعيان، أوضح المقاطعون أن القرار يأتي ردا على عدم سحب الحكومة لقرار وزير الداخلية المبني



الدببة يسعى لتخفيف الضغط عن حكومته

إيطاليا ترفع الحظر الجوي عن الطيران الليبي

وكان الدببة شكل في وقت سابق لجنة للتواصل بين ليبيا وإيطاليا من أجل رفع الحظر الإيطالي على الطيران المدني الليبي، وذلك على وقع العلاقات المتحسنة بين البلدين، خاصة بعد توقيع عقد بقيمة ثمانية مليارات دولار مع شركة “إيني“ في يناير الماضي، من أجل الاستقمار في حقل غاز بحريين.

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا سنة 2014، فرض الاتحاد الأوروبي حظرا على الطائرات الليبية يمنحها من المرور عبر أجواء القارة الأوروبية، هذا فضلا عن مغادرة كل خطوط الطيران غير المحلية، والتي بدأ بعضها في العودة خلال السنتين الأخيرتين مثل الخطوط التونسية والمصرية.

طرابلس - أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدببة رفع الحظر الجوي المفروض على الطيران المدني الليبي فوق الأجواء الإيطالية بعد فرضه لحوالي 10 سنوات.

وقال الدببة في تغريدة على حسابه بموقع تويتر الأحد، إن الحكومة الإيطالية “قررت رفع حظرها الجوي لتستأنف الرحلات المباشرة بين ليبيا وإيطاليا في سبتمبر من العام الجاري“.

وتمن الدببة جهود قطاع المواصلات واللجنة الليبية الإيطالية المشكلة لهذا الغرض، مثنيا على جهود كل من أسهم في تحقيق هذه الانفراجة لتسهيل منح التاشيرات وحركة الملاحة الجوية بين البلدين.

الأردن يضع حدودا لسخرية «الحدود»

الحجب في الأردن خطوة جديدة نحو تهديد حرية التعبير



تغطية لا تروق للسلطات

بالإضافة إلى محاكمة الكاتب والصحافي أحمد الزعبي في قضية «حق عام»، ومنع البرلمان الأردني الإعلام مجدداً من حضور جلسة البت في قضية النائب عماد العدوان الذي اعتقل سلفاً في إسرائيل ووجهت إليه تهم تهريب أسلحة وذهب بسبب عرقها ندوة تعريفية بالفكر النسوي. وسجلت منظمات حقوقية دولية تراجعاً في الحريات الإعلامية في الأردن في السنوات الأخيرة، حيث خفضت منظمة فريدم هاوس تصنيف الأردن من «حرة جزئياً» إلى «غير حرة» في عام 2021 بسبب حملتها على التقاطات العمالية. وفي سبتمبر 2021 حذرت هيومن رايتس ووتش من أن السلطات الأردنية كثفت مضايقات واضطهاد الصحافيين والنشطاء والمنظمات الحقوقية.

حيث شهد العقد الأخير حجب المثات من المواقع. وبموجب قانون الجرائم الإلكترونية المعتمد سنة 2015، أصبح من الممكن أن يؤدي نشر تديونات على المواقع الإلكترونية أو شبكات التواصل الاجتماعي إلى الاعتقال. وبذرائع أمنية، تلاحق السلطات الصحافيين بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يلفه الغموض التام. وسجلت مؤسسة «سمير قصير» حجب «الحدود» كأحدث انتهاك لحرية الصحافة والتعبير في الأردن الذي شهد سبعة انتهاكات أخرى منذ بداية العام الجاري بدأت بمنع مجلس النواب الأردني الإعلام من تغطية اجتماعات مناقشة الموازنة العامة في يناير الفائت، مروراً بالاعتداء بالضرب على المصور الأردني أمير خليفة خلال تغطيته اجتماعاً نقابياً، واقتحام «مجهولين» مكتب قناة «وسط البلد» الأردنية وتحطيم محتوياته، ومنع محافظ عمان عرض مسرحية للفنانة الفلسطينية رائدة طه.

ويحمي مؤلفو عناوينها المهينة بغياب التوقيعات المنشورة. وعلق الكاتب الأردني أحمد حسن الزعبي «هذا جزء من سلسلة طويلة من الهجمات على حرية الرأي والتعبير، هذه ضربة أخرى لسمعة الأردن في الحرية. السخرية مقبولة في كل مكان آخر في العالم». وقام الأردن بشكل روتيني بحجب المواقع الإخبارية أو إصدار أوامر حظر النشر لوسائل الإعلام المحلية بشأن بعض القضايا، لكنه تجاهل إلى حد كبير منصات السخرية والترفية. وتستخدم الحكومة الأردنية مجموعة متنوعة من التهم لإسكات المعارضة، بما في ذلك قانون الجرائم الإلكترونية الذي يعاقب بالسجن لنشر منشورات كاذبة على الإنترنت أو تسبب «ضرراً» لآخرين. وذكرت الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح أنه «منذ مراجعة القانون الخاص بالصحافة والنشر في 2012، عززت السلطات رقابتها على تدفق المعلومات، خاصة على شبكة الإنترنت،

ومنهم من قُتل، وآخرون في السجن لتغيب الابتسامات الساخرة ويبقى لنا ثقل ظل الزعماء والقادة وخفتهم التي لا تحتمل».

وتأسست شبكة «الحدود» في الأردن قبل عقد من الزمان ولكنها انتقلت إلى المملكة المتحدة في عام 2015، وتضمّ كتاباً ورسامي كاريكاتير وكوميكس من مختلف مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي معروفة بسياسة «تكافؤ الفرص» التي لا تترك أي بلد بمنأى عن ذلك. ويتم نشر الموقع باللغة العربية وهو نادر في منطقة تستهدف بانتظام الصحافيين والنشطاء لانتقادات حقيقية أو منصورة للقادة. ولم يسبق أن تعرضت الشبكة للحجب أو المضايقات في الأردن. واقتصر الأمر على بعض النصائح التي ينقلها «المحبون»، بحسب تعبير مصادر التحرير، والتي تصل إلى بريد الشبكة بضرورة الحذر من تناول قضايا حساسة، خصوصاً تلك التي تمس العائلة الحاكمة.

وبدأ فريق «الحدود» التحضير لنشر أخبار ساخرة عن حجب الشبكة في الأردن. وقال أحد أعضاء هيئة التحرير «نشر الحجب في الأردن يمكن أن يصير بدوره خبراً ساخراً إذا عرفنا أن الشبكة غير لمخوبة في سوريا أو في مصر مثلاً».

ونشرت الشبكة على موقعها الإلكتروني «قال مصدر لـ«الحدود» لقد فوجئنا لأنهم كان بإمكانهم فعل ذلك في السنوات العشر الماضية، إذا قاموا بحظرنا وكنا ننشره ساخرة، فهذا منحدر زلق حقاً».

وقال المصدر إنهم غير متأكدين مما أدى إلى فرض الرقابة على الموقع، لكن ربما كانت تغطيتهم لحفل الأمير الحسين أو تسريبات وثائق باندورا وراء الحظر. وأضاف «الشبكة في المنطقة هي أنه لا يوجد للأسف الكثير من الساخرين المتكافئين في الفرص»، موضحاً أن الساخرين غالباً ما يتجنبون انتقاد البلدان التي يقيمون فيها أو يتم تمويلهم فيها.

و«الحدود» من وسائل الإعلام النادرة التي لا تترك أي بلد بمنأى عن الانتظار،

العاملون في موقع «الحدود» الساخر تعجبوا من أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وزوجته الملكة رانيا وقفوا في الصف الأول لإدانة الاعتداءات على «شارلي إيبدو» في حين أن الأردن اليوم يحجب موقعاً ساخراً.

العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، حيث نشرت الشبكة بعض المواد الساخرة المتعلقة بالحدث. وتناولت فيها تكاليف الزفاف وحق المواطن في التساؤل عن هذه المسائل، إضافة إلى انتقاد فكرة منع الاحتفالات بالتزامن مع الزفاف، كما نشرت رسماً كاريكاتيرياً للفنانة البحرينية سارة قائد عنوانه «أفراح»، حيث ظهر ولي العهد الأردني وعروسه ومن خلفهما رجال وأطفال في الزي التقليدي الأردني يحملون قنايق ويقتطعون من ملابسهم ويلقون على العروسين، على غرار إلقاء الورود، في إشارة على ما يبدو إلى أن نفقات الزفاف الملكي اقتطعت من الميزانية العامة وأموال الشعب. وعلق ناشط:

@m1974a الموقع يطرح سؤالاً منطقياً يطرحه أغلب الأردنيين وكان من الأفضل هو الرد وليس الهجمة وعلق الموقع.

وسخر آخر من تدني مستوى الحريات في الأردن، قائلاً:

@AOALIMAT حظر #شبكة_الحدود بالاردن، بينما لا تزال الشبكة متاحة في سوريا الأسد!

وعبر حسابها في تويتر انتقدت الصحافية اللبنانية ديانا مقلد حجب «الحدود» في الأردن، واصفة إياه بأنه «موقع ساخر ظريف يقارب التناقضات السياسية والاجتماعية في المنطقة العربية بأسلوب مازح». ثم استدركت بالقول «لكن الأنظمة متجهمة عابسة تعتقد أن خلق الابتسامة سيؤدي من عضبها وسيعيد إليها هيبة لم تستحقها يوماً».

وأعربت عن «التضامن الكامل» مع «الحدود» ومع الساخرين والساخرات في المنطقة العربية الذين منهم من طرد

عمان - حجبت السلطات الأردنية موقع «شبكة الحدود» الساخر المعروف بانتقاداته اللاذعة، دون إعلان رسمي أو توضيح الأسباب، في مؤشر على تراجع الحريات في المملكة. و«الحدود» شبكة ساخرة تتضمن موقعاً إلكترونياً وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تأسست في العام 2013.

وتعرّف الشبكة نفسها على موقعها على الإنترنت بنبرة ساخرة بأنها «لا تمثل موقعاً إخبارياً، فالأخبار في نهاية المطاف نعمة منظمة، إنما هو موقع مخصص للسخرية والكوميديا التي يصيبها السواد أحياناً، تطرح فيه وجهات نظر ونقد لاذع لأحداث المنطقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية».

وأكدت الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح (جوسا) حجب موقع «الحدود» في الأردن منذ 26 يونيو الماضي. وقالت الجمعية عبر حسابها في تويتر إنه «على غرار حالات حجب سابقة في الأردن، تستخدم شركتا زين وأورانج للاتصالات تقنية الفحص العميق للحزم (DPI)، لمنع حركة المرور إلى الموقع الإلكتروني».

وصرّح عاملون في الموقع لوسائل إعلام عربية أنّ «شبكة الحدود لا تستغني أحداً من السخرية، والحجب في الأردن خطوة جديدة نحو تهديد حرية التعبير الذي تشهده المملكة».

وتعجب العاملون من أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وزوجته الملكة رانيا وقفوا في الصف الأول إلى جانب قادة العالم العام 2015 لإدانة الاعتداءات الإرهابية على «شارلي إيبدو»، في حين أن «الأردن اليوم يحجب موقعاً ساخراً، ربما شكل تهديداً لا نعلم ما هو».

قال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إنّ حجب شبكة «الحدود» جاء بعد نحو شهر على الزفاف الملكي لولي

سوريا تلغي اعتماد «بي.بي.سي» بسبب التضليل

بيروت - أعلنت وزارة الإعلام السورية أنها ألغت اعتماد اثنين من الصحافيين المحليين يعملان لدى هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بسبب ما وصفته بتغطية «كاذبة ومسيئة». وأضافت الوزارة في بيان على موقعها على الإنترنت أنها ألغت اعتماد مراسل بمصور لم تكشف عن اسميهما بعد تقديم «معلومات وتقارير غير موضوعية ومزيفة» عن سوريا. ووصفت تقارير أخرى لهيئة الإذاعة البريطانية بأنها «مسيئة». ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية تقريراً الشهر الماضي حول ما قالت إنها «روابط مباشرة» بين تجارة الكبتاغون وعائلة الرئيس بشار الأسد وكذلك الجيش السوري.

ويصنّف الكبتاغون مخدراً شبيهاً بالأمفيتامين بسبب الإدمان الشديد. وسبق أن نفت الحكومة السورية أي علاقة لها بتجارة هذا المخدر.

وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي الحكومة السورية بإنتاج وتصدير هذه المادة المخدرة وأشارت إلى ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة في الجيش وشقيق الرئيس، بأنه من الشخصيات الرئيسية الضالعة في هذه التجارة. وقالت «بي.بي.سي» إن خدماتها الإخبارية العربية تقدم تقارير محايدة ومستقلة من خلال التحدث إلى أشخاص من مختلف الأطياف السياسية. وأضافت «سنواصل تقديم أخبار ومعلومات محايدة لجمهورنا في أنحاء العالم الناطق بالعربية».

وتفرض الحكومة والسلطات الأخرى قيوداً صارمة على التغطية الإعلامية. وتحقت سوريا، التي تشهد صراعاً منذ عام 2011، المرتبة 175 من 180 على مؤشر حرية الصحافة الذي أعدته منظمة «مراسلون بلا حدود». لكن مع ذلك يُعدّ إلغاء اعتماد مؤسسة إعلامية دولية مثل «بي.بي.سي» قراراً نادراً في سوريا التي مزقتها الحرب.

المنتخب السوري، وقال إن ثلاثة رياضيين من روسيا (سباحة وريشة ودراجات) تقدموا إلى الاتحادات الرياضية الدولية للحصول على الجنسية للمنافسة في الفرق السورية، لكن تم رفضهم.

أكد معلًا أنه «لا يوجد رياضي واحد غير سوري في المنتخب استعداداً للالعاب العربية في الجزائر».

لكن إعلان الاتحاد الرياضي السوري فوز اللاعب الكساندرا ماكسيموفا بميدالية ذهبية لسوريا بمسابقة فردي السيدات في الجيمان خلال منافسات الدورة، أثار الجدل حول الموضوع، واستأنف الناشطون السخرية، وكتب مغرد:

@dr_abd_batal أصلا الكساندرا اسم سوري أصيل وعيلة ماكسيموفا من وسط سوريا.

وعلق ناشط: @Rian_almasri

الكساندرا ماكسيموفا بطلة سورية بالحجرة ورقة مقص. يمكن هي أبوها أو جدما من الأسرى يلي نكشوا بحارة الضبع وبعدها استقروا بـسوريا مدينة من عشيرة البر إسكندر.

وحاول بعض المتابعين إيجاد تفسير منطقي يتماشى مع الرواية الرسمية، وقال أحدهم:

@WasimBaroudi أولاً: مبروك لسوريا. ثانياً: ممكن اللاعبة تكون من العوائل الأوروبية التي تم تجنيسها مؤخراً. ثالثاً: ربما ستكون وفية لسوريا أكثر من أولئك اللواتي كان أجدادهم من أهل الدار قبل ألف عام. رابعاً: يكفي أن تجلب لنا البطولات والذهب وتفخر برفع راية سوريا.

وليس لديها الحق في اللعب مع سوريا، وهذا لا يحدث في الحياة». وأفادت وكالة «تاس» نقلاً عن رسائل ماشينكو المدير الفني للفرق الوطني الروسي للالعاب القوى، أن كارينا بولوديكينا لم تكن من بين المشاركات في مسابقة رمي الرمح، حيث كانت تقدم في ذلك الوقت في بكتريينبورغ في بطولة الشباب في البلاد، وفازت بميدالية برونزية.

ووعد اتحاد ألعاب القوى لعموم روسيا VFLA بمعرفة كيفية دخول بولوديكينا إلى صفوف المنتخب السوري. وكشف مدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريه يريمك في تغريدة له عن الهدف الروسي من ذلك، مشيراً إلى أن رياضيي روسيا يحاولون تجاوز العقوبات باستخدام جنسية مؤقتة لدولة ثالثة بهدف المشاركة في المسابقات الدولية، لذلك نظّاهروا بأنهم سوريون في دورة الألعاب العربية في الجزائر.

ووفق المتحدث ببحث الرياضيون الروس عن طرق للمشاركة في المسابقات الدولية حيث لا يُسمح لهم بالمشاركة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وفأندتهم من هذا الموضوع محدودة، أي أن يبقى اللاعبون الروس في احتكاك دائم ولا يبتعدون عن المنافسات.

وفي وقت سابق تم الإعلان عن 17 رياضياً قرروا التنافس من دول أخرى، وكان لدى البعض بالفعل جواز سفر ثان. ونفت السلطات في كل من سوريا وروسيا هذه الأخبار، وقالت وزارة الرياضة الروسية إن ماكسيموفا وموجو تمثّلان سوريا رسمياً، وإن المعلومات المتعلقة بالرياضيين الآخرين غير صحيحة. وإن اللاعبات لا يشاركن في دورة الألعاب العربية ولم يعلن عن تغيير جنسيتهم الرياضية. بدوره صرح فراس معلّا رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا بعدم وجود أي رياضيين روس في تشكيلة

وانتشر هذا الخبر على مواقع الإلكترونية مع إعلان موقع الألعاب العربية في الجزائر لأسماء اللاعبات في المنتخب السوري، وشاركها الناشطون على موقع فيسبوك مع مزيج من السخرية والتندر على أسماء اللاعبات والمناطق السورية التي من المفترض أن ينتمين لها.

وعلقت ناشطة على فيسبوك: Fotoun Bt

ليش هي أسماء وكنايتا سوريا من الأصل؟

وكتبت أخرى: Lamis Khalilova Bartuskova

مكان الولادة؟ محافظة بيلاروس التابعة للاذنية؟

وقال آخر: Haidara Muhammad

اي همدل بيت ملكو من بلكة عنا بطرطوس.

وتساءلت معلقة عن مصير اللاعبات السوريات:

جينا شريف ليش جابو من برا؟ وين بناتنا؟

وسخر آخر: Ali A Mohamd

وأخيراً صار عنا إنجازات وقال مدون: حافظ الحسن من أرقى عائلات الشام هذول لك من دوما وباب شرقي.

ونقلت وسائل إعلام محلية تعليق سيرجي كوفانيتش المدير الفني للمنتخب الروسي للدراجات على ظهور اللاعبة مالكوفا على موقع البطولة تحت منتخب سوريا، قائلاً «إنه انتهاك لجميع القواعد،

ونذكر أن راكبة الدراجات تاتيانا مالكوفا وشقيقتها داريا تم تغيير اسميهما إلى تاتيا وداريا ملكو، وتم تغيير تاريخ ميلاد داريا من 16 نوفمبر 2000 إلى 07 مايو 2001.

وأضاف أنه تم تغيير اسم الرياضية في ألعاب القوى (رمي الرمح) كارينا بولوديكينا إلى كارينا بولود، ولاعبة الريشة داريا جيجيدجولا إلى داشا ديدجولا مع تغيير تاريخ الميلاد لأخيرة من 1995 إلى 1999.

وتم تغيير اسم لاعبة السباحة أناستاسيا سوروكينا إلى إيناس سوركين مع منتخب سوريا، رغم أنها مدرجة في قائمة المرشحين للمنتخبات الوطنية الروسية، وفق الصحافي الروسي.

ولفت ليسين إلى وجود لاعبتين روسيتين مع منتخب سوريا لكنهما ضمن الانتقال «النظيف»، وهما لاعبة الجيمان الكساندرا ماكسيموفا والجودو ميلانا موجو (ميلانا مراد)، لأن لهما روابط مع المنتخب السوري على مواقع اتحاداتهما الدولية.

دهشق - أثارَت مشاركة لاعبات روسيات باسم المنتخب السوري في دورة الألعاب العربية المقامة في الجزائر، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من النفي الرسمي، إلا أن الناشطين استمروا بالتندر على أسماء اللاعبات اللواتي لم يتمكن من تعديل أسمائهن لإخفاء هوياتهن الحقيقية.

وفجرت الصحافة الروسية القضية، حيث قالت صحيفة «ذا انسايذر» في تقرير لها إنه جرى تغيير أسماء لاعبات روسيات وتواريخ ميلادهن في دورة الألعاب العربية في الجزائر. وتضمنت القوائم السورية السباحة أناستيا سورمينا التي غيرت اسمها إلى إيناس سوركين، ولاعبة كرة الريشة داريا جيجيدجولا ومتسابقتي الدراجات تاتيانا مالكوفا وداريا مالكوفا التي أصبح اسمها داري مالكوفا وأصبحت أصغر من عمرها بسنة واحدة.

واعتبر الصحافي الروسي سيرغي ليسين عبر قناته في تليغرام الأربعاء أن ذلك «فضيحة مدوية».



روسية وسط السوريين

اشتباكات شمال لبنان تثير مخاوف من العنف الطائفي

فشل القضاء اللبناني في محاسبة الجناة لا يؤسس لسلام دائم



الاكتفاء بالمعينة غير كاف

انكشاف القصور والعجز والإهمال المزمّن التاريخي للدولة ووزارتها المعنية المترهلة في حل الخلاف المقيم القديم بين المنطقتين على الحدود المائية لكل منهما، بحيث بات هذا الواقع بمثابة تحريض مستدام على الفتّن من الدولة العاجزة القاصرة لأبناء المناطق التي تعاني من خلافات مماثلة، ولعل المشهد الذي سيبرز اليوم في بشري في وداع ابني المدينة الضحيتين بشكل الصفة اللازمة لدولة صارت المسبب الأول للفتن وترك مستغفري الدماء يتلطون وراء النزاعات المائية والجغرافية والعقارية بين المناطق.

ويتنظر الجميع الآن ما سيحدث بعد ذلك. وفي الوقت الحالي فإن وجود الجيش هو ضامن الاستقرار في المنطقة. ولكن إذا لم يتم تكريم القتلى وفشل المحاكم في حل هذا النزاع، فهل يمكن ضمان السلام الدائم حقاً؟

حادثة قرنة السوداء التي راح ضحيتها اثنان من بلدة بشري العزّيزة من أسرة آل طوق الكرام وهما المرحومان هيثم ومالك، إننا نقدم تعازينا الحارة لعائلتي الضحيتين، ونلتمس من الله لهما الراحة الأبدية. ونعول على الجيش في فرض الأمن لصالح الجميع، وعلى أهالي بشري في ضبط النفس، ووضع الخلاف المزمّن في منطقة قرنة السوداء في عهدة القضاء.

وفي مجمل الأحوال فإن تدفق الدعوات من كل الاتجاهات الشمالية واللبنانية، ومن جميع المراجع الدينية خصوصاً، لتجنب فخ الفتنة التي قد يكون أريد لأبناء بشري أن يتواجهوا دمويًا، أثبت عمق الشكوك والمخاوف التي اجتاحت البلاد جراء هذه الجريمة المزدوجة. كما أن العامل الثابت الآخر المثير لشئتي أنواع المخاوف تمثل في تكرار

استخدام السلاح والنزاع المسلح ليس هو الحل.

وتقول كلتا المدينتين إن موارد المياه ملك لهما، وإلى أن يتم التحكيم في هذا الأمر يجب أن يكون بشكل مستقل من قبل القاضي المحلي وبدعم من الحكومة، فيما يرجح محفلون أن تستمر التوترات في التصاعد مع ارتفاع خطر حدوث المزيد من العنف.

وقال قيومجيان "بالتأكيد، يجب تقديم المجرمين إلى العدالة، حتى يرقد الضحايا بسلام، وأيضا لإثبات أن هناك شكلا من أشكال الحكم باقي في لبنان".

وأثارت هذه التطورات الدراماتيكية ردودا واسعة أجمعت على ضرورة التكاثف في مواجهة أي محاولات للإيقاع بين أبناء المنطقة الواحدة.

وقال البطيرسك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي "ألمتنا للغاية

وحصول الانهيار حالت دون توصل اللجنة إلى النتيجة المرجوة، واستمرت المشاحنات ولكنها لم تصل إلى حدود القتل في السابق.

وتحدث وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق د.ريتشارد قيومجيان حول النزاع القديم على الأرض وما هو الإجراء الذي يجب اتخاذه بخصوص القتل.

وقال قيومجيان "إنه صراع مزمّن. لقد كان هناك منذ سنوات عديدة. كل عام بعد توقف تساقط الثلوج، هناك صراعات على المياه بين المنطقتين. يحدث أن أحدهما مسلم سنني والآخر مسيحي. لكنه نزاع على ملكية منطقة تسمى قرنة السوداء، حيث يوجد الكثير من المياه ويريد الجميع الاستفادة منها".

وأضاف أن "العنف لا يمكن أن يكون أداة مشروعة لإنهاء هذه المشكلة...

لا شك في أن أي حادث فردي ذي طابع أمني أو عسكري من شأنه أن يتأجج طائفيًا وعشائريًا خصوصًا في منطقة تشهد صراعات حول تبعية منطقة حدودية. ويساهم القضاء اللبناني، الذي فشل مرارا في تحقيق العدالة ومحاسبة الجناة، في عدم تأسيس سلام دائم في المنطقة.

بيروت - خلال عطلة نهاية الأسبوع، قُتل رجلان من بلدة بشري في منطقة قرنة السوداء اللبنانية بالرصاص مع القليل من الفهم للسبب، وهما هيثم طوق، في الثمانية والثلاثين، ومالك طوق، في الخمسينات من عمره. واندلع الغضب في البلدة التي حُرّنت على فقدان مواطنيها. ولا تزال التطورات تتكشف والشائعات حول سبب حدوثها تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتقول التقارير إن القتل جأؤا من منطقة الضنية. وانتشر الجيش اللبناني في المنطقة لاستعادة النظام والهدوء. ولكن إلى متى يمكن للجيش أن يحافظ على السلام إذا فشل القضاء في اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة؟ وهناك جهد مشترك من قبل القوات المسلحة اللبنانية ومن هم في موقع السلطة للتخفيف من المزيد من الضرر المحتمل الناتج عن عمليات القتل هذه.

وجود الجيش هو ضامن الاستقرار في المنطقة. ولكن إذا فشلت المحاكم في حل النزاع، فهل يمكن ضمان السلام الدائم حقاً؟

وقال المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إنه سيتم اتخاذ إجراءات للقبض على الجناة. وأضاف "ندين هذا الحادث وسيتم اعتقال المسؤولين عنه حتى نتحقق العدالة".

وتواصلت عضو مجلس النواب عن القوات اللبنانية (النائب) ستريدا جعجع، ممثلة دائرة بشري، مع قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، لبحث الوضع وأفضل السبل لتحقيق العدالة لأسر الضحايا والحفاظ على السلام. وأصدرت جعجع وزميلها النائب وليم طوق الذي يمثل نفس البلدية بيان إدانة مشتركًا، وطالبا بالتدخل القضائي والعسكري.

وجاء في البيان "اتصلت بقائد الجيش وطلبت منه إرسال قوة في

استغلال رأسمالية المحاسيب في سوريا

مخلوف، ابن خال الأسد، ومحمد حمشو ووسيم القطان. بيد أن أساليب الابتزاز هذه امتدت أيضا إلى خارج دائرة الشخصيات رفيعة المستوى لتشمل أصحاب الأعمال وأثرياء الحرب من كل المستويات.

وفي حالات الاتهام بنشاط إجرامي، يتبع النظام نهجاً يثبت عدم اكترائه بتنفيذ حكم القانون: فبدلاً من أن يواجه المتهمون تهديداً بالسجن، يُطلب منهم فقط دفع غرامات. وبعد امتثال أولئك المستهدفين، يعاودون عملهم عادةً كالمعتاد. وما حدث مؤخراً ليس استثناءً؛ فمعظم الخمسة وثلاثين شخصاً المذكورة أسماؤهم في الوثيقة المسربة هربوا بضائع وكحيت من الزيوت ومخدرات بين سوريا والعراق على مدى أعوام، وسيواصلون على الأرجح فعل ذلك.

لا يبدو النظام مهتماً حتى بحجز ثروة المدعى عليهم. ورغم أن الممارسة الشائعة هي استخدام أسماء أفراد الأسر لحماية الأصول، لم يُستهدف أي من هؤلاء المتهمين بهذه الطريقة، ما يشير إلى أن المصادرات كانت رسالة أكثر من كونها جهداً خالصاً لوضع حد لأنشطة المتهمين غير المشروعة.

إن الأحداث المتسارعة التي تشهدها سوريا ومحاولات نهوضها من سباتها ستكون بمثابة اختبار لحلفائها الإقليميين بطرق جديدة ومعقدة. وينبغي أن يحترز صانعو السياسات الذين يتعاملون مع الأسد من السياسات التي قد تبدو غير ضارة وينظروا إلى ما وراء المظهر الخارجي ليفهموا الدوافع الحقيقية التي تقف خلف ما يفعله النظام.

الحرب ورجال الأعمال الموالين لدفع فواتير الدولة. ولئن كانت الجهات الداعمات الرئيسيتان للأسد، إيران وروسيا، قد ساعدتا النظام على الانتصار في الحرب، فإنهما لم تُقدّما الدعم المالي الكافي لمساعدة سوريا على الخروج من أزمتها الاقتصادية الحالية. ونتيجة لذلك لجأ النظام إلى أساليب غير تقليدية على المدى القصير للحفاظ على اقتصاده.

الأحداث التي تشهدها سوريا ومحاولات نهوضها من سباتها ستكون بمثابة اختبار لحلفائها الإقليميين بطرق جديدة ومعقدة

فالكثير من كبار رجال الأعمال في سوريا، لاسيما من استمروا في العمل خلال الصراع الدائر، يمثلون ثروة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك من خلال علاقاتهم بالنظام. وبعد الانتصار في الحرب تشجع الأسد على مطالبتهم بالمساعدة في تمويل إصلاح سوريا. وتمكن من امتثلوا له من مواصلة أعمالهم كالمعتاد. أما من رفضوا أو فشلوا في الامتثال فواجهوا عقوبات وتعرضوا لتهديدات لفظية أو إجراءات جزائية، مثل تجميد الأصول أو غرامات بتهمة التهريب الضريبي أو الفساد. ومن الشخصيات البارزة التي تعرضت لعمليات ابتزاز مخزية رامي

تهريب بضائع بقيمة ضخمة تبلغ 16.6 مليار ليرة سورية (حوالي مليوني دولار أميركي). ويمكن أن تتجاوز الغرامات المحتملة 100 مليار ليرة سورية، ما يوضح خطورة الجرم.

لكن تحت ذلك الجانب الظاهري يوجد دافع خفي للمصادرات. فبالإضافة إلى تأمين المكاسب السياسية الإقليمية، تبدو حركة الأسد جزءاً من إستراتيجية أكبر تستهدف استخلاص الأموال من محاسيب النظام الذين أهملوا التزاماتهم المالية.

ويدل توقيت مصادرات الأصول على رغبة النظام في دعم وضعه السياسي في المنطقة، لاسيما مع العراق. فكل الخمسة وثلاثين شخصاً المستهدفين من دير الزور، وهي محافظة تقع على الحدود السورية - العراقية وتشتهر بكونها مركزاً مهماً لأنشطة التهريب، خاصة تهريب المخدرات. وتعد حركة المصادرات، التي جاءت بعد فترة قصيرة من زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى العراق، جزءاً من إجراءات النظام الاستباقية للتعامل مع تأمين الحدود وتهريب المخدرات.

واتخاذ موقف من هذه المسائل أمر مهم في علاقة الأسد بالعراق، لكنه مهم أيضاً في الوفاء بالتطلبات الإقليمية لإعادة سوريا إلى حظيرة المجتمع العربي. فبعد اجتماع عُقد لوزراء الخارجية العرب في عمان خلال شهر مايو الماضي وافقت سوريا على التعاون مع العراق في مكافحة تجارة المخدرات. لكن تحقيق المكاسب الجيوسياسية ليس الدافع الوحيد لدى الأسد. فمنذ عام 2019 عمل النظام على ابتزاز أثرياء

وجاء من بين هؤلاء قائد ميليشيا الدفاع الوطني فراس الجهم المعروف أيضاً بفراس العراقية، والقيادي الشهير في الفرقة الرابعة حسن الضبيان الذي يخضع لقيادة ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري.

ظاهرياً تبدو المصادرات موقفاً حاسماً ضد الأنشطة المالية غير المشروعة، فقد ذكرت الوثيقة المسربة أن المتهمين استهدفوا لتورطهم في

واحد من هذا الإجراء، لفتت شخصيات الخاضعين للتحقيق وانتماءاتهم انتخاب الجميع في دمشق وخارجها. واحتل خبر المصادرة العناوين الرئيسية عندما ظهرت قائمة مُسرّبة بالمشتبّه بهم في وقت مبكر من هذا الشهر. فبالإضافة إلى عضو البرلمان مدلول عمر العزيز، ضمت حملة التفتيش العديد من قادة الميليشيات ذوي الصلات الوثيقة بالنظام وبحليفته إيران.



مصادرات لدعم الوضع السياسي



حايد حايد
كاتبة سوري واستشاري
في نشاتما هاروس

واشنطن - أثار الإجراء الذي اتخذه النظام السوري مؤخراً بمصادرتة أصول 35 مُهرّباً مدانا التساؤلات بشأن نوايا الرئيس بشار الأسد وإستراتيجيته الإقليمية. فإلى جانب العدد الكبير غير الاعتيادي للأشخاص المستهدفين في ان

في العمق

تمرد فاغنر يغذي حركات الانفصال عن روسيا

بينها أوكرانيا، وجمهريات البلطيق، وكازاخستان في الانفصال بعد هزيمة الاتحاد السوفييتي في حرب أفغانستان وبدأ بفشل اقتصاديا.

وتؤدي خسائر روسيا الجسيمة في الأرواح والأموال في حرب أوكرانيا، والعزلة والعقوبات من جانب العالم الحر، وضعف السلطة المركزية في موسكو إلى خلق ظروف من المرجح أن تؤكد فيها الاتجاهات الانفصالية نفسها مرة أخرى، وخاصة أن نسبة احتمال مقتل أفراد الأقليات الروسية في أوكرانيا تزيد ثلاثين مرة على نسبة القتل من الروس.

وهناك 21 جمهورية لديها بالفعل البنية القانونية التي تحتاجها للانفصال. فلكل منها دستور، ومجلسها التشريعي الخاص، ولها رئيسها أو رئيس وزرائها، ونظام المحاكم، وعلم، ونشيد وطني. وهناك بالطبع اختلافات في ما يتعلق بتاريخها، وجغرافيتها، ومواردها الطبيعية. فبعضها على حدود روسيا وغنية بالموارد وبعضها جمهريات في القوقاز. والبعض الآخر في منطقة الفولغا، غير سياحية لكن ذات موقع إستراتيجي وموارد طبيعية، وتقطعها أعداد كبيرة من المسلمين واليونانيين، مثل تاتارستان، وكالموكيا ومولدوفا.



دان نيجيريا

روسيا قد تتجه نحو اضطراب داخلي يؤدي إلى انفصال جمهوبات

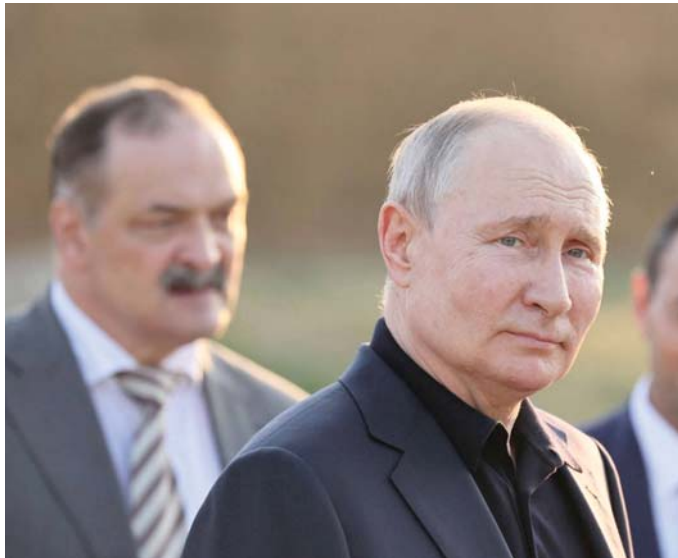
وربما سوف تكون أي موجة جديدة من الانفصال من جانب الجمهوبات الروسية سلمية مثل الموجة الأولى عام 1991. أو قد تؤدي إلى حرب أهلية مطولة مثل تلك التي شهدتها يوغسلافيا.

ويقول نيجيريا إنه على خلاف مزاعم نظرية المؤامرة في موسكو، وهي كثيرة، لا تعتبر المشاكل الحالية في روسيا نتيجة لمؤامرات شريرة في العواصم الأجنبية. ولكنها نتيجة لسياسات بوتين الفاسدة والقمعية في الداخل، والتحريرية والتوسعية في الخارج.

ومع ذلك، سوف يتعين على صانعي السياسات في الولايات المتحدة والعالم الحر مواجهة ثلاث قضايا شائكة. أولها كيفية التعامل مع مطالب الاعتراف من جانب الجمهوبات الروسية التي تسعى لتقرير المصير.

ثانيا، كيفية ردع أي اغتصاب صيني لأراض في منطقة سيبيريا الغنية بالموارد. فالحدود الحالية تم ترسيمها قبل 160 عاما عندما اضطرت الصين الضعيفة إلى أن تتنازل لروسيا القوية عن 350 ألف ميل مربع من سيبيريا.

واليوم انعكس ميزان القوة. وخاصة في ما يتعلق بالسكران في منطقة الحدود، حيث يواجه ستة ملايين من الروس 90 مليونا من الصينيين. واختتم نيجيريا تقريره بالقول إن أي جولة جديدة للانفصال من جانب الجمهوبات الروسية قد تبدو بعيدة المنال الآن. ولكن هذا ما حدث في الجولة الأولى في وقتها. ومن المهم إعداد خيارات السياسات لهذا الاحتمال.



نظام بوتين لا يحظى بتأييد واسع

واشنطن - لا تزال الدول العظمى والمحللون الدوليون يراقبون تداعيات تمرد بغغيني بريغوجين زعيم فاغنر على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويصوغون حولها الفرضيات لما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في المستقبل القريب، حيث يرى أغلبهم أن ما حدث أضعف بوتين وسلطة موسكو المركزية. ومن المؤكد أن عدم معاقبة بريغوجين وقواته المتمردة سوف يشجع آخرين على تحدي سلطة بوتين.

ويرى دان نيجيريا كبير مديري مركز الحرية والإزدهار بالمجلس الأطلسي في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنترست" الأميركية أن روسيا قد تتجه نحو اضطراب داخلي سوف يشمل جولة جديدة من الانفصال من جانب الجمهوبات المكونة للدولة مثلما حدث في عام 1991. ويتعين على صانعي السياسات في واشنطن وعواصم العالم الحر الأخرى الاستعداد لمثل هذا الاحتمال.

ويضيف نيجيريا الذي عمل بوزارة الخارجية الأميركية عضوا بمكتب تخطيط السياسات التابع لوزير الخارجية أن بوتين لم يحقق للشعب الروسي ما كان يتوقعه منه. فبعد 24 عاما من حكم بوتين، ما تزال روسيا متخلفة كثيرا عن أوروبا في مجالي الحرية والإزدهار. وهي الآن تزداد تخلفا. فهو يطلب من الروس الآن أن يموتوا في حرب ضد دولة مسالمة شقيقة وأن يعانون من المزيد من الحرمان نتيجة العقوبات الاقتصادية الخارجية.

كما أنه لا يحظى برضا الزمرة الفاسدة التي تسيطر على مقاليد السلطة الأمنية، والاقتصادية، فقد حولت حرب أوكرانيا روسيا إلى دولة منبوذة، ومعظمهم عانوا من العقوبات وقيام دول العالم الحر بتجميد أرصدهم.

ويقول نيجيريا إن بوتين يبدو ضعيفا. فهو يواجه خسارة في أوكرانيا. وقبل غزوه لأوكرانيا، كان الجيش الروسي يُصنف بأنه الثاني في العالم بعد جيش الولايات المتحدة. والآن يعتبر الثاني في أوروبا الشرقية، حتى خلف أوكرانيا. وفي الداخل استولى مرتزقة بريغوجين على أحد المراكز العسكرية الروسية الرئيسية دون إطلاق طلقة واحدة، وانتظر العديد من القادة العسكريين الروس راقبوا قبل أن يختاروا جانب نظام الحكم، ولم تكن لدى بوتين حتى القوة لمعاقبة بريغوجين ومتمرديه.

ومن المرجح أن يؤدي جو الاستياء والضعف إلى تشجيع المزيد من تحديات السلطة. وربما من جانب رجل عسكري آخر، أو من خلال النزعة الانفصالية المتجددة بين الجمهوبات الروسية. إن روسيا إمبراطورية متعددة القوميات. وعبر القرون، توسعت دوقية موسكو الكبرى من خلال غزو الشعوب في أوروبا وآسيا. ولكن تلك الشعوب لم تنس هويتها الوطنية وأحلامها بالحرية، مثل الشعوب التي كانت في وقت من الأوقات جزءا من النمسا والمجر أو يوغسلافيا.

لقد كانت الحركات الانفصالية في روسيا قوية لكنها كانت غير ناجحة في نهاية المطاف عام 1917 عندما تعرضت روسيا للهزيمة في الحرب العالمية الأولى، وأصبح نظام الحكم القيصري الفاسد والفاشل لا يحظى سوى بقدرة ضئيل من التأييد الشعبي.

وكانت الحركات الانفصالية ناجحة عام 1991 عندما نجحت 15 جمهورية من

الإمدادات عبر تركمانستان أساسية لمستقبل الطاقة

عشق آباد تستثمر عداء الغرب لروسيا لإيجاد شركاء جدد



خط تجاري مهم

وسيكون من الضروري لتحقيق ذلك إنشاء خط أنابيب عبر بحر قزوين، والذي سوف يتجاوز روسيا ويوفر إمدادات الطاقة لأوروبا. كما أبدت تركمانستان اهتماما بتشديد هذا الخط بالمشاركة في مختلف اجتماعات المجلس الاستشاري لممر الغاز الجنوبي. وترى عشق آباد أن مشروع خط أنابيب عبر بحر قزوين فرصة ممتازة لتطوير قطاعها الخاص بالطاقة المحلية.

ويرى ليتيل أن هناك عددا قليلا من المشكلات يعوق التعاون التجاري الناجح مع تركمانستان. فالقضايا الداخلية ونفوذ الصين في تركمانستان يمثلان مخاطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وتعتبر البنية الأساسية في تركمانستان ضعيفة منذ وقت طويل. كما أن التحديث والتكامل التنظيمي سيحتاجان أيضا تحديا كبيرا، في ضوء الطابع المغلق لحكومة تركمانستان وعلاقتها الوثيقة مع روسيا والصين. وعلاوة على ذلك، يؤدي انخفاض الأجور في تركمانستان وعدم توفر التدريب الكافي للعاملين في محطات الحدود والمكاتب التجارية المرتبطة بها إلى انتشار الفساد والرشوة.

ورغم كل هذه التحديات، سوف يصبح تعاون ممر بحر قزوين في عالم متعدد الأقطاب، لإسيما وسط اختلالات سلاسل إمداد الطاقة نتيجة للحرب الروسية - الأوكرانية، أمرا أكثر أهمية.

وهناك قضايا تستحق الذكر. فعلى سبيل المثال لدى بكين رأي خاص في ما يتعلق بمشاركة تركيا. فموقع تركيا الجغرافي، وحقيقة أن الممر الأوسط يمر عبر أراضيها، يجعلها شريكا لا غنى عنه بالنسبة إلى الغرب في تحقيق ترابط الممر الأوسط.

من ناحية أخرى، تشعر الصين بالقلق إزاء تأكيد انقرة على التكامل التركي، مما قد يؤدي إلى تفاقم خطر النزعة الانفصالية بين العريقين الأيوغور في شينجيانغ. وتسبب هذا في تورط في الماضي. ومن الحكمة أن تجعل انقرة التعاون في الممر الأوسط بصورة أساسية، مشروعا تجاريا بدون أي روابط سياسية.

وهناك قضية أخرى وهي الاختناقات المحتملة بسبب الإمكانات القانونية والتنظيمية واللوجستية المختلفة. وعلى أي حال

في الوقت الذي تترسخ فيه القطيعة السياسية والاقتصادية بين الغرب وروسيا، يتزايد الحديث عن ظهور شركاء جدد، خاصة في سوق الطاقة، ومنهم تركمانستان التي هي من الجمهوبات السوفييتية السابقة التي تعمل جاهدة على التحرر من التبعية للكرملين، مستثمرة موقعها الجيوستراتيجي وعلاقاتها لعقد شراكات جديدة تعزز نفوذها، لكن إمكاناتها محدودة.

وبحر قزوين والقوقاز. ويعني تجاوز هذا الطريق لروسيا الخاضعة حاليا لعقوبات جسيمة بسبب حربها على أوكرانيا أن عشق آباد تستفيد من زيادة كبيرة في أهميتها الجيوسياسية. وهناك قدر أكبر من الاهتمام أيضا عندما يتعلق الأمر بالجوانب الجيوسياسية واللوجستية للطاقة. فقد سعت عدة دول في المنطقة بما في ذلك أذربيجان وتركيا للاستفادة من المزيد من تطوير نظام نقل الطاقة من تركمانستان إلى أذربيجان.



عدة دول في المنطقة، بما في ذلك أذربيجان وتركيا، سعت للاستفادة من تطوير نظام نقل الطاقة من تركمانستان إلى أذربيجان



واشنطن - طوال أكثر من عام من غزو روسيا واسع النطاق لأوكرانيا، يرى مختلف المحللين أن الحرب أضعفت نفوذ موسكو على الجمهوبات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى. وإحدى هذه الجمهوبات تركمانستان الغنية بالطاقة التي تتعامل بحذر بالغ مع وسائل الإعلام التي تسيطر عليها تماما، والتي غالبا ما ترد ما تتحدث عنه موسكو.

ومع ذلك، فإن الدولة الآن في وضع أفضل من أي وقت مضى في تاريخها بالنسبة إلى تنويع قاعدة مستهلكي طاقتها خارج روسيا. وسيكون الوصول إلى احتياطيات غاز تركمانستان أمرا صعبا، لكن عمل ذلك يمكن أن يحقق مكاسب كبيرة لكل من عشق آباد والغرب. ويقول المحلل السياسي الأمريكي اليكس ليتيل المتخصص في شؤون روسيا وآسيا في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنترست" الأميركية إن تركمانستان تعتبر دولة مغلقة نسبيًا، وذات باع طويل في التعاون مع روسيا في مجال الطاقة. لكن منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية سعت عشق آباد لإيجاد شركاء جدد، بما في ذلك مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. فالاتحاد الأوروبي نفسه يبحث عن مصدر جديد للطاقة منذ تجميد ألمانيا لخط أنابيب نورديستريم 2.

ويوفر هذا فرصة لتركمانستان التي أعدت نفسها للاستفادة من التعاون بين الشرق والغرب. فقد سعت لتحسين اقتصادها وانفتاحه من خلال زيادة الشفافية، وتعزيز نظامها القانوني، وتشجيع تكوين رأس مال القطاع الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، هناك وضع تركمانستان على طول طريق النقل الدولي عبر بحر قزوين، المعروف بالممر الأوسط.

ويربط هذا الخط التجاري غير محدد التعريف الصين وأسواق شرق آسيا مع أوروبا، عابرا سهوب آسيا الوسطى،

المغرب ضرورة لإسبانيا وفوق كل المزايدات الانتخابية



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

وهو ما استعادتته اليوم مع أنفراج العلاقات المغربية – الإسبانية، وضُمّ عبور إسبانيا إلى عملية "مرحبا". لم تكن تلك هي الخسارة الوحيدة لإسبانيا، سنوات مكابرتها وعنادها مع المغرب. وهي ليست مكسبها الوحيد من تفاهمها معه وتفهمها لقضاياها، وفهمها لمصلحتها من التعاون معه.. مكاسبها الآن مع المغرب، مُتنوعة وبعيدة المدى، خاصة وأن إسبانيا تتحمل رئاسة الاتحاد الأوروبي، وتحتاج فيها إلى مُنشطات مغربية، تذهب بها بعيدا في أفريقيا، في ظرفية أوروبية أوّلا وعالمية ثانيا، بالغة القناعة ومُلقومة بأسئلة المستقبل المزروعة مُولدات الأجوبة. لديها الآن شريك "وائق الخُطى" نحو نهضته و"تُسْتَرْفَق" في سبيله، القادر والزاعب والصالح من الشركاء، من أجل تفاعل مُنتج بين إرادتين وبين ندبين وبين جادئين وبين مُخترمين. ولذلك سيكون من يتولى دفة الحكومة "مرغما" على تحريكها في الاتجاه نفسه الذي تُجر فيه، لمصلحة إسبانيا أولا، المصلحة الفعلية والعارية من المزايدات والشُخشيئات الانتخابية.



العلاقات أضحت لها بنّيات «تحتية» صلبة مُتصلة بمصالح الدولة الإسبانية وتتجاوز نطاق صلاحيات وتوجّهات حكومة، وذلك منذ 2008 سنة الأزمة الاقتصادية العالمية والتي فتّح المغرب فيها «طريقا سيارا» للاستثمارات الإسبانية

الهجوم الشرس على السيد سانشيز أمر، وهو مُتصل بالدفاع بين فرقاء الحياة السياسية الإسبانية. وأمر آخر، إدارة الحكومة في علاقاتها مع المغرب، رغم أن المغرب أضحت حاضرا وحتى فاعلا في التفاعلات السياسية الداخلية والخارجية لإسبانيا. وقد كان كذلك لسنوات، وربما مُنذ أن عبأ اليسار فكره السياسي بإبعاد الجوار الإسباني للمغرب في مستقبل إسبانيا. "الانتماء الغفالي" وهو الفاعل في النهضة الإسبانية لما بعد نهاية سبعينيات القرن الماضي، خُصّ المغرب بمكانة مُميّزة وأُعتبر قدرته على التأثير على إسبانيا، نفعا أو ضررا. وقد لاحظنا ثلاثة من كبار قادته يُجاهرون بحاجة إسبانيا إلى المغرب قدر حاجة المغرب إليها، ولفائدة علاقات تنافّع مُفيدة للطرفين. في بيئة تُعجّ بالمُغلقة عقولهم على استيعاب حقائق الحاضر وحاجات ووعد المستقبل. وهم غوزاليس، ساباثيرو والحالي بيدرو سانشيز. وها هو السيد ماريا أزنان، يُخرُج من سُبّات سياسي، بصراح مُختنق من ضرورة المغرب لإسبانيا. صُراخ انتخابي بلا جدوى، وبلا مدى، ما دام زُميله الزعيم الحالي للحزب الشعبي يُطلق، منذ الآن، إشارات التخلّص من المزايدات الانتخابية والوعد بالخضوع لضرورة المغرب في السياسة الإسبانية بكل أبعادها وروافعها. وحتى أزنان، لو كان مُمكن أن يراس الحكومة لن يجيد عن صون العلاقات مع المغرب، لأنها الواقع ولأنها المستقبل.

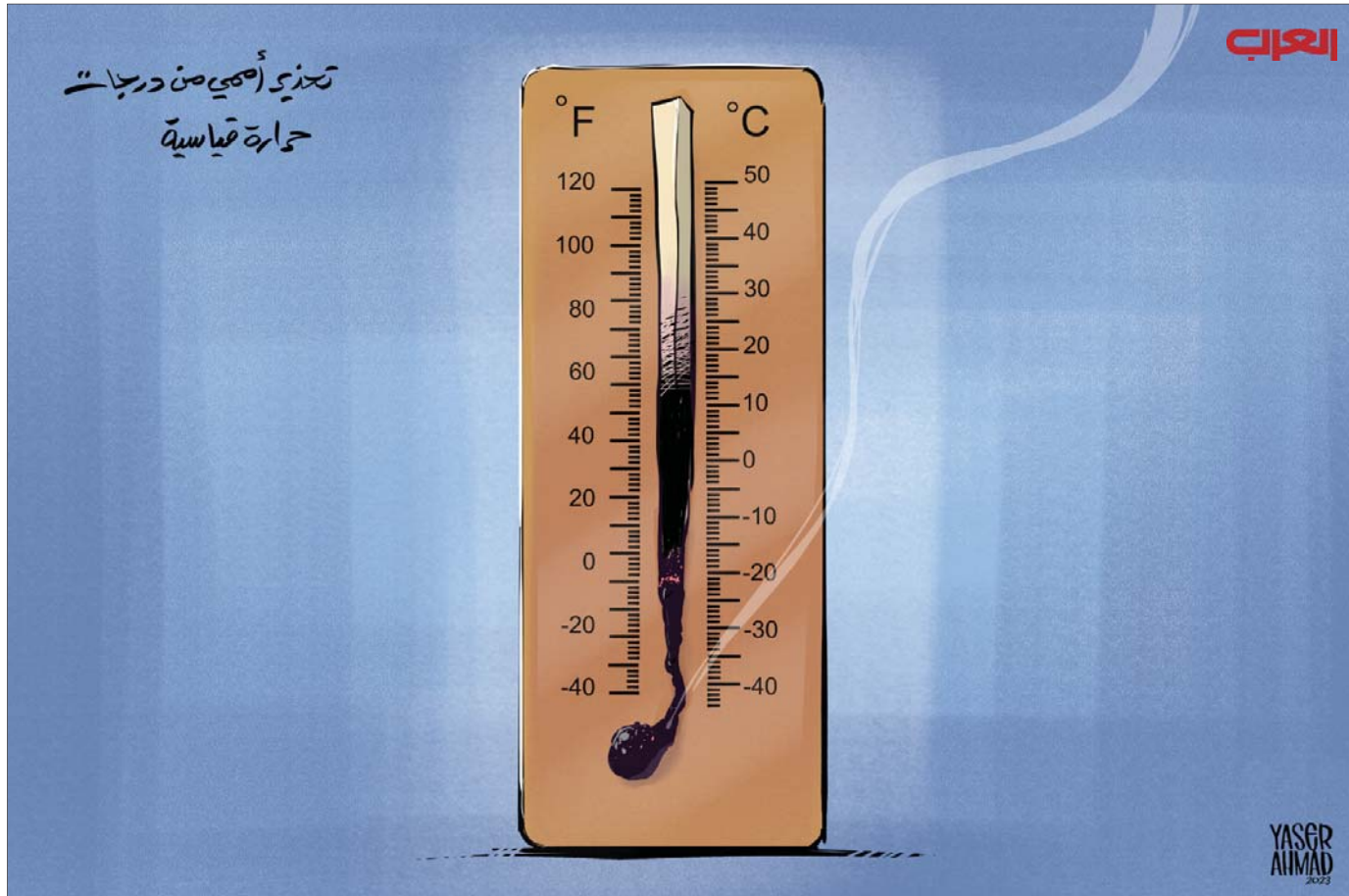
زعيم الحزب الشعبي الإسباني السيد البيرتو نونيز فيجو، والذي تتوقع له استفتاءات نوايا التصويت ومعها التحاليل والاحتمالات الإعلامية، أن يُمكنه الفوز في الانتخابات التشريعية القريبة في إسبانيا، من ترؤس الحكومة الإسبانية المقبلة، في حوار له مع قناة تلفزيونية إسبانية، وعدّ في حالة تحمّله مسؤولية الحكومة، بأن جهوده "ستتّصّب على إقامة علاقة مُمتازة مُستقرة وشفافة مع المملكة المغربية، باعتبارها بلدا جارا وحليفا وصديقا"، موضحا أن "هناك ضرورة معرفة ما اتّفق عليه بيدرو سانشيز مع المغرب والاستمرار فيه".

السياسي الإسباني مُنرّ في تصريحه بين صراعه السياسي الحادّ مع اليسار وزعيمه بيدرو سانشيز، وبين استمرارية الدولة الإسبانية، وصر في إفادته عن صيانة اختيارات الدولة من تقلبات الأُمّجة الحزبية والتداول الحكومي. ولأن العلاقات المغربية – الإسبانية هي نسج من نُؤل إستراتيجي مُتّين وقوامها الوعي المشترك بأفضل السُبل الواقعية والعملية لإنتاج وإدامة التّنافع في العلاقات بَدَل التّدافع أو التّقارع أو التّمناح. كل إسبانيا المشاركة في القرار السياسي، بنخبته السياسية، الحزبية، الاقتصادية والثقافية، تعرف حاجتها إلى المغرب ومساهمتها في حُسن تدبير الداخل الإسباني وليس وحسبي في المجال الدبلوماسي، رغما عن الملاسفات الحادة بين الفرقاء والتي موضوعها المغرب.

وقد عبّر عن ذلك ضمينا السيد بيدرو سانشيز، في ما نُشبه التكامل مع تصريحات غريمه السيد البيرتو فيجو حين ردّ على ادعاءات لمُتطرفين بأنّ "تغيير موقف إسبانيا من قضية الصحراء، لا علاقة له بضغط مغربي تجسّسي عليه". وأصلا كان قد نفى أي عملية تجسّسية عليه. هو موقف سياسي يُعَدّ إستراتيجي، ومُماثل لمواقف دول مهمة في أوروبا (أخرها، تجديد ألمانيا لتفاهمها الشامل مع المغرب، ودعّمها لمسעה السلمي في حل نزاع الصحراء)، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية. وأشار إلى أن العلاقات مع المغرب تتّسني أهمية جوهريّة، لاسيما في مجالي التجارة والاقتصاد.

وهو يعني أن العلاقات بين البلدين، أضحت لها بنّيات "تحتية" صلبة، مُتصلة بمصالح الدولة الإسبانية، وتتجاوز نطاق صلاحيات وتوجّهات حكومة، وذلك منذ 2008، سنة الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي فتّح المغرب فيها "طريقا سيارا" للاستثمارات الإسبانية، إنقادا لها من الأزمة ومن انسداد الأفق الأوروبي أمامها. إلى أن انتزعت الموقع الأول في الاستثمارات والمعاملات الاقتصادية الأجنبية في المغرب، مُتجاوزة فرنسا، الشريك التقليدي للمغرب. وإلى أن بلغت اليوم أزيد من 17 مليار يورو كرقم مُعاملاتها مع المغرب.

ويكفي أن نُذكر بأن قرار المغرب بإبعاد التراب الإسباني من عبور عملية "مرحبا"، الخاصة بعودة مغاربة العالم، إلى ومن المغرب، ضيّع على إسبانيا عائدا يقدر بمليار ونصف مليار يورو.



قنابل عنقودية لإقناع بوتين بهزيمته!



خبر الله خليله
إعلامي لبناني

فدّ بريغوجين كلّ المبررات التي أودها الرئيس الروسي. اختصر قصة الرئيس الروسي بأنها قصة طموحات ذات طابع شخصي لا أكثر. بغض النظر عن المكان الذي صار فيه بريغوجين حاليا وبغض النظر عن مصير مجموعة "فاغنر" التي اعترف فلاديمير بوتين بالتحويل الروسي لها، كشفت حرب أوكرانيا أن روسيا ليست سوى نمر من ورق. بين ما كشفتته تلك الحرب هشاشة المجتمع الروسي من جهة وغياب أي رغبة في التعلم من تجربة سقوط الاتحاد السوفياتي من جهة أخرى. لا بد أن يكون مريضا نفسيا كل شخص يعتقد أنه كانت هناك أمجاد سوفياتية من الضروري استعادتها. انتهى الاتحاد السوفياتي إلى غير رجعة، قررت أميركا وأوروبا الرّد على بوتين في أوكرانيا. بات السؤال هل تقعن القذائف العنقودية الرئيس الروسي بأنه خسر الحرب وأن جيشه لن يتحمّل مثل هذا النوع من القذائف التي يمكن أن تلحق به خسائر ضخمة، خصوصا من جهة العديد.

ليس سرا أن المجتمع الروسي يعاني من تناقص عدد السكان منذ سنوات طويلة. يعاني أيضا من أنه صار مجتمعا عجوزا. الأكيد أن روسيا ليست البلد الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة التي بدأت تغزو أوروبا. لكن الفارق يكمن في أن لا وجود لدولة أوروبية ترغب في إيانها هذه في خوض حرب خارج حدودها!

حسنا، لا يستطيع فلاديمير بوتين تحمّل أي اعتراض على سياسته، لكنه لا يجوز أن يوجد من يقول له إن أميركا تعرف تفاصيل التفاصيل عما يدور في روسيا. يؤكد ذلك أن واشنطن حددت اليوم الذي سيُشن فيه بوتين حربه على أوكرانيا. لم تأخذ واشنطن النفي الصادر عن موسكو للتوقعات الأميركية على محمل الجدّ. قالت أن الهجوم الروسي سيبدأ في 24 شباط –فبراير 2022. حصل الهجوم في ذلك اليوم بالذات. قبل ذلك، ذهب وليم بيرنز إلى موسكو في تشرين الثاني –نوفمبر 2021 وحذّر من مهاجمة أوكرانيا، لكنه لم يجد من يريد سماع ما يقوله وفهم معنى تحذيره. في الواقع، كانت أميركا، مع حلفائها الأوروبيين، تعد الجيش الأوكراني لمواجهة الهجوم الروسي. امتلكت كل الوقت لإشغال الهجوم الروسي على كييف. بات المحروح حاليا إنقاذ فلاديمير بوتين من نفسه. بات السؤال كيف التعامل مع الهزيمة الروسية ومع الانعكاسات التي ستتركها على الاتحاد الروسي. حتّى في هزيمته، يبدو فلاديمير بوتين مشكلة تبدو أميركا حائرة في كيفية التعاطي معها... فهم الرئيس الروسي معنى القنابل العنقودية أم لم يفهمه!

أوكرانيا. عاجلا أم آجلا، ستضع الصين يدها على الثروات الروسية. سيشكل ذلك تحديا من نوع مختلف لأميركا التي باتت ترى في الرئيس الصيني شي جينينغ رجلا ذا طموحات كبيرة على المستوى العالمي! كان الرئيس الروسي يتصور أن الحملة العسكرية التي تستهدف أوكرانيا مجرد نزهة، على غرار نزّهته السورية... لا قبل ذلك نزّهته في شبه جزيرة القرم التي استعادتها روسيا من أوكرانيا في العام 2014 من دون أي ردّ فعل جدي لا من أميركا ولا من أوروبا. مثله، مثل أي دكتاتور آخر، لا يقبل فلاديمير بوتين أي انتقاد من أي نوع في بلد لا وجود فيه لمؤسسات ديمقراطية تراقب السلطة التنفيذية. لا دور للبرلمان الروسي ولا دور للصحافة. كل المطلوب هو التظليل والتزوير للدكتاتور، تماما كما يحدث في سوريا حاليا أو كما كان يحدث في العراق حيث لم يوجد من يناقش صدام حسين في أي موقف يتخذه، بما في ذلك قرار اجتياح الكويت، في مثل هذه الأيام من العام 1990. مهّد قرار اجتياح الكويت للقضاء على النظام العراقي تمهيدا للقضاء على العراق نفسه على يد القوى السياسية العراقية ومليشياتها التابعة لإيران. لم يقنع فلاديمير بوتين أحدا بالمبررات التي ساقها تمهيدا لاجتياح أوكرانيا. ردّ عليه "طباخة" يبغيثي بريغوجين بعد تمرد مجموعة "فاغنر" بطريقة مباشرة.

مشكلة السقوط المدرج لروسيا، أي ما يمكن تسميته التراجع الروسي. يقول بيرنز في ملاحظات له، في ندوة له في بريطانيا مطلع الشهر الجاري، إن هناك مشكلة يسببها سقوط دول مثل روسيا، مثلما هناك مشكلة في صعود دول مثل الصين، نشرت مقاطع من ملاحظات بيرنز في الندوة صحيفة "واشنطن بوست" في مقال طويل تناول فيه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ما يدور في العالم. كان لافتا خلو ملاحظاته من أي إشارة إلى الشرق الأوسط والخليج. لم يات على ذكر إيران. اكتفى بالإشارة إلى التخلّص من أيمن الظواهري خليفة أسامة بن لادن على رأس تنظيم "القاعدة" الإرهابي.

هزمت إدارة جو بايدن روسيا قبل إرسال القنابل العنقودية. يعود ذلك إلى القرارات الخاطئة التي اتخذها فلاديمير بوتين الذي أصّر على شن حرب على أوكرانيا من منطلق أنها دولة مصطنعة وأنها منقسمة على نفسها. تبين أن بوتين لا يعرف شيئا عن أوكرانيا ولا عن طبيعة الأوكرانيين الذين قرروا القتال ببسالة طوال ما يزيد على خمسمئة يوم.

قبل أيام، تجاوز عمر الحرب الخمسمئة يوم. هل تقعن القنابل العنقودية الرئيس الروسي بأن عليه البحث عن تسوية ما بدل الإرتواء في الحُصن الإيراني كي يتمكن من متابعة الحرب. في النهاية، توجد قناعة في واشنطن، بأن الصين ستحصل ثمار الهزيمة الروسية في

ليس القرار الأميركي القاضي بتزويد أوكرانيا بقنابل عنقودية سوى دليل على الإصرار على هزيمة روسيا. قد يكون الهدف الحقيقي من القرار إقناع فلاديمير بوتين بهزيمته وأنه صار عليه البحث عن مخرج. صحيح أن الهجوم المضاد الأوكراني الذي بدأ قبل أسابيع لم يحقق النتائج المرجوة، لكن الصحيح أيضا أن الجيش الأوكراني يحقق انتصارات صغيرة بين حين وآخر ويبدو أنه يسعى إلى تفادي خسائر كبيرة في صفوفه.

عاجلا أم آجلا ستضع الصين يدها على الثروات الروسية وسيشكل ذلك تحديا من نوع مختلف لأميركا التي باتت ترى في الرئيس الصيني شي جينينغ رجلا ذا طموحات كبيرة على المستوى العالمي!

تواجه أميركا، استنادا إلى وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. أي. إي)



«طريق التنمية» ليس أولوية تنموية عراقية



على تعطيل أي منجز تنموي مهما بدا أن من غير المنطقي تعطيله. أين ذهب الاستثمار في خط النفط إلى سوريا أو الخط الإستراتيجي أو خط التصدير عبر السعودية صوب ينبع؟ مليارات من الدولارات أنفقت في مشاريع إستراتيجية عطلتها السياسة والحروب والأزمات. ومثلما ثمة أخذ ورد على من يملك ماذا في معادلة الإنتاج النفطي العراقي بين الحكومة المركزية وحكومة كردستان، فإن "طريق التنمية" يمكن أن يتحول إلى عقدة جديدة في العلاقة بين بغداد واربيل. كل هذا الحديث يضع جانبا مشكلة الفساد المستشرية في العراق، ويفترض أن السلطات قادرة على فرض الأمن بالرغم من انتشار الميليشيات وداعش والعصابات. "طريق التنمية" في العراق واحد من أحلام يقظة لبلد لم يقدر إلى اليوم حجم أزماته. يحتاج البلد إلى التنمية، ولكن بمعطيات أخرى وأولويات مختلفة.

نفس الشيء يقال عن الإمارات التي أعدت منشآت تحميل للنقط بديلة في الفجيرة بعيدا عن مضيق هرمز. ولعل العلاقات القطرية – التركية خاصة ومهمة، ولكن، مثلها مثل السعودية والإمارات، تقدر الدوحة خطورة الاستثمار في خط سكك حديد يمر في منطقة أقل ما يمكن وصفها به هو أنها غير مستقرة. لا شك أن الخليجيين سيغدقون الوعود على العراقيين بأن إنجاز "طريق التنمية" سيفتح باب التجارة واسعا من خلال العراق، لكن هذه الدورات العريضة التي قد تنفق على هذا المشروع، إنما يحتاجها العراق في إنقاذ ناسه من عطش محقق وحر لاهب. من الصعب أن يقدم الخليجيون شيئا أساسيا في مثل هذه المشاريع، ليصبحوا كمن يصنع "مضيقا" أرضيا يخلق به نفسه، ويسلمه بيد إيران. من نافلة القول أن العراق منطقة غير مستقرة، ولا تزال مشاكل السياسة الداخلية والإقليمية قادرة

تبدو الدول الخليجية وتركيا أكثر المستفيدين من "طريق التنمية". لا نعرف إن كان الاستثمار الأكبر في الطريق سيكون من حصة الحكومة العراقية أم من مستثمرين خليجيين كما تم تداوله. لا شك أن تركيا ليست موضع يسمح لها بالاستثمار في مشروع في العراق. وحتى عند النظر إلى المستثمر الخليجي، فإن الكثير من علامات الاستثمار ستفرض نفسها. لناخذ السعودية على سبيل المثال. تمتلك السعودية سواحل طويلة على البحر الأحمر والخليج العربي. لكنها تحس بـ"الاختناق" لأن كل سفينة تصل موانئها، يجب أن تمر بقناة السويس أو مضيق باب المندب أو مضيق هرمز. لهذا نفهم الحرص السعودي على تأسيس علاقة خاصة مع مناطق يمنية – حضرموت والمهرة تحديدا – تطل على المحيط الهندي. خط سكك حديد خليجي يمر في أرض تفرض إيران هيمنتها عليها، هل هذا خيار منطقي لبلد مثل السعودية؟

البنية التحتية في العراق حكاية لوحدها. الخدمات في حال مز، ليس بسبب الحروب والإهمال والنقص في الاستثمار فيها، بل إن البلد نفسه شهد فورة ديمغرافية رفعت عدد السكان من 13 مليونا عام 1977 إلى ما يقرب من 44 مليونا اليوم. خذ أي منحنى من مناحي البنية التحتية من طرقات أو مجار أو شبكة مياه للشرب واضرب الاستثمار المطلوب فيه في ثلاثة على الأقل. وكى ناتى إلى موضوع التنمية القائمة على الصناعة والزراعة من آخر المطلوب فنقول: هل لدى العراق ما يكفي من الطاقة الكهربائية لتحقيق أي تقدم في المجالات الأساسية؟ سيرد أي عراقي يعاني يوميا بين انقطاع تزويد بيته أو ورشته بالكهرباء الوطنية، وإعادة ربط البيت أو الورشة بالمولدات المحلية بأن لا شيء يمكن أن يتقدم خطوة من دون حل مشكلة الكهرباء. لو توفر المال للاستثمار في العراق اليوم فإن أول هدف ينبغي أن يكون هو الإنتاج النفطي وتوسيع صناعة الغاز. لا يتناسب الإنتاج النفطي العراقي مع مرتبة البلاد كواحدة من أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم. بعض القرارات تقول إن العراق هو أكبر خزان نفطي غير مستكشف في العالم وإن الفحوص الزلزالية لم تستكشف إلا الجزء اليسير من حجم الخزين. في الوقت الذي ظل فيه المسؤولون العراقيون يتحدثون عن زيادة الإنتاج النفطي العراقي، كانت دولة مثل الإمارات قد ضاعفت إنتاجها وبدأت تتوسع في الاستخراج والمشتقات وتحرك بسرعة نحو صناعة إنتاج الغاز. الإنتاج النفطي العراقي، في أحسن الأحوال ومنذ عام 2016، يراوح مكانه. بل تراجع بطريقة مقلقة مؤخرا. الاستثمار في صناعة النفط والغاز الآن هو حزمة إنقاذ للصناعة المثقلة بالمشاكل، والتي انتهكت فيها خلال عقود كل قواعد الحفاظ على مستويات الضغط في الآبار وحماية البيئة وحرق الغاز بدلا من استخراجه وتصنيعه.

مواصلات أساسية وأن تستغل تمدها السياسي في الشرق الأوسط لصالح تمدد إستراتيجي نحو البحر المتوسط. أكاسرة الفرس لطالما تطلعتوا إلى مياه المتوسط، واليوم بحكم تواجد حزب الله كقوة طاغية في لبنان، وكنتيجة لوصول الإيرانيين إلى سوريا تحت غطاء الحرب الأهلية السورية، ولسقوط شمال العراق لفترة تحت سيطرة داعش ثم استعادة ميليشيات الحشد الشعبي للسيطرة على محافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى، صار الحلم الإيراني في خط طهران/البحر المتوسط واردا. المختلف هو "طريق التنمية" الذي أعلن عنه السوداني. يبدو المشروع منطقيا إلى حد كبير. العراق هو رابط جغرافي بين منطقتين اقتصاديتين مهمتين: الخليج وأوروبا. يمكن للضائع الأوروبية أو المنتجات الخليجية خصوصا تلك المتعلقة بالطاقة، أن تنتقل بسرعة كبيرة بين المنطقتين. السكك الحديدية هي أساس النقل في البلاد المثقلة بالجغرافيا الراضية. لبلد افتقد التنمية على مدى عقود من الحروب والحصار الاقتصادي والصراع الأهلي، يصير المشروع الموعود نقطة تحول فاصلة تستحق الاهتمام والإشادة. بالحد الأدنى، هناك حكومة عراقية تفكر في التنمية، وهو شيء افتقده العراق منذ وقت طويل على الرغم من تحقيقه واردات من بيع النفط تفوق كل معدلاته السابقة للغزو الأميركي عام 2003. السؤال: إلى أي مدى يمكن أن يصبح "طريق التنمية" طريقا للتنمية في العراق؟ ثمة خبراء عراقيون سيقولون إن الفكرة قابلة للتطبيق وإنها يمكن أن تحدث بعض الفارق في بلد مثل العراق. لست متخصصا، لكن من الورد طرح بعض التساؤلات حول الجدوى الآتية من المشروع في بلد يعاني من تفكك بنيته التحتية وعجز مرمن في الطاقة الكهربائية وإخفاق في تطوير إنتاجه النفطي. السؤال الأبق هو: هل ثمة أولوية للمشروع الآن؟



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

ثمة الكثير من الحديث عن خطوط السكك الحديدية في إقليمنا. هناك أفكار عن خطي سكك حديد يربطان منطقة القوقاز وروسيا بالخليج العربي والمحيط الهندي عبر إيران. الإيرانيون والعراقيون يتحدثون عن وصلة رابطة بين شبكة سكك حديد إيران والشبكة العراقية عن طريق خط الشلامجة – البصرة. ولا يتوقف الإيرانيون عن الحديث عن خط يربط إيران بالبحر المتوسط عبر العراق وسوريا. ثم هناك "طريق التنمية" الذي أعلن عنه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مؤخرا، وهو مشروع يربط بين الخليج وتركيا بسكك حديد تقصر المسافة الزمنية التي تستغرقها السفن عادة.

الخليجيون سيغدقون على العراق الوعود بأن بناء «طريق التنمية» سيكون فرصة تنموية، لكنهم يدركون أن إيران هي التي ستتحكم فيه

على الورق، تبدو هذه المشاريع مهمة وأساسية. ثمة أبعاد سياسية كثيرة ترتبط بإقامة مثل هذه المشاريع. نظرة واحدة لخارطة روسيا تكشف كم أن هذا البلد المترامي الأطراف يفقد إلى منافذ معقولة على البحر. حرب أوكرانيا كشفت أهمية البحر الأسود ومضيق البسفور. أغلب مناطق روسيا أسيرة لانغلاق الجغرافيا الراضية، وبعيدة عن البحار والمحيطات. إيران دوافع لا تقل أهمية عن دوافع الروس في أن تكون عقدة

مناوشات علاء وجمال مبارك في مصر

موعدا، حيث لا تزال مصر تحتاح إلى رئيس قادر على مواجهة التحديات الخارجية وإيجاد حلول للأزمات الاقتصادية المتفاقمة ودعم الفقراء، لأن الديمقراطية وحدها لن تغلب على التحديات أو تحل الأزمات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في مصر، وما يحاط من غموض كبير حول قائمة المرشحين المحتملين، وتقديم جمال مبارك نفسه باعتباره وجها لبراليا يحظى بدعم ضمني من دول غربية. تعتمد تصرفات آل مبارك على نسيان بعض المصريين سوءات حكم مبارك التي ولدت احتقانات شعبية، ووجود جيل جديد من الشباب فتحت وعيه بعد سقوط نظام والداهما، لا يتذكر ما وجه إليه من اتهامات، لكنه يعرف تفاصيل ما يعانيه الآن من أزمات اقتصادية ومشاكل اجتماعية، وتجذبه الهيئة التي يبدو عليها جمال مبارك. أن يواجه النظام الحاكم تحديات صعبة على الصعيد الاقتصادي فهذا من الناحية العملية لا يعني أن الفرصة مهياة لعودة جمال وأعوانه. ولئن كان الشكل الليبرالي جذابا، والأزمات المتراكمة تثير الغضب ضد الرئيس السيسي، فإن هذا ليس دليلا على أن جمال يمكن أن يكون خيارا مناسباً بالمقاييس السياسية أو الاقتصادية، أو حتى العسكرية. كان رفض المؤسسة العسكرية لتوريث مبارك الحكم لابنه أحد دوافع ثورة يناير التي جرفته رياحها، أو على الأقل أحد العوامل الرئيسية لنجاحها عقب انحياز الجيش للشباب الذين ماؤوا شوارع وميادين القاهرة وطالبوا بإسقاط مبارك في ظل غياب أجهزة الأمن عن الاستبسال في الدفاع عنه. يكفي هذا المحد للقول بانعدام فرص جمال في السلطة مستقبلا، بصرف النظر عن طريقة تكييف الموقف بصورة قانونية، فقد ازدادت المؤسسة العسكرية قوة في عهد الرئيس السيسي وما رفضته سابقا لا يوجد مبرر يدعوها للقبول به لاحقا. تراهن مناوشات آل مبارك على لحظة خاطفة لإحداث تحول سياسي في مصر يُوجد مساحة كبيرة للديمقراطية ويقود إلى صعود رئيس مدني إلى السلطة، وهذه اللحظة يصعب الحديث عن اقتراب

في فرض الضرائب والرسوم على الكثير من الخدمات مقارنة بما يجري حاليا. يتم استدرار التعاطف مع حسني مبارك من خلال استرجاع فيديوهات لمواقف متعددة له بشأن معالجة الأزمة الاقتصادية، ويتم اختيار ما يشير إلى حرصه على وقف نزيف الغلاء في الأسعار وارتفاع التضخم وانتهيار الجنيه المصري ورفضه روصشة صندوق النقد الدولي، وكان الغرض منها تغذية الغضب الشعبي ضد الرئيس السيسي، وإثارة نغرات النخبة على الطبقة الحاكمة بذريعة فشل خطط الإصلاح الاقتصادي.

مناوشات آل مبارك تراهن على لحظة خاطفة لإحداث تحول سياسي في مصر يُوجد مساحة كبيرة للديمقراطية ويقود إلى صعود رئيس مدني إلى السلطة وهذه اللحظة يصعب الحديث عن اقتراب موعدا

يقع النظام المصري في مأزق دقيق قد يكون سببا في تجاهل علاء وجمال، وهو تشكيكه في الجدوى العامة لثورة يناير التي أسقطت نظام مبارك، ووصول الأمر حد وصفها بـ"المؤامرة"، ما يحوي ثبرة للنظام السابق واعترافا صريحا بأنه كان وطنيا، وبالتالي فالتشكيك في ما لبث من فيديوهات على مواقع التواصل لن يصبح مجديا، ويبدو الموقف أكثر حرجا مع الاستفادة من كوادر متباينة انتمت إلى نظام مبارك. يعرف نجلا مبارك هذه المحددات ويتصرفان بما ينطوي على ثقة عالية في توجهاتهما أخذت تثير علامات استفهام

بداية العام القادم بصورة تتسم بقدر كبير من النزاهة مع مطالبة المعارضة بضمانات توفر أجواء مناسبة للمناقشة الحقيقية. على خلاف تعامل أجهزة الأمن المصرية مع قوى معارضة تشعّر تجاه تحركاتها بالقلق والانعزاج، يترك علاء وجمال للتحرك بدرجة عالية من الحرية وتمنح لهما فرصة الظهور في المناسبات بلا قيود، ويعلقان كما يحلو لهما على مواقع التواصل من داخل مصر، مع أن عددا كبيرا من تعليقاتهما حملت إسقاطات إيجابية لنظام والداهما، وتلميحات سلبية لما وصلت إليه الأوضاع في عهد النظام الحالي. من السهل تفسير ذلك بأن النظام الحاكم مستفيد من المناوشات، لأنها تحمل ضمنيًا ثقة في قدراته وعدم اكترائه بالنبل من تلميحا أو تصريحاً، وتنطوي على إشارات جيدة بأن الفضاء العام يستوعب جميع الأطياف بلا تمييز بين توجهاتها السياسية، ولا يوجد ما يزعج السلطات جديا، لأنه يمكن نلء أي ملف من ملفات آل مبارك السابقة المليئة بالفساد والتجاوزات، ويكفي أحدها للإعلان عن إنهاء مستقبل جمال مبارك سياسيا.

يفسر الصمت الرسمي على آل مبارك من قبل بعض الجهات الشعبية بأنه ثقة في عدم قدرة النظام الحاكم على الاقتراب منهما أو الإضرار بمصالحهما، مع استعانة النظام الحالي برموز عدة ينتمون إلى نظام أبيهما وصوروا أحكام براءة لكثير منهم، وآخرهم أشهر وزير مالية في عهد مبارك، وهو يوسف بطرس غالي الذي برأته المحكمة في قضية فساد كبرى قبل أيام قليلة، وأعلن عودته قريبا إلى القاهرة.

بدا الأمر مثيرا عندما تحدثت تعليقات عن صعوبة هذا الخيار بسبب تعرض جمال لحكم قضائي بسيء للسعة كاحد شروط الترشح، فجاء الرد من جمال بأن هذا الاستنتاج غير دقيق، وتوالى الكلام حول أحقيته قانونا في الترشح، ولا يزال الجدل مستمرا. تضاعف الحديث مع تعليق على تويتر لعلاء أخيرا على رجل الأعمال أشرف السعد، والذي اشتهر في زمن والده بتوظيف الأموال بطريقة مشروعة نجا من تبعاتها، طالبه فيه بذكر اسم الرئيس القادم لمصر، ولأن الغالبية العظمى تعرف أن الرئيس الحالي هو عبدالفتاح السيسي، بدا السؤال جريئا ومحيرا، وفهم منه أن آل مبارك يرون رئيسا آخر لمصر غيره.



حصد علاء وجمال، نجلا الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، تعاطفا من قبل شريحة من المواطنين تعاني من تصاعد حدة الأزمة الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية عليهم، وحاول البعض تصوير المسألة على أنها دعم سياسي لهما ولنظام حكم أبيهما الذي ثار عليه المصريون واسقطوه قبل أكثر من اثني عشر عاما. جلبت مناكفات علاء وجمال مع بعض الإعلاميين والسياسيين على مواقع التواصل متابعة عالية جرى تفسيرها على أنها دليل على ما يتمتعان به من شعبية في الشارع، وزاد ظهورهما في بعض المناسبات الرياضية والإنسانية وتسليط الأضواء عليهما من النقاش حولهما، وجرى النظر إلى ظهورهما على أنه نوع من الدعاية السياسية لجمال وإعادة التذكير بحلمه السابق في الصعود إلى سدة الرئاسة المصرية.

البرازيل تنهي عقودا من هيمنة الأميركيين على تجارة الذرة

تتجه البرازيل نحو إزاحة الولايات المتحدة عن صدارة تجارة الذرة على المستوى العالمي لتتربع فوق عرش المورد الأكبر لهذا المورد بفضل لعبة المنافسة التي حكمت فيها بعض المعطيات، بما فيها الصفقة الضخمة مع الصين وابتعاد المكسيك عن فلك الإنتاج الأميركي.

● **نيويورك** - تتلاشى هيمنة الأميركيين على صادرات الذرة في سوق عالمية تزداد فيها المنافسة، حيث من المقرر أن تتفوق البرازيل، بمساعدة اتفاقية توريد جديدة مع الصين، من الولايات المتحدة للمرة الثانية فقط على الإطلاق هذا الموسم. وتستعد المكسيك، أكبر سوق أخرى في أميركا اللاتينية، في الوقت نفسه، للحد من واردات الذرة المعدلة وراثيا التي تشكل أكثر من 90 في المئة من كل المحصول الأميركي.

وتسبب تآكل الحصة السوقية في التصدير في مشكلة بالنسبة لصناعة الذرة في الولايات المتحدة التي تبلغ قيمتها 90 مليار دولار، حيث تباطأ الطلب المحلي على إطعام الماشية وإنتاج الإيثانول.

ويرجع محللون أن تراجع زراعة المحاصيل الأكثر نموا في الولايات المتحدة وقد تتضرر مداخل المزارعين في السنوات المقبلة. ونسبت وكالة رويترز إلى ستيفن نيكولسون، الخبير الاستراتيجي بقطاع الحبوب والبذور الزيتية العالمية في رابوبنك، أحد المقرضين الزراعيين، قوله "عندما ننظر إلى طلب الولايات المتحدة على الذرة على المدى الطويل، نتساءل من أين يأتي الطلب الجديد؟". وتوقع أن تحصل البرازيل على حصة أكبر في السوق العالمية وسط توقعات بأن يكون الإيثانول قد بلغ ذروته ألا ينمو البروتين الحيواني بالسرعة الكافية.



وكان إجمالي مبيعات تصدير الذرة في الولايات المتحدة في أبريل ومايو الماضيين هو الأدنى منذ 22 عاما على الأقل، وفقا لبيانات مبيعات تصدير وزارة الزراعة الأميركية الأسبوعية. وتضمنت الفترة ثلاثة أسابيع تم فيها إلغاء عمليات شراء أكثر من المحبوزة، وأسوأ أسبوعين من صادرات الذرة الأميركية على الإطلاق. وكانت المكسيك نقطة مضيئة لصادرات الذرة الأميركية هذا الموسم، فقد انخفضت مبيعات محصول 2022 حتى منتصف يونيو الماضي بنسبة 11 في المئة فقط عن العام الماضي، مقارنة مع انخفاض بواقع 36 في المئة على أساس سنوي لجميع الجهات.

ويرى محللون أن الخلاف المستمر بشأن مرسوم المكسيك بحظر بعض واردات الذرة المعدلة وراثيا يهدد بتعطيل الشحنات الأميركية في المستقبل. وقالت وزارة الزراعة إن "البلاد تعزز إنتاجها والأسمدة والطقس الجيد للزراعة.

ومع ذلك، يتوقع رابوبنك تقلص زراعة الذرة إلى 88 مليون فدان في السنوات الثلاث المقبلة من أكثر من 94 مليونا حاليا، حسبما قال نيكولسون.



حصاد وافر وهناك المزيد أيضا!

تناامي الطلب يغذي زخم نشاط صناعة العسل في الأردن

تربية النحل أمام فرصة للازدهار وتضع البلد على مشارف الاكتفاء الذاتي



ثروة غذائية لا تقدر بثمن

وبدأ الخطيب فينبولية ومضادات أكسدة عالية جدا مقارنة بأنواع أخرى، ما يدل على أنه له قيمة أعلى".

ويقول رابعة إن الإحصاءات الرسمية "تقول إن لدينا قرابة 1400 نحال فقط ينتجون ما بين مئتين وثلاثمئة طن سنويا".

لكنه يشير إلى أن عدد النحالين يصل إلى أربعة آلاف، "وهذا يرفع كمية العسل المنتجة إلى ما يقارب 700 إلى 800 طن سنويا".

ويوضح أن معظم النحالين غير مسجلين رسميا، ولا توجد إحصاءات رسمية لإنتاجهم الذي يوفر نحو 70 في المئة من الحاجة السنوية للبلاد، بينما تستورد البلاد ما يصل إلى ألف طن.

ويتابع "نحن قريبون جدا من الاكتفاء الذاتي، ولذلك يجب وقف الاستيراد". وبحسب الإحصائيات الرسمية، استورد الأردن عام 2014 نحو 600 طن من العسل، وارتفعت كمية الاستيراد خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويقول أستاذ اللغة الفرنسية وعميد كلية اللغات الأجنبية في جامعة آل البيت محمد الخطيب لوكالة فرانس برس إن الجائحة "ساعدتني ومنحتني الوقت الكافي لتأمل عن النحل وأرعاه بشكل جيد".

ويبتسم الأستاذ الجامعي، الذي يعمل في التدريس منذ 23 عاما، مرتديا لباسا أبيض واقيا ويحمل مدخن النحل، بينما يتفقد نحو 15 خلية وضعها في حديقة منزله، ويؤكد أن "الناس يبحثون عن عسل موثوق، وكل المحيطين يطلبون حاجتهم من العسل قبل سنة من إنتاجه".

ويرى رابعة أن تنظيم قطاع تربية النحل سيؤدي إلى مضاعفة الإنتاج، فـ"70 ألف خلية مؤهلة لأن تصعب مئة ألف خلية في سنة واحدة وربما أكثر"، ما يؤدي إلى الاكتفاء الذاتي.

وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إن على الرغم من الطلب المحدود، وسع المزارعون الأميركيون زراعة الذرة هذا العام إلى أكبر حد خلال عقد كامل، وذلك بتشجيع من انخفاض تكاليف البذور والأسمدة والطقس الجيد للزراعة.

وفي إطار زيادة السوق بإغراق محصول برازيلي قياسي، يمكن لمزارعي الذرة في الولايات المتحدة أن يشهدوا انخفاضاً في الأسعار. وأسهمت الزيادة في استخدام السيارات الكهربائية في تقليل نحو 236.7 ألف طن من الانبعاثات الكربونية، حتى أبريل الماضي، وهو ما يدعم بشكل ملموس خطط الإسمدة للنحول إلى وسائل النقل المستخدمة الصديقة للبيئة.

وفي إطار زيادة الإقبال على اقتناء السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة، انتهت الهيئة من تركيب أكثر من 370 محطة شحن في مختلف أنحاء دبي.

وتشمل أنواع المحطات التي قامت هيئة كهرباء ومياه دبي بتركيبها عدة أنواع، هي محطات الشاحن فائق السرعة بقوة 150 كيلوواط مع قابس من النوع الثاني، ومحطات الشاحن السريع تيار متردد بقوة 43 كيلوواط مع قابس من النوع الثاني.

وكنك تم توفير تيار مباشر بقوة 50 كيلوواط من نوع شديد أم.أو ومقابس ثنائية من نوع سي.سي. أس، إضافة إلى شاحن الأماكن العامة والشاحن الجداري.

مركبات فينبولية ومضادات أكسدة عالية جدا مقارنة بأنواع أخرى، ما يدل على أنه له قيمة أعلى".

ويقول رابعة إن الإحصاءات الرسمية "تقول إن لدينا قرابة 1400 نحال فقط ينتجون ما بين مئتين وثلاثمئة طن سنويا".

لكنه يشير إلى أن عدد النحالين يصل إلى أربعة آلاف، "وهذا يرفع كمية العسل المنتجة إلى ما يقارب 700 إلى 800 طن سنويا".

ويوضح أن معظم النحالين غير مسجلين رسميا، ولا توجد إحصاءات رسمية لإنتاجهم الذي يوفر نحو 70 في المئة من الحاجة السنوية للبلاد، بينما تستورد البلاد ما يصل إلى ألف طن.

ويتابع "نحن قريبون جدا من الاكتفاء الذاتي، ولذلك يجب وقف الاستيراد". وبحسب الإحصائيات الرسمية، استورد الأردن عام 2014 نحو 600 طن من العسل، وارتفعت كمية الاستيراد خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويقول أستاذ اللغة الفرنسية وعميد كلية اللغات الأجنبية في جامعة آل البيت محمد الخطيب لوكالة فرانس برس إن الجائحة "ساعدتني ومنحتني الوقت الكافي لتأمل عن النحل وأرعاه بشكل جيد".

ويبتسم الأستاذ الجامعي، الذي يعمل في التدريس منذ 23 عاما، مرتديا لباسا أبيض واقيا ويحمل مدخن النحل، بينما يتفقد نحو 15 خلية وضعها في حديقة منزله، ويؤكد أن "الناس يبحثون عن عسل موثوق، وكل المحيطين يطلبون حاجتهم من العسل قبل سنة من إنتاجه".

ويوضح "قمنا بدراسة هذا العسل مع أنواع أخرى وتبين أنه يحتوي على

ويشير إلى "التركيز على العسل والعكبر"، وهو "من أقوى المضادات الحيوية" و"يقضي على البكتيريا والميكروبات والفايروسات".

ويؤكد أن "الذين جربوا منتجات النحل كان هناك فرق كبير جدا في وضعهم الصحي مقارنة بالأشخاص الذين لم يستهلكوا العسل أو العكبر خلال فترة كورونا".

وتظهر بعض التقديرات أن الأردن ينتج حوالي 19 نوعا مختلفا من العسل، بينها السدر، والحمضيات، والكيثا، والقنب الذي يتسم بطعم مر.

وفي الأردن موسمان رئيسيان للإنتاج، الأول من بداية أبريل حتى منتصف مايو، والثاني بين شهري يونيو وأغسطس، بحسب طبيعة منطقة الإنتاج.

ويستفيد إنتاج العسل الأردني من التنوع النباتي الكبير في الأردن وتنوع طبيعته الجغرافية. ويقول رابعة "لدينا نحو 2500 نبات زهري (...) وننوع حتى على مستوى مساحات ضيقة"، مشيرا إلى أن "المتر الواحد قد يكون فيه 6 إلى 7 أنواع من النباتات".

ويؤكد هذا الأستاذ المتخصص بالموارد الطبيعية والبيئة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، أن "هذا التنوع يميز العسل الأردني، والقيمة العلاجية والغذائية لهذا العسل يتوقع أن تكون أفضل" من باقي الأنواع.

ويشير إلى "عسل القنب الذي يُقطف من مناطق حرجية في الأردن (مثل جبلة شمالا، والسلط غربا)، وفيه خاصية أنه مر".

ويوضح "قمنا بدراسة هذا العسل مع أنواع أخرى وتبين أنه يحتوي على

تسود حالة من التفاؤل بين مربّي النحل في الأردن مع ازدهار أعمالهم التي تشهد ثورة واسعة في ظل الطلب المتنامي على العسل، والذي ظهر بشكل غير مسبوق في أعقاب الأزمة الصحية، الأمر الذي يجعل البلد على مشارف تحقيق الاكتفاء الذاتي.

● **إربد (الأردن)** - تحقق أنواع العسل الأردنية، المصنوعة من مصادر مختلفة من النباتات والأزهار، نجاحا كبيرا، خصوصا بعد جائحة كوفيد التي أعطت دفعا قويا لآلاف من مربّي النحل المحليين لتلبية الطلب المتزايد.

ويقول معتمد حماد المتقاعد من الأمن العام والذي تحولت تربية النحل لديه قبل 12 عاما من هواية إلى مصدر رزق، لوكالة فرانس برس إن "فترة كورونا بالذات كانت إيجابية جدا".

ويوضح النحال الذي ارتدى لباسا واقيا أبيض خلال تفقده مشروعه الذي يضم نحو 80 خلية إنتاج في منطقة هام غرب محافظة إربد، على بعد نحو 90 كيلومترا شمالي العاصمة عمّان، أن "الناس أصبحوا يعرفون قيمته بشكل أكبر".

وأوضح أن المستهلكين باتوا يتجهون إلى العسل البلدي المضمون، ولذلك "أصبحت هناك زيادة مطردة" في الطلب.

ويصل إنتاج حماد إلى نحو 400 كيلوغرام من العسل سنويا، بينما ينتج كذلك ما بين 30 و40 خلية نحل للبيع.



وارتفع الطلب على العسل خصوصا لغذاء بمضادات الأكسدة ومزاياه الصحية، إذ تُنسب إليه القدرة على رفع المناعة ومساعدة الجسم على محاربة أعراض العدوى التي تسببها البكتيريا أو الفطريات أو الفايروسات.

ويقول رئيس نقابة النحالين الأردنيين محمد رابعة لوكالة فرانس برس، إن "الطلب زاد بشكل واضح على العسل المحلي" إثر الجائحة، مؤكدا أنها "واحدة من الفترات التي شهدت تسويقا جيدا للعسل".

تحفيزات دبي تسرع انتشار المركبات النظيفة

● **دبي** - تجمع أوساط اقتصادية على أن التحفيزات الهائلة التي تقدمها حكومة دبي لتجسيد خطوات الحيااد الكربوني أعطت دفعة قوية لانتشار المركبات الكهربائية على طرقات الإمارة.

وبدا التوسع في تحفيز المجتمع على تبني وسائل النقل المستخدم كمسار مهم من المسارات، التي تبعتها الإمارة في هذا الشأن، تؤتي ثمارها وهو ما يتضح من خلال العديد من المظاهر، من أهمها الارتفاع المطرد في أعداد المركبات الكهربائية.

ونما استخدام المركبات النظيفة باطراد خلال السنوات الثماني الماضية، إذ تشير البيانات الرسمية إلى أن عدد المسجلين في مبادرة الشاحن الأخضر ارتفع إلى أكثر من 11 ألف متعاقل بنهاية مايو الماضي مقارنة بنحو 14 متعاما في 2015.

ومن المتوقع تضاعف هذه الأعداد في السنوات القليلة القادمة لمواكبة جهود دبي في الحد من الانبعاثات الكربونية، والعمل لصنع مستقبل أكثر استدامة، تتعز فيه الأجيال الحالية والقادمة ببيئة مستدامة وصحية وأمنة.

ويعزّز هذا النمو، في الاعتماد على المركبات الكهربائية، جهود دبي في مجال الاستدامة والتحول نحو اقتصاد أخضر ومستدام، كما يدعم هذا النمو إستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، وإستراتيجية الحيااد الكربوني لإمارة دبي 2050.

وأكد سعيد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن الهيئة حريصة على إطلاق المشاريع والمبادرات التي من شأنها ترجمة رؤية القيادة لجعل دبي المدينة الأكثر سعادة على مستوى العالم، وتعزيز النقل الأخضر.

وكانت الهيئة قد أطلقت مبادرة "الشاحن الأخضر" لإنشاء بنية تحتية عالية المستوى لمحطات شحن المركبات الكهربائية لتشجيع الناس على شراء هذا النوع من المركبات الصديقة للبيئة، بما يسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية، ويدعم وسائل النقل المستدامة في إمارة دبي.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الطائر قوله إن "الهيئة تعمل على زيادة عدد محطات الشحن ليصل إلى ألف محطة بحلول 2025، في إطار خطتها

لواكبتها للزيادة المطردة في استخدام السيارات الكهربائية".

وأوضح أنه تم إطلاق العديد من الميزات لتسهيل شحن المركبات الكهربائية على شبكة الشحن العامة الخاصة بها، حيث يمكن للمتعاقل بعد تسجيل مركبته لدى هيئة الطرق والمواصلات في دبي، الاستفادة من محطات الشحن في غضون ساعة.

11
أف سيارة كهربائية مسجلة حتى نهاية مايو الماضي مقارنة مع 14 فقط في العام 2015

وتعمل الهيئة على إنشاء حساب لصحاب السيارة في خدمة الشاحن الأخضر، كما تتيج لجميع المتعاقلين سواء كانوا مسجلين في مبادرة "الشاحن الأخضر" أم غير مسجلين، الاستفادة من الخدمة من خلال ميزة "خاصية الزائر"، و"الشاحن الأخضر" إحدى المبادرات الرائدة التي أطلقتها هيئة كهرباء ومياه

خطة مغربية لتعزيز جاذبية مختلف الجهات للاستثمارات

الحكومة تستهدف رؤوس أموال بقيمة 56 مليار دولار وتوفير نصف مليون فرصة عمل جديدة حتى العام 2026



تدقيق شامل في كل التفاصيل

حتى العام 2026 لتستجيب لأولويات تحسين مناخ الأعمال. وتتركز تلك الأولويات على ثلاث دعائم أساسية تتمثل في تحسين الظروف الهيكلية لعملية الاستثمار وريادة الأعمال، وثانيا دعم التنافسية المحلية من خلال التمويل والوصول إلى العقارات والطاقة المتجددة، وثالثا تطوير بيئة مواتية لريادة الأعمال وللابتكار. وحقق المغرب خلال العامين الماضيين مجموعة من الإنجازات في مجال تحسين مناخ الأعمال، وقد ساهمت في جعله وجهة استثمارية معترف بها عالميا في العديد من القطاعات أبرزها تصنيع السيارات. وقامت الحكومة باعتماد سياسة مندمجة وأكثر كفاءة بهدف تطوير مناخ الأعمال وتحفيز الشركات على النشاط بشكل أكبر حتى تصبح أكثر إنتاجية وتتمكن من توفير فرص عمل جديدة للمواطنين وتكون أكثر استجابة للمستثمرين المحليين والدوليين.

الاستثمارات، باللجنة الوطنية للاستثمار التي تتمتع بصلاحيات موسعة. ولأجل تطور الاستثمار الخاص والعالم، أكد الفينة أن المغرب يحتاج اليوم إلى "مخطط مارشال" لتهيئة وتجهيز ثلاثة آلاف هكتار من المناطق الصناعية سنويا إن أراد توفير توازن على مستوى سوق الشغل وإن أراد تحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية. وقال إن "هذه المناطق الصناعية التي تحتاج إلى قانون تعمير خاص بها عوضا عن قانون التعمير الخاص بالجزرئات السكنية". وشدد على أنه يجب إدارتها من قبل وكالة خاصة ويجب أن تمنح للمستثمرين بآثار رمزية على أساس دفتر تحملات يحدد حجم الاستثمار ومدة الإنجاز لتجنب كل أشكال المضاربات والاحتكار التي تعرفها هذه المناطق اليوم. وتعكف وزارة الاستثمار على تنفيذ خارطة طريق بدأتها هذا العام وتستمر

استثمارية مهمة في 8 جهات مختلفة و80 في المئة من المنح خارج المحور طنجة - الجديدة. وقامت المؤسسات المغربية بإصلاحات هيكلية مرتبطة بملفات الاستثمار، حيث تم تبسيط الإجراءات الإدارية من بينها المصادقة على ميثاق اللامركزية الإدارية وإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار وإحداث لجان جهوية الموحدة للاستثمار والرقمنة. وتهدف الحكومة من خلال تطبيق مقتضيات ميثاق الاستثمار إلى تحقيق النقاط التي حددها الملك محمد السادس والمتعلقة في تعبئة 550 مليار درهم (56 مليار دولار) من الاستثمارات، وتوفير نصف مليون فرصة عمل جديدة حتى العام 2026. وقامت الرباط بتفعيل نظام الدعم الأساسي، ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي، وتم وضع حوكمة موحدة ولا مركزية، إذ تم تعويض لجنة

بوفر مؤشرات حقيقية وأساسية لتقييم نتائج إستراتيجية الاستثمار بشكل موضوعي. ويرى الجزولي أن جهات البلاد كافة يمكنها الجمع بين نظام الدعم الأساسي وانظمة دعم الاستثمارات التي تضعها الجهات. وبالإضافة إلى ذلك استفادت من حوكمة موحدة ولا مركزية تمكن لأول مرة من الإعداد والمواكبة والتوقيع على اتفاقيات مشاريع استثمار تصل إلى 250 مليون درهم (25 مليون دولار) من المبلغ الإجمالي للاستثمار على المستوى الجهوي. وبحسب الحكومة تمثل هذه المشاريع الجزء الأكبر من المشاريع الاستثمارية في المغرب، مما يؤكد انخراطها في إنجاح كل الملتقيات الجهوية المتقدمة وتعزيز دور الفاعلين في مجال الاستثمار. وتعمل اللجنة الجديدة للاستثمار، صادقت اللجنة الوطنية للاستثمار المعتمدة في مايو الماضي على مشاريع

يسعى المغرب لتوسيع مظلة طموحاته المستقبلية في مجال الاستثمار عبر خطة واحدة لتعزيز جاذبية الجهات الأقل استقطابا لرؤوس الأموال، والتي تندرج ضمن ميثاق الاستثمار الذي تعول عليه الحكومة لجعل القطاع الخاص مشاركا مهما في التنمية.

وأوضح الجزولي أنه تم تحديد فئتين من الأقاليم والعمالة المؤهلة للدعم، باقتراح من وزارة الداخلية وبتأشير من رئيس الحكومة عزيز أخنوش، بناء على معايير موضوعية.

ومن المتوقع أن تستفيد الفئة الأولى من مشاريع الاستثمار من 10 في المئة من المبلغ الإجمالي للاستثمار القابل للدعم، في حين ستستفيد الفئة الثانية من 15 في المئة من المبلغ الإجمالي للاستثمار القابل للدعم.

أما في ما يتعلق بالمنح المخصصة لكل جهة فتستهدف 60 في المئة من أصل 75 في المئة من الأقاليم والعمالة التي تم التركيز عليها.

واعتبر إدريس الفينة رئيس مركز المستقبل للتحليلات الإستراتيجية أن الأولوية يجب أن تعطى للمناطق الصناعية داخل الأقاليم بالعدد الكافي كونها تجلب الاستثمار وتوفر فرص العمل الدائمة وتسمح بتطوير الإنتاج والتصدير.

وأوضح لـ"العرب" أن الميزانيات توجه دائما للبنية التحتية التي تكون عادة مربووبتها محدودة، فالعقارات المتاحة وخصوصا العمومية عادة تخصص لتشييد المشاريع السكنية أو مرافق أخرى، كما أن العديد من تراخيص الاستثناء تمنح لتشييد المشاريع السكنية.

وفي أواخر مايو الماضي أعلنت الرباط عن مشاريع بقيمة تقدر بنحو 131 مليار درهم (13 مليار دولار)، في إطار قانون الاستثمار الجديد الهادف إلى زيادة حصة مشاركة القطاع الخاص إلى الثلثين بحلول عام 2035 مقابل الثلث حاليا.

وتعمل وزارة الاستثمار منذ فترة على العديد من الملفات على رأسها تفعيل الإستراتيجية الوطنية لتنمية الاستثمارات الخاصة، جهويا وقطاعيا، من خلال عقد اجتماعات عمل مع كل الفاعلين في القطاعين العام والخاص لتعبئتهم حول أهداف مشتركة.

كما أنها تدرس إنشاء مرصد الاستثمار، والذي سيشكل آلية فعالة لتتبع هذه الإستراتيجية، حيث من المفترض أن



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - تركز الحكومة المغربية على إحلال التوازن بمناطق البلاد في استقطاب الاستثمار وتعزيز التكامل في ما بينها من أجل تحقيق رؤية التنمية الجهوية بإنشاء مشاريع ذات تأثيرات مهمة.

وكشف محسن الجزولي الوزير المكلف بالاستثمار مؤخرا عن خطة عمل الحكومة الهادفة إلى تشجيع الاستثمار بجهات البلاد الأقل استقطابا للمستثمرين في سياق تنفيذ ميثاق الاستثمار الجديد وميثاق اللامركزية الإدارية.

وأكد الجزولي في جلسة أمام البرلمان الأسبوع الماضي أن تنمية كل جهات البلاد وتعزيز جاذبيتها للاستثمار أولوية بالنسبة إلى الحكومة، تنفيذا لتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.



وقال إن السلطات "تتكف في الوقت الحاضر على وضع إستراتيجية لتنمية الاستثمارات الخاصة، ذات البعد الجهوي والقطاعي، في إطار تنزيل الميثاق الجديد للاستثمار، باعتباره آلية مهمة للتنمية في المجالات الترابية". ويفضل الميثاق الجديد، ستستفيد الجهات المغربية من الفرص الاستثمارية في المناطق الصناعية التي يضعها نظام الدعم الأساسي للحد من الفوارق بين الأقاليم (المحافظات) والعمالة التي تستقطبها من حيث جلب الاستثمارات.

سوناطراك تتوسع في إنتاج الغاز بالشراكة مع توتال

وتبروفاك البريطانية، لأنه لا ينسجم مع تطلعاتها المالية. وتنتج الجزائر سنويا نحو 130 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، تصدر منها أكثر من 55 مليار متر مكعب وتستهلك 50 مليارا في السوق الداخلية. وتعزز بلوغ صادراتها سنوية تصل إلى 100 مليار متر مكعب. وساعدت قواعد تشجيع المشاركة الأجنبية في قطاع الطاقة الجزائري ضمن قانون الاستثمار الجديد على زيادة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المباشرة وتطوير مشاريع جديدة.



وتعتبر البلد العضو في أوبك المصدر الأفريقي الأول للغاز والسابع على مستوى العالم، إلا أنه بسبب البنية التحتية التي يتعين تحديثها وزيادة الاستهلاك المحلي أصبح هامش المناور محدودا من أجل زيادة كبيرة في صادراتها.

وتبلغ الاحتياطيات الجزائرية المؤكدة من الغاز نحو 2.4 تريليون متر مكعب، وتسهم البلاد بتوفير ما يقارب 11 في المئة من الغاز المستخدم في أوروبا، في مقابل 47 في المئة للغاز الروسي. ففي يونيو العام الماضي أعلنت سوناطراك عن اكتشاف جديد في حاسي الرمل وهو أكبر حقل للغاز في البلاد.

الجزائر - وسعت شركة الطاقة الجزائرية الحكومية سوناطراك من طموحاتها في زيادة إنتاج الغاز بالدخول في شراكة جديدة مع مجموعة توتال أنرجيز الفرنسية التي ستضخ ملايين من الدولارات. وتتضمن الاتفاقية التي تم إبرامها الأحد في العاصمة الجزائرية بحضور الرئيس التنفيذي لسوناطراك توفيق حكار ونظيره في توتال باتريك بوياني تطوير حقول الغاز باقصى جنوب شرق البلد العضو في منظمة أوبك.

وقال حكار للصحافيين عقب توقيع الاتفاقية إن "العقد يتعلق بتطوير حقل تين فوي تابنقورب 2، وتين فوي تابنقورت جنوب، بولاية إليزي بقيمة إجمالية تبلغ 739 مليون دولار".

وأوضح أن الحقلين المستهدفين سيسمحان باستخراج نحو 54 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، فضلا عن 13 مليون طن من غاز البترول المسال والمكثفات كما سينتجان أكثر من مئة ألف برميل نفط مكافئ بحلول العام 2026. من جهة أخرى، وقعت سوناطراك وتوتال اتفاقا لتمديد عقد بيع الغاز الطبيعي المسال الجزائري، لصالح الشركة الفرنسية بكميات تقدر بمليوني طن سنويا. وكانت توتال قد انسحبت الشهر الماضي من مشروع بناء مصنع البتروكيماويات بمنطقة أرزيو شرق البلاد على حقل العمر، وهو الأكبر في البلاد، والتك وجفرا.

سوريا تكافح لتنمية قطاع الطاقة رغم العقوبات

السورية قبل اندلاع الأزمة، التي دفعتها إلى استيراد حاجتها من النفط بشكل شبه كامل، لاسيما من حليفها إيران. وانهار إنتاج النفط بالبلاد بعد أن فقدت دمشق معظم حقولها شرقي نهر الفرات خاصة في دير الزور، حيث باتت تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد وتلقى دعما مباشرا من الولايات المتحدة.



فراس قدور وضعنا خطة لإعادة بناء القطاع والأبواب مفتوحة للمستثمرين

وحاليا تتقاسم قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية بشكل أساسي ثروات النفط والغاز، حيث تقع أبرز حقول النفط وأكبرها تحت سيطرة الأكراد فيما تسيطر دمشق على أبرز حقول الغاز. وتسيطر دمشق على حقول الورد والتميم والشولة والنيشان النفطية في دير الزور وحقل الثورة في الرقة وحقل جزل في حمص وسط البلاد. كما تمسك بحقل الشاعر، أكبر حقول الغاز، غرب مدينة دمر في ريف حمص وسط البلاد، الذي خرج عن سيطرة نظام بشار الأسد قبل أن تستعيد قواته بشكل كامل في العام 2017، وأيضا تسيطر على حقول صدد وأراك في حمص. وبحسب وزارة النفط كان حقل الشاعر ينتج نحو 3 ملايين متر مكعب يوميا من إجمالي إنتاج يومي يبلغ نحو 15 مليون متر مكعب. في المقابل، تسيطر قوات سوريا الديمقراطية بشكل رئيسي في دير الزور شرق البلاد على حقل العمر، وهو الأكبر في البلاد، والتك وجفرا.

وكان الإنتاج قد بلغ الذروة قبل اندلاع الأزمة بأعوام بتسجيل 600 ألف برميل يوميا، وفق الأرقام الرسمية المعلنة، التي يرى كثير من الخبراء والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية أنها أقل من الواقع بكثير. أما إنتاج الغاز فقد تنهقر من 21 مليون متر مكعب ليصل إلى نحو تسعة ملايين متر مكعب يوميا، بينما توقف إنتاج الفوسفات بشكل كلي. وأكد رئيس شركة النفط السورية الحكومية فرحات جميل عبد الله أن إنتاج النفط في سوريا انخفض من 385 ألف برميل يوميا قبل الأزمة إلى 15 ألف الآن، بينما انخفض إنتاج الغاز من 30 مليون متر مكعب يوميا إلى 10 ملايين متر مكعب الآن.

وعزا عبد الله في تصريح لوكالة شينخوا على هامش المعرض سبب الانخفاض إلى العقوبات الأميركية. وقال إن "معظم حقول الطاقة خرجت عن سيطرة الحكومة نتيجة وجود القوات الأميركية في المناطق الغنية بالنفط في شمال وشرق سوريا". وتابع "خرجت معظم حقول الطاقة عن السيطرة، والتي كانت تغذي البلاد بالدرجة الأولى بالنفط والغاز، ونتيجة للعقوبات المفروضة على سوريا والوضع في البلاد، أصبح هناك نقص في النفط والغاز".

وفي محاولة للتخفيف من الأثر السلبي لعقوبات "قيصر" على البلاد، قال عبد الله إن شركة النفط الحكومية "كثفت عملها في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة غرب نهر الفرات وتعمل حاليا على حفر آبار في خمسة مواقع لتجاوز الانخفاض الحاصل". وكان إنتاج النفط بشكل أبرز مصدر للمعطلات الأجنبية والموارد للحكومة

لأنها ستكون معرضة لعقوبات "قيصر"، وحتى شركات حلفاء سوريا وخاصة روسيا ليست في أحسن حال لخوض هذه المغامرة. ومضى القطاع بخسائر مباشرة تتعلق بقيمة كميات النفط والغاز المهدورة والمسرقة والبنس التحتية والمنشآت وخطوط النقل والآليات التي تعرضت للنهب والتخريب، جراء أعمال العنف والخسائر غير المباشرة وتشمل تأجيل إنتاج النفط وفوات منفعته. وقال قدور إن "خسائر قطاع الطاقة في سوريا تقدر من 100 مليار دولار".

وتعاني العديد من مدن البلاد من شح كبير في الوقود، حيث يصل سعر لتر البنزين العادي ولتر المازوت (الديزل) في السوق السوداء إلى نحو 10 آلاف ليرة (أكثر من دولار). وخلال السنوات الأولى من الصراع، انخفض إنتاج سوريا من النفط من 385 ألف برميل يوميا قبل الحرب إلى 8 آلاف برميل يوميا.



إصلاح الأضرار ليس نزهة

تالين سمير سويدان بطلة تحدي القراءة العربي في لبنان

المبادرة تُحدث فئة جديدة لأصحاب الهمم وتنجح في استقطاب مشاركة قياسية



مستوى مميز لقراء لبنان

السابعة إضافة فئة جديدة لأصحاب الهمم، حيث يشارك أكثر من 22500 طالب وطالبة في التصفيات على مستوى الدول.

ويهدف "تحدي القراءة العربي" إلى ترسيخ القراءة والمطالعة والتحصيل العلمي والمعرفي ثقافة يومية في حياة الطلبة، ويعزز مكانة اللغة العربية ودورها في نقل وإنتاج ونشر المعرفة والمشاركة في إثراء التقدم البشري ورفد الحضارة الإنسانية واستئناف مساهمة المنطقة فيها.

كما يهدف التحدي إلى تعزيز أهمية القراءة المعرفية في بناء مهارات التعلم الذاتي، وبناء المنظومة القيمية للنشء من خلال اطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى، وهو ما يرسخ مبادئ التسامح والتعايش وقبول الآخر، ويشجع الحوار والانفتاح الحضاري والإنساني.

وقال "تحظى مبادرة تحدي القراءة العربي باهتمام كبير من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وكافة الجهات المعنية، وقد كان لتعاون الجميع مع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية دور رئيسي في إنجاز التصفيات وتتويج الفائزين على المستوى الوطني".

وأضاف العلماء "أظهر طلاب وطالبات لبنان جدية كبيرة وحرصاً على تقديم صورة تعبر عن غنى الحياة الثقافية والمعرفية في بلاد الأرز. أنهتهم جميعاً فائزين ومشاركين، كما أنهى ذويهم بهذه المستويات الطلابية، تحصيلاً ثقافياً وتميزاً لغوياً".

وتميزت الدورة السابعة من تحدي القراءة العربي بمشاركة قياسية بلغت نحو 24.8 مليون طالب وطالبة من 46 دولة حول العالم، كما شهدت الدورة

مؤسساتنا التعليمية وتشجيعها للطلبة على القراءة وإبراز إمكاناتهم من خلال المشاركة في تحدي القراءة العربي".

وجه وزير التربية والتعليم العالي اللبناني التهنية إلى أبطال "تحدي القراءة العربي" على مستوى لبنان، وقدم الشكر إلى إدارات المدارس والمشرفين وكل من ساهم في إنجاز تصفيات الدورة السابعة.

من جانبه، أكد الدكتور عبد الكريم سلطان العلماء المدير التنفيذي لمؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" أن مبادرة "تحدي القراءة العربي" لم تتوقف منذ إطلاقها في العام 2015 عن التطور النوعي في كل دورة من دوراتها، وأخرها ما شهدته الدورة السابعة حيث تمت إضافة فئة جديدة لأصحاب الهمم، ونجحت في استقطاب مشاركة قياسية بلغت نحو 24.8 مليون طالب وطالبة.

مناهج العالمية في محافظة الشمال، وجوليا محمود سرور من الصف الأول في مدرسة سمات كوليدج في الجنوب.

وثمن الدكتور الحلبي مبادرة تحدي القراءة في نشر الثقافة وترسيخ حب القراءة، ورعاية الأجيال الصاعدة. معتبراً أنها تلعب دوراً حيوياً في ترسيخ ثقافة القراءة في العالم العربي، مشدداً على أن تحدي القراءة مبادرة استثنائية في اتساعها وشمولها واعتمادها العمل المؤسسي في خلال مراحل التصفيات على مستوى الدول، وصولاً إلى تتويج بطل القراءة العربي.

وأضاف الحلبي "أظهر المشاركون مستويات لافتة في الاستيعاب والتعبير بلغة عربية رفيعة المستوى، ما يدل على المكانة التي تمثلها اللغة العربية في المجتمع اللبناني، كما تعكس حرص

يواصل "تحدي القراءة العربي" ريادته كأكبر مشروع عربي أطلقه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتشجيع الطلاب على القراءة في العالم العربي، إذ يقدم في دورته الجديدة فرعاً جديداً ويستقطب عدداً قياسياً من القراء والمؤثرين في كل الدول العربية.

وجرى الإعلان عن فوز الطالبة تالين سمير سويدان من الصف السابع في مدرسة سمات كوليدج من منطقة الجنوب التعليمية باللقب خلال الحفل الختامي للدورة السابعة من "تحدي القراءة العربي" الذي شهدته العاصمة اللبنانية بيروت بحضور الدكتور عباس الحلبي وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، ومشاركة عدد من المسؤولين التربويين القائمين على مبادرة "تحدي القراءة العربي" وأولياء أمور الطلبة المتسابقين.

إضافة إلى تتويج سويدان شهيد الحفل الختامي تتويج رانيا السمروط بلقب المشرّف المتميز من منطقة الشمال التعليمية، وثانوية الإمام الجواد من منطقة البقاع التعليمية بلقب المدرسة المتميزة، فيما ذهب المركز الأول في فئة أصحاب الهمم إلى الطالب علي محمد سليمان من الصف الخامس في مدرسة سمات كوليدج التابعة لمنطقة الجنوب التعليمية.

وضمت قائمة العشرة الأوائل التي اختارت منها لجان التحكيم الطالبة سويدان بطلة لـ"تحدي القراءة العربي" على مستوى لبنان كلا من: حيدر حسن الخطيب من الصف الخامس في ثانوية الرحمة التابعة لمنطقة

النبطية التعليمية، ونينا يحيى مرزي من الصف الثاني الثانوي في مدرسة علي بن أبي طالب في بيروت، وحوراء حسين حلاوي من الصف السادس في ثانوية المهدي - الحدث من جبل لبنان، وزينب رضا الشاعر من الصف السابع في مدرسة الإمام الحسين المتوسطة في البقاع.

كما ضمت رضوان حسين بيضون من الصف الثالث في ثانوية الكوثر في جبل لبنان، ورنيم حاتم عباس من الصف السادس في مدرسة البشائر المجانية في محافظة بعلبك، ورنيد جهاد المصري من الصف السابع في ثانوية علي بن أبي طالب في بيروت، وعبدالرزاق عبدالرزاق الأسمر من الصف الرابع في ثانوية

دبي - توج "تحدي القراءة العربي" في دورته السابعة الطالبة تالين سمير سويدان بطلة على مستوى لبنان في ختام تصفيات شارك فيها 7020 طالباً وطالبة بينهم 350 من فئة أصحاب الهمم مثلوا 83 مدرسة، وتحت إشراف 235 مشرفاً ومشرفة شاركوا في منافسات الدورة السابعة من التظاهرة القرآنية الأكبر من نوعها على مستوى العالم، والتي تنظمها مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية".

المشاركون أظهروا مستويات لافتة في الاستيعاب والتعبير باللغة العربية ما يدل على مكانتها الكبيرة في المجتمع اللبناني



الإمارات تفتتح مشاركتها السابعة في موسم طانطان الثقافي بالمغرب

تراقية شارك فيها أهالي مدينة طانطان وعكست الإرث الغني لأهل الصحراء والعادات والتقاليد المغربية الأصيلة. ويذكر أن طانطان تعتبر مدينة العبور الجميل وهمة الوصل بين شمال المغرب وجنوبه، حيث تتمزج فيها الطبيعة الصحراوية والشواطئ الدافئة، وقد ضف مهرجان موسم طانطان في سبتمبر 2004 من قبل منظمة اليونسكو كموقع للتراث العالمي، وتجمع سنوياً لشعوب الصحراء الرحل، فهو يجمع أكثر من ثلاثين قبيلة من جنوب المغرب ومن أماكن أخرى شمال غرب أفريقيا، وقد بات ملتقى لحياة التراث وفرصة لإبراز إبداعات أهل الصحراء الفنية والصناعية والثقافية والتراثية.

وفي قلب الصحراء، جنوب غرب العاصمة المغربية الرباط، يبدأ الموسم السنوي لطانطان، حيث يحيي أهل الصحراء بعضاً من عاداتهم وتقاليدهم، ويقدمون لضيوفهم من الزوار وجهاً آخر للصحراء غنياً بالموروث الحضاري والثقافي.

وبمشاركة سنوية لدولة الإمارات منذ عام 2014، يمتد الموسم أسبوعاً كاملاً ليعيد سكان الصحراء إلى تذكّر أمجاد قبائلهم التي استوطنت المنطقة قديماً، ولا تزال جذورهم قائمة إلى اليوم. وتستمر فعاليات هذه الدورة من موسم طانطان إلى غاية الثاني عشر من يوليو الجاري كاشفةً بمختلف فقراتها وفعالياتها عن غنى وتنوع التراث الثقافي غير المادي، حيث أن موسم طانطان أعلن خلال سنة 2005 من روائع التراث الشفهي اللامادي للإنسانية، وخلال سنة 2008 تم إدراجه ضمن القائمة التمثيلية للتراث غير المادي العالمي لليونسكو.

والمواحات المشتركة وإطلاع الجمهور على الموروث الإماراتي على مدار أيام الموسم وإيصال رسالة دولة الإمارات الحضارية والإنسانية، لاسيما أن الإمارات أصبحت منارة للإشعاع الثقافي والحضاري، ورماً للتقارب بين شعوب العالم، إذ تتعايش على أرضها أكثر من 200 جنسية تجمعها قيم الخير والتسامح".

موسم طانطان أصبح عنواناً لالتقاء الثقافات وتسليط الضوء على التراث الصحراوي الذي يحتفي بالثقافة البدوية

من جانبه أكد مهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي أن دولة الإمارات والمملكة المغربية تجمعهما علاقات أخوية وتاريخية وثيقة، مشيراً إلى أن مشاركة الإمارات في هذه التظاهرة الثقافية والتراثية البارزة تأتي تجسيدا لعق هذه العلاقة والحرص على تعزيزها في المجالات كافة. من جهته أكد محمد فاضل بنيعيش رئيس مؤسسة "الموكنار" المنظمة لموسم طانطان الثقافي أن دولة الإمارات شريك أصيل في نجاح الموسم، حيث تشارك للمرة السابعة على التوالي في الموسم وذلك تأكيداً على العلاقات الراضخة التي تجمع بين البلدين. وتضمن حفل الافتتاح الرسمي لموسم طانطان فعاليات متنوعة شملت عروضاً من "التوريادة" ولوحات فنية

تخلّف سمات المواطن الإماراتي المعترّ بهويته المنتمي لوطنه".

وأضاف أنه حرصاً على صون الإرث الثقافي، تقدمت الإمارات إلى المرتبة السابعة عالمياً بعدد العناصر المدرجة في قائمة "اليونسكو" للتراث الإنساني غير المادي، لتعكس جهود الدولة في الحفاظ على التراث الإنساني الثقافي المعنوي الخاص أو المشترك مع المملكة المغربية وأشقائها في المنطقة.

وتابع المزروعى "أصبح موسم طانطان اليوم عنواناً لالتقاء الثقافات وتسليط الضوء على التراث الصحراوي الذي يحتفي بالثقافة البدوية وفراصة أهلها من خلال صون مختلف أبعاد الحياة اليومية كوسيلة للتنمية، فالتراث الشعبي جزء مهم من تاريخ الشعوب، فهو جسر للتواصل بين الأجيال وتجسد مشاركتنا السابعة عمق العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات والمملكة المغربية والشعبين الشقيقين".

وأضاف "تعد مشاركة الإمارات في موسم طانطان هذا العام تحت شعار "تحييت للهوية ورافعة للتنمية المستدامة" تزامناً مع عام الاستدامة الذي أعلن عنه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة تحت شعار "اليوم للغد"، وتمثل فرصة لتسليط الضوء على تراث الإمارات الغني والمتنوع في مجالات الممارسات المستدامة، بينما نستعد لاستضافة العالم بدولة الإمارات في نوفمبر المقبل في الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP28".

واختتم كلمته قائلاً "نامل من خلال مشاركتنا في تعزيز العادات والتقاليد

المتغيرات الثقافية والتطورات في مختلف المجالات.

وقال المزروعى إنه "بما أن الثقافة بما تحويه من مفردات تشكل مرآة الشعوب، فقد أولت الإمارات هذا الجانب أهمية بالغة، كون الثقافة هي اللغة المشتركة التي تجمع الشعوب وتقربها، وثقافة الشعب الإماراتي تحديداً مرتبطة بشكل وثيق بالصحراء، وما تختزله من قيم وسمات متجذرة في العطاء والكرم والتسامح، ومفردات



الموسم تثيت للهوية ورافعة للتنمية المستدامة

دور السينما يغزوها القلق بينما تزدهر عروض السينما في الهواء الطلق

● باريس - مع احتداد أزمة انتشار فيروس كورونا اتجه الكثير من منظمي التظاهرات السينمائية إلى طرق مبتكرة في عرض أفلامهم، منها مشاهدة الفيلم من داخل السيارة، ورغم تراجع حالات الاحتياط الصحية فإن عرض الأفلام ما زال يبحث عن بدائل خارج القاعات، التي تعاني بدورها من مصاعب جمة. وخلال فصل الصيف تزدهر شيئاً فشيئاً عروض الأفلام السينمائية في الهواء الطلق في مختلف أنحاء العالم، وفي مواقع مميزة، منها مثلاً باحة متحف اللوفر أو قمة جرف في النرويج أو حتى في الصحراء العربية وغيرها من الأماكن العامة المفتوحة التي توفر تجربة مختلفة في مشاهدة الأعمال السينمائية تشهد تطوراً وتنمياً كبيرين.

ويقول رجل الأعمال الألماني كريستيان كريم، الذي تشكل شركته الصغيرة "إرسكرين" إحدى الجهات الرئيسية التي توفر شاشات مع إطارات قابلة للنفخ تستخدم في العروض السينمائية بالهواء الطلق، إن "العالم بأسره يطلب بعروض أفلام في الهواء الطلق".

ويشير إلى أنه يبيع "المئات من الشاشات سنوياً" لزبائن في أكثر من 130 دولة، بينهم عدد متزايد من الفنادق الفاخرة والجزر الخاصة في سيشيل وبولينيزيا الفرنسية مثلاً، فضلاً عن مدن ترغب في تنظيم عروض سينمائية صيفية في الهواء الطلق.

ويتيح كل بلد بالصيغة التي يعتمدها للعروض السينمائية الخارجية. ويقول كريم "في المملكة المتحدة مثلاً تباع التذاكر أحياناً مع سلال طعام لاعتبار هذا الحدث بمثابة نزهة بأسلوب أنيق"، بينما تفضل بلدان أخرى عرض أفلام يشاهدها المتفرجون وهم مستلقون على العشب.

وفي باريس، جرى تثبيت شاشة عملاقة في ساحة باحة متحف اللوفر حتى الأحد، بمناسبة إقامة مهرجان "سينما باراديسو" في الهواء الطلق والذي تشارك في تنظيمه مجموعة "أم.كا 2" السينمائية وأكبر متحف في العالم. ومع أن المشاركة في المهرجان مجانية بتعين على الأشخاص تسجيل أسمائهم. وفي كل أمسية، يتم سحب 2500 اسم من أصل مئة ألف شخص تقدم بطلب لدى المنظمين لحضور العروض السينمائية.

وتقول المسؤولة في "أم.كا 2" اليشا كارميتز "في عالم يتجه بصورة متزايدة نحو كل ما هو رقمي، تشكل العروض السينمائية في الهواء الطلق اتجاهًا مهما يبرز رغبة الناس في تنويع تجاربهم"، مضيفة "من خلال جهاز عرض وشاشة، نعيد إنشاء ساحة مشابهة للمساحات القروية في أماكن مميزة".

في بولونيا الواقعة شمال إيطاليا، يقام سنوياً في ساحة بياتزا ماجوريه الشهيرة مهرجان "سينما ريتروفاو" الذي يشهد عروضاً سينمائية مثيرة

«عمر لافراز».. لحظات لطيفة وكوميديا رغم تخطيط وفوضى السيناريو والإخراج

الفيلم يرصد معاناة مهاجر ممزق بين صفتين وثقافتين وعالمين



صورة المهاجر المكررة

المبدعة ويظهر ما تتمتع به من قدرات فنية خلقة. ولم ينجح الفيلم في تفجير ملامح أسطورية وكان بمقدوره خلق ما يشبه مجتمع الصعاليك مثلاً مع عصابة الأطفال، أو الجميلة والوحش لو أنه تنبه للقصّة العاطفية، فمثلاً أن تعيد سامية تشكيل عمر إنسانياً، فقد حاولت اللقطة الأخيرة أن توحى لنا بأن أخذ الأطفال جميعاً بالسيارة أشبه بنهاية نحو الخير وبقيادة سامية، ولكنها فعلت ذلك بعد أن تلوّثت يد هؤلاء بدماء وعنف لصالح عمر الذي طلب دعمهم كي ينقذ لصديقه.



الفيلم لم ينجح في تفجير ملامح أسطورية بينما كان بمقدوره خلق ما يشبه مجتمع الصعاليك مثلاً مع عصابة الأطفال

وركز الفيلم على مشكلة العودة إلى الأصول والمنبع وعودة مغتربين إلى موطنهم الأصلي وبعد سنوات طويلة، والسؤال الذي يتكرر من حين إلى آخر هو هل هذا العائد يشعر بأنه فرنسي أم جزائري؟

الكثيرون كما تقول سامية يعودون ثم يغادرون ولا يشعرون بأنهم في وطنهم، فلا هم يعرفون الأرض ولا اللغة ولا الناس ويشعرون بالغرابة والفشل في التأقلم، رغم أنهم في البلدان الأوروبية يعيش الكثير منهم في أحياء شعبية ويتكلمون لهجة شعبية وليست فرنسية صافية، والبعض يبالغ بالتذمر عند عودته ويفضل حياة العزلة والفقر في المهجر على العودة للحياة في وطنه.

لم يجد الفيلم الشهرة والاحتفاء اللذين طمح إليهما صانعوه واكتروا من التصريحات الصحفية والمبالغات بأنه يُقدّم الجزائر ويُقرب الحوارات بين الضفة الجزائرية والفرنسية ومن هم في الوطن ومن هم في بلدان المهجر، ورغم الكثير من الملاحظات فمن الجيد أن نستفيد منها من أجل المستقبل وأي تجربة لها سلبياتها وإيجابياتها ويجب ألا يتوقف هذا الحراك السينمائي الجزائري والعربي وربما يكون القادم أفضل.

مع صديقه روجر أو روجيه والذي يدعمه، وتكون لديهما كمية ضخمة من المخدرات ويبدو أن عصابة محلية عرفت بموضوع المخدرات وحاولت سرقتها. المصلوب من عمر أن يعيش بهدوء وبدون لفت انتباه الشرطة ويشترك في إدارة مصنع صغير للبسكويت وهنا يتعرف على سامية ويحاول التقرب منها وكذلك يلتقي بشلة عصابة من الأطفال، وهكذا كان من المخطط أن تمضي الأحداث بين الأزقة الفقيرة والكبريات وكذلك رحلة صغيرة إلى الصحراء وموضوعات متفرقة بين الضحك والعنف حاول الفيلم انتباه الجهات الحكومية والمجتمعية، ولكن وقع الفيلم بعدة أخطاء قاتلة وظهر هؤلاء الأطفال كأنهم يعيشون سعداء أحراراً، والأكثر من ذلك متحدين ومتضامنين ولا صراعات بينهم، وحتى ننخبه بوجود طفل أو طفلة بملامح ملائكية وثياب نظيفة ووجه نظيف وابتسامة ملائكية أي كمن لا موقع له من المكان ولا من الأحداث.

كان من الجيد أن يورطنا السيناريو في قضية أطفال الشوارع كقضية وحالة ومشكلة وطنية وإنسانية، ولا بأس من كل المبالغات الممكنة حتى يثير انتباه الجهات الحكومية والمجتمعية، ولكن وقع الفيلم بعدة أخطاء قاتلة وظهر هؤلاء الأطفال كأنهم يعيشون سعداء أحراراً، والأكثر من ذلك متحدين ومتضامنين ولا صراعات بينهم، وحتى ننخبه بوجود طفل أو طفلة بملامح ملائكية وثياب نظيفة ووجه نظيف وابتسامة ملائكية أي كمن لا موقع له من المكان ولا من الأحداث.

وسار كل شيء بشكل عادي من حيث الديكوجيا وأحجام وزوايا الكاميرا ووضعياتها وحتى المونتاج، فلم نلاحظ دهشة ولا خلقاً فنياً أو تفجيحاً لدلالات أو رموز بليلة يمكن أن يشار إليها ويعاد تحليلها ودراستها.

ثمة لحظات قصيرة جداً مع الطبيعة وتصوير المدينة من وجهات نظر متعددة وكذلك الأزقة وكان المخرج طمح إلى أن يعرض عدة عوالم متناقضة في هذه المدينة، وحتى الأزقة الخطرة فيها ناس طبيون ولا دخل لهم بالجرائم ولا العصابة المتخفية بينهم، وربما كان الفيلم سيكسب دلالات أكثر قوة لو أنه أكد أشياء كهذه، ما أروع ملامسة الكاميرا للوجوه والابتسامات لهؤلاء الناس القابعين في الهامش وكانت هذه الملامسات بسيطة وسريعة وليتها فعلت أكثر وصورت لنا المزيد من هذه اللقطات العفوية الحياتية.

ما بين صفتين

يتكون طاقم الفيلم من ممثلين محترفين وهواة وهذا خلق بعض اللحظات اللطيفة وكوميديا عفوية بديعة، يتمتع رضا كاتب بجمهوية وخبرات وأحدث الكثير من التناغم مع بنوا ميغيمال، لكن لم نكد نلمس الانسجام التام السريع مع مريم عميار، وهذا من نواقص السيناريو. لكن استطاعت عميار أن تلفت إليها الكاميرا وتثيرها، وربما يأتي مخرج متمكن وبسيناريو أكثر قوة ليفجر طاقات هذه

تفجوس الكثير من الأفلام الجزائرية في الواقع الاجتماعي للجزائر دون تزويق أو مجاملة، فتكشف الكثير من أخطائه ومشاكله وما تواجهه مختلف شرائحه، ولعل أكثر الشرائح التي اشتغلت عليها السينما الجزائرية ومازالت هي المهاجرون، أولئك الذين يمثلون معضلة وجودية كبيرة في تمزق الإنسان الجزائري والمغربي ككل بين صفتي المتوسط، وبين ثقافتين وعالمين لا هم من هذا ولا من ذلك. وهذا ما يحاول تقديمه الفيلم الجزائري الجديد "عمر لافراز".

كانت سامية (مريم عميار) أكثر من بديعة في أدائها المتنوع وكل شيء في وجهها يكاد يتدفق بالروعة وليت المخرج منحها مساحة أوسع، عمر (رضا كاتب) وروجر (بنوا ميغيمال) قدما ما بوسعهما من كوميديا ولعل بعض الفوضى والتخطيط أدى إلى بعض الهبوط، ولكنها تجربة جيدة كفيلاً أكثن وكوميدي، يمكنها التحريك وتنشيط الحلم بعودة قوية للسينما الجزائرية.

عصابة الأطفال

حكاية الفيلم ليست معقدة حيث يعود عمر إلى الجزائر بعد الحكم عليه في باريس بسبب تورطه بقيادة عصابة وممارسته الكثير من المخالفات والتي تصل إلى مرتبة جرائم جسيمة، ولا أمل في تخفيف هذه الأحكام، يعود



عوالم متناقضة وغير موزقة



تراجيديا الواقع اليومي المعيش

في عالم يتجه نحو الرقمنة، تشكل العروض السينمائية في الهواء الطلق اتجاهًا مهما يبرز رغبة الناس في تنويع تجاربهم

كذلك، استخدمت عائلات سعودية ثرية البعض من الشاشات التي توفرها "إر سكرين" لعرض أفلام وسط الصحراء مع جلوس المتفرجين على سجاد، فيما استخدمت شاشات في كينيا لتوعية سكان المناطق النائية غير المتاحدة دور السينما لهم، في شأن حياة

الفيلة. وجرى أخيراً تركيب شاشة في النرويج على قمة جرف يبلغ ارتفاعه 1200 متر لعرض الجزء الجديد من سلسلة أفلام "ميشن إمباسيل" في الأماكن التي صُوّر فيها ثوم كروز مشاهد من العمل.

وفي فرنسا، تستلزم إقامة عروض سينمائية في الهواء الطلق الحصول على إذن من المركز الوطني للسينما الذي أصدر في العام الفائت 4344 موافقة لعروض سينمائية خارجية، 9 من كل 10 منها مجاني.

وفيما ينتاب أوساط دور السينما قلق في شأن مستقبل صالات الفن السابع المظلمة، يظهر القائمون على العروض السينمائية في الهواء الطلق ارتياحاً. وتعمل الجهات المصنعة على أجهزة مكتبية ذاتها من ناحية الطاقة وتشحن بواسطة الأشعة الشمسية أثناء النهار، وعلى شاشات "لبد" التي تنتج عرض الأفلام في النهار، فلا يتعين تاليا الانتظار أن يخيل الليل لبدا العروض السينمائية.



عروض الأفلام في الهواء الطلق تشهد ازدهارا

«اليوم تُسأل» مسرحية تكشف وهم امتلاك الحقيقة المطلقة

قراءة مسرحية معمقة لقضايا دائمة التكرار



لا أحد يمتلك الحقيقة المطلقة

قضايا أخرى منها ما هو اجتماعي، إن كانت الطبقات الاجتماعية ممثلة بجميع حلقاتها ابتداءً من الفئات الضعيفة والهشة (حارس الجامعة) وصولاً إلى مركز القرار وصاحب السلطة (رئيس الجامعة)، حيث غالباً ما تكون الفئات الهشة هي الحلقة الأضعف وتدفع ثمن القرارات الخاطئة والعشوائية، وهو ما تجلّى في موت "حارس الجامعة" الذي لم تكن له أي علاقة بالتطورات الحاصلة بين الطالب ولجنة المناقشة وإدارة الجامعة، بل إن رئيس اللجنة ارتقى إلى رئيس للجامعة وأصبح عضو اللجنة كاتباً عاماً للجامعة، بينما ظل الطالب على ما هو عليه سابقاً، أي أنه لا يزال طالباً في مركزه.

وتنتهي المسرحية بمشهد الطالب رفقة الفتاة التي أحبها وهما في المطار يهضان بالمغادرة، وهي ليست مغادرة للبلد بقدر ما هي هروب من الواقع السائد الذي يتسم بالضبابية وانهايار القيم وتزايد الهوة بين الطبقات الاجتماعية. وكان المخرج أراد أن يقول إن شرط التغيير داخل المجموعة لا يكتمل إلا عندما يُصبح هذا التغيير فردياً.

أداء الممثلين راوح بين السكون تارة والهيجان تارة أخرى، وذلك انسجاماً مع خصوصية كل مشهد وكل موقف

وانطلاقاً من الخصائص الفنية المميّزة للمسرحية حاول المخرج تسليط الضوء على الحياة الجامعية باعتبار أن الجامعة هي المؤسسة التي تحدد مستقبل الطلبة بصفة عامة وتحّد اختياراتهم وتوجّهاتهم في الحياة على الصعيد المهني والفكري والإنساني. كما تطرّق إلى الإشكالات والمسائل التي تعوق حرية البحث والتفكير وسدّ الطرق أمام كل نفس فكري مجبّد وخارج عن المألوف، إلى حدّ نعته بالجنون وإبوائه مستشفى الأمراض العقلية. ويسائل هذا العمل فئة من النخب الجامعية التي تدّعي امتلاكها للحقيقة المطلقة ولا تقبل النقاش حول الأفكار والمواقف. ولم ينسَ المخرج أن يعرّج على

لعب الممثلين على الركع، ولذلك يمكن توصيف الصراع بـ"الصراع الهادئ". والملفت للانتباه أيضاً في المسرحية أن الشخصيات تتصارع فيما بينها وتتفرّق ولكنها تعود إلى النواة وهي مركز الخشبة الذي كان الطالب يلجأ إليه كل مرة بعد رحلة من المطبات والعراقيل التي اعترضته في مسيرته الجامعية. فهذا الطالب ظلّ أغلب الوقت في مركز الخشبة وقد أراد المخرج من خلال هذا الاختيار المؤلّف بعناية تركيز انتباه الجمهور على هذه الشخصية المحورية في العرض الثابتة في قراراتها وقناعاتها رغم الإغراءات بنيل درجة الامتياز شرط تغيير موضوع أطروحة البحث الأكاديمي.

وحافظ المخرج على النص الأصلي للمسرحية باللغة العربية الفصحى للدكتور زهير بن تردايت وأضاف إليه نصّاً باللهجة العامية التونسية فافترزت هذه المقاربة نزواجا بارعا بين اللغتين ووضلاً عجيبا بين زمن الماضي وزمن الحاضر والقضايا المطروحة في كلا الفترتين، وهي قضايا تتكرر رغم التقدم في الزمن.

الفنية وظّفها المخرج أيضا في تصعيد إيقاع العرض الذي دام نحو 70 دقيقة، وذلك تماشياً مع ذروة الأحداث وبنية المسرحية التراجيدية.

ويبدو اهتمام المخرج سامي الجويني بالخصائص الفنية للعرض جلياً في العناصر السينوغرافية المميّزة للعرض وأهمها تقنية الإضاءة التي شكّلت مساحة "الخربقة" لتكون الفضاء المكاني المحوري للمسرحية، إلى جانب الفضاء المكاني الثاني وهو قاعة المناقشة وفضاء مكاني آخر هو الفضاء الافتراضي.

وقد تضمن الفضاء المكاني الأول "الخربقة" العديد من المقاصد والدلالات، فهو رقعة متشعبة كثيرة المسارات والمتاهات وحلبة للصراع الفكري. وفي مسرحية "اليوم تُسأل" بدت "الخربقة" مساحة للصراع بين الشخصيات على غرار صراع الطالب مع اللجنة أو صراع عضو اللجنة مع العضوة المقرّرة، كما كانت مجالا للصراع الداخلي بين الشخصية ذاتها، فكشفت عمّا يخالج الشخصية من تمزّق في الذات واضطراب نفسي فكان الأداء أكثر صدقا وغابت مظاهر القسوة والعنف الخارجي عن

بكتابة مسرحية خارجة عن المألوف، يقدم المخرج التونسي سامي الجويني عمله المسرحي الجديد "اليوم تسأل" الذي يفكك وهم امتلاك الحقيقة، موظفا لعبة "الخربقة" الشعبية ومما تحمله من دلالات إلى جانب تطرقه إلى حياة الباحث العلمي وما يفرضه البحث والتعلم من تحرير للعقل من قيود المعلومة الواحدة والحقيقة المطلقة التي لا تقبل التصحيح والتغيير والتعديل.

تونس - تجد الدوغمانية أو ما يعرف بوهم امتلاك الحقيقة انتشارا واسعا في المجتمعات العربية والإسلامية، فهي طريقة التفكير الأكثر انتشارا بين الفرق والمذاهب وحتى طالبي العلم؛ فالكثير منهم لا يقرون بأن "حقيقتهم" وأفكارهم قد تحتل شيئا من الخطأ أو النقص، ويرون أن ما يجوزونه من معارف ومعتقدات لا يقبل النقاش والتغيير، حتى وإن تغيرت الظروف التاريخية أو السياقات المكانية والاجتماعية أو حتى مستوى وعي مخاطبهم ومناقشتهم. حول هذه الفكرة تدور مسرحية "اليوم تسأل" التي تناقش مدى غرور المجتمعات العربية وخاصة طالبي العلم بالحقيقة التي يمتلكونها ويحتكرونها ويمنعونها من الخضوع للتجريب والنقاش والتحليل.

وتلقت مسرحية "اليوم تُسأل" انتباه المنفّرج منذ الوهلة الأولى إلى الجاليات



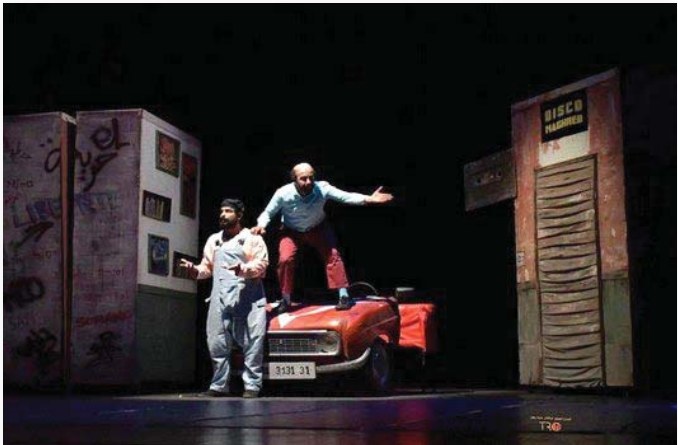
المسرحية عمل يتجاوز ما هو تجريبي، وهي بحث حرّ بكتابات مسرحية خارجة عن المألوف اعتماداً على مقاربات مسرحية عالمية

أيام المسرح المتوسطي تنعقد بمشاركة أربع دول

وهران - تعرض على خشبة المسرح الجهوي عبدالقادر علولة بوهران الأعمال المسرحية المشاركة في فعاليات الطبعة الثانية من أيام المسرح المتوسطي، وهي خاصة بأربع فرق من دول متوسطة.

وتتزامن الطبعة الثانية من هذه الظاهرة في الفن الرابع مع الدورة الخامسة عشرة للألعاب الرياضية العربية المنظمة في الجزائر من 5 إلى 15 يوليو الجاري والتي تحتضن عاصمة غرب البلاد بعض منافساتها.

وقد جرت مراسم افتتاح هذا الموعد الثقافي الذي يشهد مشاركة فرق من الجزائر وتونس وإيطاليا وفرنسا



أعمال ترسخ المهرجان كظاهرة سنوية

«العهد» لنبيل الخوري تحيي ذكرى الفلسطينيين غسان كنفاني

المقالات والدراسات في الثقافة والسياسة وكفاح الشعب الفلسطيني. في أعقاب اغتياله تمت إعادة نشر جميع مؤلفاته بالعربية، في طبعات عديدة. وجمعت رواياته وقصصه القصيرة ومسرحياته ومقالاته ونشرت في أربعة مجلدات، وترجمت معظم أعمال غسان الأدبية إلى سبع عشرة لغة ونشرت في أكثر من 20 بلدا، وتم إخراج بعضها في أعمال مسرحية وبرامج إذاعية في عدة بلدان عربية وأجنبية.

وهو لا يزال إلى اليوم رمزا ثقافيا لنضال الشعب الفلسطيني، وتأتي ذكرى وفاته كل عام لتكون فرصة متجددة لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية.



ذكرى لا تمحى

مصر عام 1974. وتعمد الكاتب في روايته هذه إبراز الدور النضالي لحارة النصارى، لإعطاء عمق تاريخي لجنورهم المقدسية، وهي دالة على هوية مكان البطل يوسف، الذي عاش وناضل ومات فيها، كما شكّلت مسرحاً للأحداث.

وتأتي هذه الظاهرة الفنية لتعيد ذكرى كنفاني الروائي والقاص والصحافي الفلسطيني، الذي لا يزال رغم رحيله يعتبر أحد أشهر الكتاب والصحافيين العرب في القرن العشرين؛ فقد كانت أعماله الأدبية من روايات وقصص قصيرة متجذرة في عمق الثقافة العربية والفلسطينية.

أصدر غسان كنفاني حتى تاريخ وفاته المبكرة ثمانية عشر كتابا، وكتب المئات من

بيروت - تحيي الأوساط الثقافية الفلسطينية في لبنان الذكرى الـ51 لاستشهاد الروائي والناضل الفلسطيني غسان كنفاني (1936 - 1972)، تحت عنوان "أيام كنفاني الثقافية".

وينظم المكتب الإعلامي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت ندوة ثقافية بعنوان "ثقافة المقاومة في أدب غسان كنفاني" بمشاركة الكاتب نصري صايغ، وأمين عام الحزب الديمقراطي الشعبي محمد حشيشو، والروائي مروان عبدالعال، وتدير الندوة الإعلامية انتصار الدنان.

وتشمل "أيام كنفاني الثقافية" عرض مسرحية "العهد" للكاتب نبيل الخوري ومن إخراج وإعداد عماد البيت.

وسيتمّ عرض المسرحية على مسرح المدينة في بيروت يوم 17 يوليو الحالي، وفي مركز معروف سعد بصيدا في 19 يوليو، وفي مركز كنعان بئر البارد يوم 21 يوليو.

والمسرحية مقتبسة من رواية "حارة النصارى" التي تعد من أول الأعمال الروائية التي توثق الاحتلال الإسرائيلي في عام 1967، وجاءت بعد أشهر من احتلال القدس الشرقية لتوثق بأسلوب سردي مميز مأل الحالة الاجتماعية والسياسية والوطنية خلال حرب يونيو، فكانت أول حضور إبداعى لتوثيق ما عرف لاحقا بالنكسة أو حرب 1967، وطُبعت في العام 1969 عن دار النهار في لبنان، وبعدها الرّاحل طه محمد علي ومعاناة الشعب الفلسطيني.

لوهران ومن تأليف وإخراج مولاى مليانى محمد مراد الذي اقتبس نصه من رواية "عازب حي المرحان" للشاعرة و الروائية الجزائرية ربيعة جلطي.

ويحيي هذا العمل الفني قصة شاب فقير يدعى "الزبير" يريد الزواج، لكن مخاوفه سببت له عقدا نفسية مما جعله يبرر تهربه من الزواج ويختلق أسبابا لذلك، كان يضطر إلى إخبار الفتاة التي يريد الزواج منها بأن المنزل الذي من المفترض أن يعيش فيه سكنه جن.

وحاول المخرج في هذه المسرحية التي تتضمن 11 لوحة فنية وتعالج موضوعا اجتماعيا ونفسيا تقديم رؤية إخراجية جديدة من خلال توظيف الكوميديا السوداء التي تعتبر من الفنون الأكثر تأثيرا على المتلقي وتضفي لمسة فكاهية ومبكية هادقة، وفق ما أبرزه المخرج مولاى مليانى محمد مراد.

وفضلا عن "العازب" سيتتابع الجمهور خلال هذه الأيام للمسرح المتوسطي عرض مسرحية "حديث التراكن" للمخرج صابر الحامي من تونس و"الصيف الأخير" للمخرج شيارا كاليجري من إيطاليا. ومساء السبت عرض المهرجان مونودراما بعنوان "طه" لسيلفيان ماشاك من فرنسا، حيث يتناول موضوعه الشاعر والكاتب الفلسطيني الراحل طه محمد علي ومعاناة الشعب الفلسطيني.

مهرجان بيت الدين رسالة أمل للبنانيين وسط أزمة خانقة

إلتون جون، والمغني الفرنسي الراحل شارل أزنافور، والفنان العراقي كاظم الساهر وغيرهم.

واستدركت جنبلاط في مقدّم هذه "المحطات الفنية" المهمة في تاريخ المهرجان "السيدة فيروز وحفلاتها المتتالية لأربع سنوات، التي كانت تمتد من باحة القصر إلى جميع الأسطح والساحات" في بلدة بيت الدين الأثرية الواقعة إلى الجنوب من العاصمة بيروت في قضاء الشوف، والتي كانت تاريخياً عاصمة إمارة جبل لبنان.

كذلك كان مهرجان بيت الدين السباق إلى تقديم عروض "الموسيقى من العالم والموسيقى الصوفية"، على ما شرحت جنبلاط التي أبرزت أن إقامة المسرحيات الموسيقية مرخصة من برودواي تقدّم باللغة العربية من تأليف وتصميم وإخراج وتمثيل شباب مبدعين لبنانيين". وأشارت إلى أن المهرجان يطلق "هذا الموسم المواهب اللبنانية والعربية الشابة التي تستحق أن تطل من على خشبة مسرح بيت الدين مع كل ما يُمثله من رمزية تاريخية ومعنوية كبيرة".

ويقيم المهرجان خلال الفترة من 20 يوليو الجاري إلى 5 أغسطس المقبل في قصر الأمير بشير ببلدة بيت الدين الواقعة في قضاء الشوف بمحافظة جبل لبنان.

ويحتفي المهرجان العريق هذا العام بمرور أربعة عقود على انطلاقته، نظم خلالها أكثر من 500 حفل.

ويفتتح البرنامج بحفلة للمغنية المصرية - الفرنسية فرح الديباني ترافقها أوركسترا بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي. ويدخل الجمهور أجواء الفلامنكو مع فرقة تشيكيولو الإسبانية، في حين خصص موعداً للموسيقى اللبنانية غي مانوكيان مع فرقته الموسيقية.

وللجاء حيز مع موسيقيين لبنانيين معروفين في هذا المجال، وتحبي المغنية وكاتبة الأغاني ميسا قرعة حفلة تميز فيها البوب والروك والموسيقى العربية. وتقام لثلاث ليال عروض مسرحية شيكاغو الغنائية باللغة العربية يُختتم بها المهرجان، وهي من تأليف وتصميم وإخراج المسرحي اللبناني روي الخوري. وإذا أقسرت جنبلاط، وهي زوجة وليد جنبلاط، أحد أبرز القادة السياسيين اللبنانيين، بأن "من الصعب الإجابة في المهرجان على الاستمرار في ظل الأوضاع الصعبة" على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، أوضحت أنه يتكيف معها من خلال "تقليص عدد الحفلات" و"تقليل من الميدان الذي يستوعب خمسة آلاف شخص" حيث كانت تجري عادة في الهواء الطلق "إلى الباحة الداخلية التي تتسع لـ 1200 شخص" توجهاً لـ "حصر النفقات اللوجستية والتقنية".

وعملت هذه الإجراءات بوجود "صعوبات اقتصادية عند جميع اللبنانيين مما قد يؤثر على الحضور"، مؤكدة أن أسعار التذاكر مدروسة "بشكل يسمح لعدد كبير من الجمهور بحضور الحفلات، مع المحافظة على المستوى الرفيع للأعمال المقدمة".

ودرجت خشبة مسرح بيت الدين منذ انطلاق المهرجان عام 1985 على استضافة "كبار فناني العالم"، على غرار مغربي الأوبرا الشهيرين الإسباني بلاسيدو دومينغو والروسية - النمساوية أنا تريبيكو، والأمريكية الراحلة جيسي نورمان، إضافة إلى النجم البريطاني

بيروت - يحمل مهرجان بيت الدين في دورته الأربعين في يوليو الجاري "رسالة أمل"، بحسب ما قالت رئيسة نورا جنبلاط، وسط الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها لبنان، ويحافظ رغمها "على المستوى الرفيع" للأعمال التي يتضمنها برنامجها.

وقالت جنبلاط إن هذه الدورة تؤكد "دور لبنان الثقافي والفني، ورسالته الحضارية"، مشددة على ضرورة استمرار المهرجان الذي "يحمل اليوم رسالة أمل كما في بدايته".

ولاحظت أن "البرنامج يتميز بتنوعه، والأعمال التي تدمج الموسيقى الشرقية والغربية، من أعمال كلاسيكية، إلى جانب الفلامنكو والجاز والبوب، ومسرحية موسيقية مرخصة من برودواي تقدّم باللغة العربية من تأليف وتصميم وإخراج وتمثيل شباب مبدعين لبنانيين". وأشارت إلى أن المهرجان يطلق "هذا الموسم المواهب اللبنانية والعربية الشابة التي تستحق أن تطل من على خشبة مسرح بيت الدين مع كل ما يُمثله من رمزية تاريخية ومعنوية كبيرة".

ويقيم المهرجان خلال الفترة من 20 يوليو الجاري إلى 5 أغسطس المقبل في قصر الأمير بشير ببلدة بيت الدين الواقعة في قضاء الشوف بمحافظة جبل لبنان.

ويحتفي المهرجان العريق هذا العام بمرور أربعة عقود على انطلاقته، نظم خلالها أكثر من 500 حفل.

ويفتتح البرنامج بحفلة للمغنية المصرية - الفرنسية فرح الديباني ترافقها أوركسترا بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي. ويدخل الجمهور أجواء الفلامنكو مع فرقة تشيكيولو الإسبانية، في حين خصص موعداً للموسيقى اللبنانية غي مانوكيان مع فرقته الموسيقية.

وللجاء حيز مع موسيقيين لبنانيين معروفين في هذا المجال، وتحبي المغنية وكاتبة الأغاني ميسا قرعة حفلة تميز فيها البوب والروك والموسيقى العربية. وتقام لثلاث ليال عروض مسرحية شيكاغو الغنائية باللغة العربية يُختتم بها المهرجان، وهي من تأليف وتصميم وإخراج المسرحي اللبناني روي الخوري. وإذا أقسرت جنبلاط، وهي زوجة وليد جنبلاط، أحد أبرز القادة السياسيين اللبنانيين، بأن "من الصعب الإجابة في المهرجان على الاستمرار في ظل الأوضاع الصعبة" على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، أوضحت أنه يتكيف معها من خلال "تقليص عدد الحفلات" و"تقليل من الميدان الذي يستوعب خمسة آلاف شخص" حيث كانت تجري عادة في الهواء الطلق "إلى الباحة الداخلية التي تتسع لـ 1200 شخص" توجهاً لـ "حصر النفقات اللوجستية والتقنية".

وعملت هذه الإجراءات بوجود "صعوبات اقتصادية عند جميع اللبنانيين مما قد يؤثر على الحضور"، مؤكدة أن أسعار التذاكر مدروسة "بشكل يسمح لعدد كبير من الجمهور بحضور الحفلات، مع المحافظة على المستوى الرفيع للأعمال المقدمة".

ودرجت خشبة مسرح بيت الدين منذ انطلاق المهرجان عام 1985 على استضافة "كبار فناني العالم"، على غرار مغربي الأوبرا الشهيرين الإسباني بلاسيدو دومينغو والروسية - النمساوية أنا تريبيكو، والأمريكية الراحلة جيسي نورمان، إضافة إلى النجم البريطاني

السوري زهير دباغ يلامس الذات الحقيقية في أعماله

لوحات تحتضن وجع الفنان ومعاناته جراء الحرب



ألوان متأثرة بالواقع الحلي والسوري



الحرب زادت دباغ ولعا بالمكان

بين المنحوتة واللوحة، فوفق مقتضيات سياقها يتحكم على نحو ضمني وصريح بتقاطعاتهما، وهذا يسهم في رفع غنى وتنوع تجربته. ويمكن القول إن هذا الغنى وهذا التنوع يجعله، أقصد دباغ، يسلك طرق إنتاج جديدة، طرقاً تجعله قادراً على دفع فعل التأويل نحو مسارات غير محددة، وقادرة بدورها على إنتاج إمكانات نصوصه الدلالية، فكل نص وبعد التداخل بين مستوياته يزود بطاقات من الفعل المضمّن، وحسب موقعه من إنتاج الدلالات الإيحائية تحدد طبيعة تلك الإيماءات التي ستحوّل على امتدادات عملية الخلق.

علاقة دباغ باللوحة هي علاقة نحات، فهو يتعامل مع مساحاته البيضاء بالسكين وكأنه ينحت منحوتة ما من طين أو أي خامة أخرى

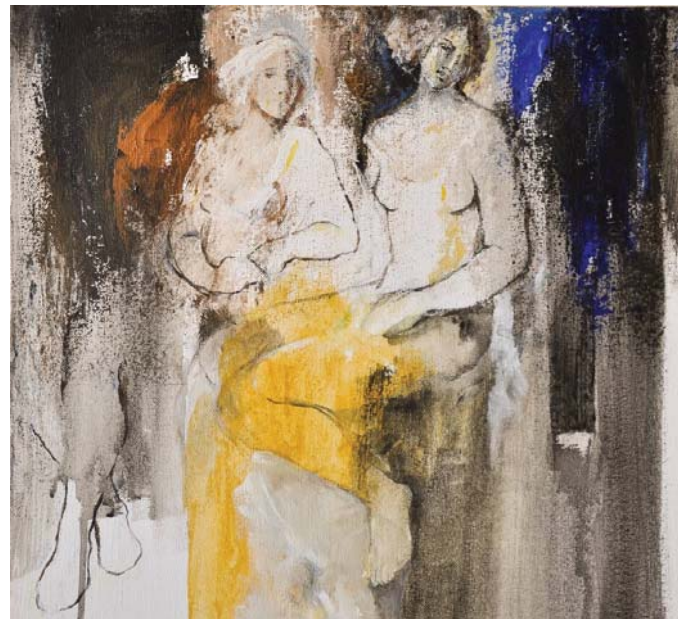
وليس غريباً هنا أن ينقل من دباغ نسق في حدوده الميثية، فيستهو به هنا كل ما هو مستعص على الضبط، فيصحو جيداً حتى ينتشي تماماً ليقدّم على فك رموز تلك الطاقة المهمة وكشف أسرارها، ورصد جوهرها، فيطلق العنان لها حتى تتسامى القيم والمواقف معاً، وحتى تتبلور قيماتها الرئيسة التي عليها تحال الكثير من الوضعيات الممكنة، المتعلقة ببداية ولانهاية مسارات حدثية تحمل رهنها في قدرتها على التحول وعلى التجدد، وبالتالي على خلق متلقيها القادر على التفاعل معها وإن كان ذلك يحتاج إلى تراكبات معرفية بصرية كفيّة بالشرع في مغامرة التفاعل والبحث.

لم تنجح الحرب ونيرانها في إخماد نيران الإبداع المشتعلة بروح الفنان السوري زهير دباغ، بل أّجّتها وجعلته يشهر أسلحته ليمد الساحة التشكيلية السورية والعربية بالمزيد من اللوحات التي يتعامل معها معاملة المنحوتة التي تستوجب أدوات حادة لصقلها والكشف عن مكامن الجمال فيها.

والمعربي، وما تحدّته من حركات ملتصقة بالمشعور وبالجانسي الانفعالي، بمنطق التصورات والمكاشفات وما يفتتح أمام عوالمه من أسرار وأفاق، وفاكهة التجريب هي التي يسعى دباغ لقطفها.

وليس مهماً إن كان الطريق إليها بعيداً أم قريباً، سالكا أم غير سالك، فالفنان يبقى في جريه حتى يدخل حقلها تماماً، وتبدأ عملية القطف أولاً، والأكل ثانياً، فكما كان يسرق الفح من منقل جدته ويصعد على الجدران، ويرسم أمام الأولاد عصفوراً أو جملاً، وينتشي فرحاً بإنجازاته، فهو يسرق فواكه جديدة من حقول التجريب، ولسنوات طويلة وهو يمارس هذه العملية بفطرته على يعثر على حلمه الذي جاءت الحرب لاحقاً لتخطف سلته من فواكهها وتحرق حلمه وتتم بعثرة رماها في الفلوات.

لكن السائق لم يهرب بعربته، وأقصد هنا الفنان زهير دباغ حين حل الدمار بمرسمه، بل ازداد ولعاً بالمكان، وبالطين، والألوان، فكان لا بد أن تكون سلته الجديدة مليئة بكل ما تشتهيه نفسه من لوحات ومنحوتات. لم يكن غيب عن القطف مطلقاً، يرثي حواسه ويضي كي يكسر الصمت الذي صعد فيه لبرهه،



لوحات أنجزت بتقنيات النحت

خدمة غوغل للترجمة بالذكاء الاصطناعي تستطيع نطق اللغة الأجنبية بصوت المستخدم

نموذج «أوديو - بالم أي.أي» للترجمة بإمكانه التعرف على العبارات ومعالجتها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة



برامج متعددة يمكنها القيام بالترجمة دون الحاجة إلى مدخلات بشرية

ليس كل نوع من المهام مناسباً لأدوات الترجمة بالذكاء الاصطناعي، وهذا هو المكان الذي يُطلب فيه مترجم بشري. وهناك أنواع متعددة من المشاريع التي تصعب قراءتها وفهمها بسبب اللغة التقنية والمصطلحات الصعبة والهيك المعقد. لذلك، من الأفضل إعطاء مثل هذه المشاريع للمترجمين البشريين المهرة. وتعد ترجمة الذكاء الصناعي أكثر ملاءمة للمشاريع التي تحتوي على نصوص بسيطة وهياكل بسيطة. وتقوم العديد من الشركات بترجمة أدوات الترجمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي للمشاريع البسيطة. وهذا هو الموطن الذي أفقد الحاجة إلى مترجم بشري. أيضاً، تفصل العديد من الشركات استخدام أدوات الترجمة بالذكاء الاصطناعي لغرض النشر وضمان جودة مشاريعها.

والقسم الآخر يجب تخصيصه للبشر للحصول على ترجمة أفضل من الآلات. وتساعد أدوات الذكاء الاصطناعي المترجمين البشريين بعدة طرق. ويمكن أيضاً استخدام مقاييس الذكاء الاصطناعي لتحليل جودة النص المترجم بحيث يسهل على المستخدم إجراء أي تغييرات أو الحصول على أي قرارات بخصوص النص المترجم. ويخلاف الاستخدام البشري الفردي، تستخدم العديد من الشركات أيضاً الذكاء الاصطناعي لخدمات إدارة المشاريع الخاصة بها بحيث يمكن إنشاء النص المطلوب وترجمته عند الحاجة. كما بدأت الشركات أيضاً في تفضيل توظيف محتوائها بمساعدة تقنية الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك،

ما يقلل من الوقت اللازم لطرحها في السوق. وهناك مشاركة بشرية أقل في العملية بحيث توفر الترجمة الآلية ترجمات أولية ولكنها قيمة، ما يقلل من التكلفة ووقت التسليم. على سبيل المثال، في المشاريع كبيرة الحجم، يمكن دمج الترجمة الآلية مع أنظمة إدارة المحتوى لوضع علامة على المحتوى وتنظيمه تلقائياً قبل ترجمته إلى لغات مختلفة. ويعد الذكاء الاصطناعي طريقة رائعة لاستغلال أنواع متعددة من المستندات. وعلى الرغم من ذلك، يمكن استخدام آلية الذكاء الاصطناعي للتخلص التلقائي من الأخطاء الموجودة في أعمال الترجمة البشرية. أيضاً، يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على مراقبة مستندات متعددة، ثم تقسيمها إلى قسمين: قسم يحتوي على المستندات التي يمكن ترجمتها بواسطة

الخبراء "إنه يفرز العجائب لأنه لا يقوم بالترجمة من كلمة إلى كلمة (ترجمة حرفية) مثل الترجمة الآلية القياسية ولكنه يفهم أولاً العبارة وهيكل الجملة والنغمة بحيث يمكنه تقديم أفضل ترجمة حتى في مجال ترجمة الفكاهات واللغة العامية".

وتسمى التكنولوجيا المستخدمة في ترجمة الذكاء الاصطناعي الترجمة الآلية. والترجمة الآلية عبارة عن عملية استخدام للذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص تلقائياً من لغة إلى أخرى بدون أي تدخل بشري. وتتجاوز الترجمة الآلية الحديثة في طريقة عمل الترجمة الحرفية البسيطة، فهي تقدم نصاً باللغة الهدف يحمل معنى نص اللغة الأصلية بكامله. كما تحلل جميع عناصر النص وتترك تأثير كل كلمة فيه على غيرها.

وتوفر الترجمة الآلية نقطة انطلاق جيدة للمترجمين البشريين المحترفين. فندمج أنظمة متعددة لإدارة الترجمة نموذجاً واحداً أو أكثر من نماذج الترجمة الآلية في سير عملها. ولديها أيضاً إعدادات لملاء الترجمات تلقائياً، ثم إرسالها إلى المترجمين البشريين للتحريير اللاحق.

وتعمل الترجمة الآلية بسرعة كبيرة، فهي قادرة على ترجمة الملايين من الكلمات على الفور تقريباً. ويمكن لهذه التقنية ترجمة كميات كبيرة من البيانات، مثل الدرشة في الوقت الفعلي أو القضايا القانونية واسعة النطاق. ويمكنها أيضاً معالجة المستندات بلغة أجنبية، والبحث عن المصطلحات المناسبة، وتذكر هذه المصطلحات لاستخدامها في المستقبل.

ويتيح العديد من مزودي خدمة الترجمة الآلية الرئيسيين ما يتراوح بين 50 وأكثر من 100 لغة. وتصدر الترجمات الآلية أيضاً في الوقت نفسه لغات متعددة، وهذه ميزة مفيدة عند طرح المنتجات والنسخ الحديثة من الوثائق عالمياً. وتزيد الترجمة الآلية من الإنتاجية والقدرة على تقديم الترجمات بسرعة

كشفت شركة غوغل عن خدمة جديدة للترجمة بواسطة الذكاء الاصطناعي تستطيع استخدام صوت المستخدم عند نطق العبارات المترجمة إلى اللغة الأجنبية. وتسمى هذه الخدمة نموذج «أوديو - بالم أي.أي» للترجمة، وتستطيع التعرف على العبارات ومعالجتها وإنتاجها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة. ويؤكد الخبراء أن النموذج الجديد التي تطوره غوغل يتفوق كثيراً على الأنظمة الحالية للترجمة المسموعة.

برلين - تفتتح تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الباب أمام جبل جديد من تطبيقات الترجمة، في حين تعمل خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية غوغل على كسر حواجز اللغة من خلال نموذج جديد للذكاء الاصطناعي يستطيع التحدث باللغة الأجنبية بصوت المستخدم.

وكشفت غوغل عن نموذج «أوديو - بالم أي.أي» للترجمة، ويستطيع التعرف ومعالجة وإنتاج العبارات سواء مكتوبة أو مسموعة. لكن الخاصية الأبرز هي أنه يستطيع استخدام صوت المستخدم عند نطق العبارات المترجمة إلى اللغة الأجنبية.

هذه الخدمة تأتي في الوقت الذي تراجعت فيه شعبية خدمة «ترجمة غوغل» أمام أدوات الترجمة المنافسة مثل «ديب إل»

وعرض خبراء غوغل نتائج المشروع في فيديو يحتوي على حوار بين مجموعة أشخاص يتحدثون بلغات مختلفة حيث تتم ترجمة أحاديثهم إلى اللغة الإنجليزية بنفس أصواتهم ببلاسة. يأتي ذلك في الوقت الذي تراجعت فيه شعبية خدمة «ترجمة غوغل» أمام أدوات الترجمة المنافسة مثل «ديب إل» من حيث جودة الترجمة، لكن المطورين يقولون إن النموذج الجديد التي تطوره غوغل «يتفوق بشدة على الأنظمة الحالية للترجمة المسموعة». ولا يحتاج المستخدم إلى استغراق وقت طويل لإعداد وتدريب مترجم الذكاء

مشروب طاقة مصنوع بالكامل بالذكاء الاصطناعي

وأعلنت هيل إنبرجي اعترافها توفير المشروب الجديد في حوالي 60 دولة في مختلف أنحاء العالم خلال العام الحالي.



المشروب الجديد تم تصميمه وإنتاجه باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي تولى أيضا مهمة اختبار المذاق

وبعمل الذكاء الاصطناعي على تحويل الصناعة من خلال إتمام المهام وجعلها أكثر كفاءة. وتعد صناعة المواد الغذائية أحد المجالات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث فيها تأثيراً مذهلاً على العمليات اليومية، مما يسمح بمواصلة تقديم القوائم المتنوعة دائماً، ولكنها تسهل أيضاً للمستهلكين العثور على المنتجات التي تتناسب مع أذواقهم. وتظل اللبسة الإنسانية مهمة في جميع جوانب خدمة الطعام وأنشطته، فضلاً عن مراقبة الجودة من خلال التوصيات المستندة إلى البيانات من الآلات الذكية. وطورت منصة "أول بلات" برنامج التحليلات التنبؤية ودراسة البيانات .

لندن - طرحت شركة هيل إنبرجي المجرية للمشروبات مشروب طاقة قالت إنه تم تطويره وإنتاجه بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي. وقالت الشركة الموجود مقرها في بودابست إنها تعتبر "المؤسسة الأكثر ذكاء على مستوى العالم في الوقت الحالي. كل عنصر في المشروب الجديد تم تطويره بالكامل وتصنيعه باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة".

وأضافت أنه تم تصميم وإنتاج المشروب الجديد الذي يطلق عليه "هيل أي.أي" باستخدام الذكاء الاصطناعي، الذي تولى أيضاً مهمة اختبار المذاق، وابتكار العناصر التسويقية له. وتم إعداد المشروب بعد قيام الذكاء الاصطناعي بمعالجة كمية ضخمة من المعلومات والتركيبات للوصول إلى أفضل وصفة، حيث استند الاختيار إلى المعلومات الخاصة بتوقعات المستهلكين التي رصدها الذكاء الاصطناعي عبر متابعة استخداماتهم للإنترنت وفي حدود القواعد التي حددها الاتحاد الأوروبي لسلامة الغذاء. ولم ينجح الذكاء الاصطناعي سوى في تطوير ثلاث نكهات فقط "وإنما ولتحقيق أكبر قدر من الدقة لكل نكهة" فإنه تم تحديدتها بشكل رقمي اعتماداً على تكنولوجيا طورتها شركة مقرها في نيويورك، قبل اختبار المشروبات الثلاثة وتحليل البيانات والإحصائيات لاختيار النكهات الفريدة الفائزة للمنتج النهائي. وفي الوقت نفسه يساعد الذكاء الاصطناعي في حماية سرية الوصفة الخاصة بالمشروب لصالح الشركة المجرية.

الملكة المتحدة فودافون إلغاء 11 ألف وظيفة على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة، ما يشكل 10 في المئة من قوتها العاملة. وقال الرئيس التنفيذي لـ"بي تي" فيليب بانسن إن تخفيض قوة الشركة العاملة سيجعل عملها أصغر حجماً مع مستقبل أكثر إشراقاً، مؤكداً أن الشركة ستعتمد على الذكاء الاصطناعي ليحل بديلاً لآلاف من الموظفين، مضيفاً أن هذه التقنية ستكون مؤثرة بشكل كبير خلال السنوات القادمة.

جل الشركات البريطانية لن تستثمر في التخطيط لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خلال العامين المقبلين

وأثارت الطفرة الجديدة في قطاع الذكاء الاصطناعي جدلاً بشأن المنافع الاقتصادية لهذه التقنية الجديدة في قطاع الأعمال، فضلاً عن تأثيراتها السلبية في سوق العمل. وقد تستفيد العديد من الوظائف من الذكاء الاصطناعي مثل خدمة العملاء من خلال التواصل معهم وحل مشكلاتهم، والبرمجة بكل أنواعها، وقطاع الإعلانات، وأعمال السكرتارية. ولكن في المقابل تشير توقعات خبراء اقتصاديين إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يستحوذ على وظائف يعمل بها نحو مليار شخص على مستوى العالم خلال السنوات العشر المقبلة.

الشركات البريطانية بطيئة في استخدام الذكاء الاصطناعي

لسوق العمل في بريطانيا، ويزيد الإنتاجية والنمو (...) هذه الأمال تتوافق مع المخاوف من تداعيات هذا التحول على الوظائف وقد يهدد وجود الوظائف ذاته".

وفي الوقت نفسه كشفت الدراسة أن الاحتمال الأكبر هو أن تزيد الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي عدد العاملين فيها.

وقال ستيجين بروكي كبير خبراء الاقتصاد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن الدراسة ترسم صورة دقيقة لتأثيرات التكنولوجيا الرقمية على أماكن العمل وتظهر كلاً من المخاطر والفرص.

و جاء نشر نتائج الدراسة بعد تقارير بنكي الاستثمار الأميركيين غولدمان ساكس ومورغان ستانلي عن أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، لكنه يمكن أيضاً أن يؤدي إلى فقدان ما يصل إلى 300 مليون وظيفة على مستوى العالم.

وفي مايو أعلنت شركة الاتصالات البريطانية "بي تي"، في تقريرها السنوي، نيتها إلغاء ما بين 40 و55 ألف وظيفة بحلول عام 2030 والاستغناء عن بعضها بأدوات الذكاء الاصطناعي. وتعمل الشركة على تقليل حجم قوتها العاملة بحوالي 40 في المئة بحلول نهاية السنة المالية 2030، وذلك عبر تحويل الكثير من الوظائف إلى العمل بشكل رقمي، مع تطوير شبكاتها وإدخال الآليات التي لا تحتاج إلى القدر ذاته من مهندسي الصيانة. وجاء الإعلان عقب يومين فقط من إعلان عملاق الاتصالات النقال في

الذين يمتلكون المهارات الرقمية المناسبة"، لكن في نفس الوقت لا تخطط هذه الشركات للاستثمار في تدريب العناصر البشرية اللازمة للتعامل مع هذه التكنولوجيا.

وأجري الجزء الأول من الدراسة عامي 2021 و2022، في حين أجري الجزء الثاني منها بعد إطلاق أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل منصة محادثة الذكاء الاصطناعي تشات جي.بي.تي.

وقال مارك ستيفورث من مدرسة الأعمال بجامعة ليدز "هناك مزيج من الأمل والتكهن والحماس يغذي الرواية القائلة إن تبني تكنولوجيايات الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى تحول سريع

دليل - أظهرت دراسة أكاديمية حديثة أن أقل من نصف الشركات فقط في بريطانيا يمكن أن تستخدم الذكاء الاصطناعي بحلول 2025، رغم الضجيج الشديد حول قدرته على إحداث ثورة في أماكن العمل وزيادة الربحية.

وبحسب الدراسة التي أجرتها جامعات كامبريدج وليدز وساسكس البريطانية، فإن 10 في المئة فقط من الشركات البريطانية ستستثمر في التخطيط لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خلال العامين المقبلين. وأظهرت الدراسة التي تم نشرها في مجلة "المستقبلات الرقمية" في مركز أبحاث العمل، أن الشركات تجد أنه من الصعوبة "توظيف الأشخاص



مخاوف من تداعيات الذكاء الاصطناعي على الوظائف

اللقب الأفريقي تأشيرة الأولمبي المغربي لترك بصمته في الأولمبياد

البرازيلي ميكالي رهان الفراغة لكسب جيل ذهبي



جرّد المنتخب المغربي الأولبي نظيره المصري المنقوص من لقب كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم تحت 23 عاما. وبوصولهما إلى النهائي، ضمن المنتخبان العربيان التأهل إلى نهائيات مسابقة كرة القدم في أولمبياد باريس 2024 برفقة منتخب مالي الذي أحرز المركز الثالث بفوزه على نظيره الغيني.

🗨️ الرباط - توج المنتخب المغربي بلقب كاس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما، على أرضه، بالفوز على مصر 2 - 1 في المباراة النهائية لمعلق مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط.

وشهدت هذه المباراة مفارقة تاريخية بعد نهايتها بنتيجة 2 - 1، هي أنها المرة الرابعة التي تتكرر فيها هذه النتيجة في نهائي كاس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما على مدار جميع نسخها. بدأت هذه البطولة بنسخة 2011 في المغرب والمؤهلة لأولمبياد لندن 2012، وفاز منتخب الغابون بالختام على المغرب بنتيجة 2 - 1.

وتقدم وقتها أسود الأطلس بهدف يونس مختار وتعادل الغابون عن طريق لاندري أوبيانغ وسجل دوريان نونو هدف الفوز. وفي نسخة 2015 والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، فاز منتخب نيجيريا باللقب بعد التغلب على الجزائر بنتيجة 2 - 1 في النهائي.

تقدم وقتها منتخب نيجيريا بهدف أوجيينكارو في الدقيقة 14- وتعادل منتخب الجزائر بالنيران الصديقة عبر أودودوا توبي في الدقيقة 30-، ثم أحرز أوجيينكارو هدف الفوز من ضربة جزاء.

وفي نسخة 2019 المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020، تغلب منتخب مصر في النهائي على كوت ديفوار بنفس النتيجة. تقدم منتخب مصر بهدف كريم العراقي في الدقيقة 37- وتعادل أبوبكر دومبيا للأفيال في الدقيقة 89-

وسجل رمضان صبحي هدف الفوز في الدقيقة 114-.

وحقق منتخب المغرب لقب نسخة 2023 بنفس النتيجة 2 - 1 بعدما تقدم محمود صابر في الدقيقة 10- وتعادل يانيس بقراوي للمغرب في الدقيقة 37-

ثم أحرز أسامة تيرغالين هدف الفوز في الدقيقة 105-.

وهذا اللقب الأول لمنتخب "أسود الأطلس" من أصل أربع نسخ من المسابقة، بقيادة المدرب عصام الشرعي وبتشكيلة محترفة بغالبية عناصرها في مقدمهم لاعبا برشلونة الإسباني عبدالصمد الزلزولي

بوكيتينو يتعهد باستعادة توهج نجوم تشيلسي

التخطيط وقلة الخبرة لدى الملاك الجدد للبلوز. اعتمد تشيلسي على نهج عشوائي في التعاقد مع اللاعبين، من خلال ضم العديد من العناصر في نفس المركز، ليخرج المدافع البرازيلي تياغو سيلفا، ويوضح أثناء الموسم أن ذلك تسبب في مشكلة كبيرة للفريق.

وقال سيلفا عن ذلك "النادي يمر بمرحلة صعبة، بداية من الغموض حول تغيير ملكية النادي وقدم العديد من اللاعبين، ولم تكن غرف خلع الملابس تتسع لكل هذا الكم". وتابع "ربما الأمر الإيجابي أن تملك كل هؤلاء اللاعبين المميزين، ولكن سيكون هناك استياء وإحباط عند الكثيرين لعدم إمكانية مشاركة جميع اللاعبين في المباريات".

وبالفعل عانت الصفقات الجديدة مثل مودريك ومادويكي وفوفانا وأوباميانغ وغيرهم من الحصول على دقائق كافية للمشاركة، وهو ما يظهر تخطيط إدارة تشيلسي، عكس الإدارة الجديدة التي استحوذت على نيوكاسل في 2021، ونجحت في الموسم الأول في تفادي الهبوط قبل قيادة الفريق إلى دوري الأبطال بضم 5 لاعبين فقط كان يحتاج إليهم الفريق.

قرر الملاك الجدد عند وصولهم، الإطاحة بمارينا جرانوفسكايا المدبرة الرياضية للفريق، والتي كانت مسؤولة عن كل صفقات الفريق، وحصلت على جائزة أفضل مدير في الكرة الأوروبية عام 2021، وحظيت بشهرة واسعة في القارة العجوز.

وكان يجب على الملاك الجدد الاستفادة من خبرات جرانوفسكايا، في اتخاذ قرارات أفضل في سوق الانتقالات، خاصة أن بويلي لا يملك الخبرة في صفقات كرة القدم، كما رحل أسطورة الفريق بيتر تشيك أيضا عن منصبه كمستشار فني للبلوز.



حماس شديد

لوكا هرنانديز من بايرن ميونخ إلى سان جرمان

أوروبا 2020. يغيب عن المنافسات منذ أن وقع ضحية لقطع في الرباط الصليبي في ركبته اليمنى في مستهل مباراة فرنسا الأولى في مونديال قطر 2022 ضد أستراليا في نوفمبر الماضي.

رد لوкас هرنانديز مدافع منتخب فرنسا على ثورة غضب جماهير ناديه الجديد ضده. سئل هرنانديز ما ناديك المفضل بباريس أم مارسيليا، فأجاب بلا تردد "تحيا باريس".

وأضاف أيضا "أشعر بسعادة كبيرة، لقد انتظرت الانضمام إلى صفوف بي.أس جي لفترة طويلة، لقد حدث ذلك أخيرا". وختم تصريحاته "إنه يوم استثنائي جدا بالنسبة لي، وأنا سعيد لوجودي هنا".

وكان رئيس رابطة التراس باريس سان جرمان أعلن أن هذه الصفقة غير مرحب بها، لتكون مدافع الفريق البافاري من مواليد مارسيليا، الغريم الأزلي لسان جرمان.

في سياق آخر، يُرتقب مصير النجم كيليان مبابي الذي يشكل حديث الميركاتو الصيفي بعد أن أعلن أنه لن يقبل خيار تجديد عقده مع سان جرمان الذي ينتهي في يونيو 2024، ما قد يدفع النادي إلى بيعه قبل أن يصبح لاعبا حرا.

على ملكية نادي تشيلسي في مايو 2022، في صفقة وصلت قيمتها إلى 4.5 مليار إسترليني. وأنفق منذ ذلك الحين، 600 مليون إسترليني على صفقات البلوز، بالتعاقد مع 17 لاعبا و4 مدربين.

ومع ذلك لم يحقق تشيلسي طوال الموسم الماضي سوى 11 انتصارا، وأنهى الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الـ12. ولم يحصد البلوز سوى 44 نقطة، وهي أسوأ حصيللة نقاط للفريق في عصر البريميرليغ.

تود بويلي مالك تشيلسي أنفق منذ ذلك الحين، 600 مليون إسترليني على صفقات البلوز، بالتعاقد مع 17 لاعبا و4 مدربين

وأشرف على تدريب تشيلسي 3 مدربين من أجل حصد 44 نقطة، وأقال البلوز واحدا من أنجح مدربيه وهو توماس توخيل بعد 7 مباريات فقط من بداية الموسم، بعد دعمه بصفقات بقيمة 278.4 مليون إسترليني.

وعانى توخيل من البداية الضعيفة للموسم، ولكنه كان قادرا على قلب الأمور، ومع ذلك فضلت الإدارة الإطاحة به وتعيين جراهام پوتر.

وتولى پوتر المهمة لمدة 6 شهور ولم يتمكن من إخراج أفضل ما لدى البلوز، رغم نجاحه في تجربته مع برايتون. وتعرض پوتر للإقالة، وتم تعيين فرانك لامبارد، الذي عانى من ضعف النتائج رفقة إيفرتون قبل إقالته مع صراع التوفيز لنقاد الهبوط.

وتواصلت معاناة تشيلسي مع لامبارد حتى نهاية الموسم، مما أظهر ضعف

لندن - أكد ماوريسيو بوكيتينو مدرب تشيلسي الجديد أنه سيجاول مساعدة الثنائي إنزو فرنانديز وميخائيلو مودريك ورحيم سترلينغ على التعافي من معاناة الموسم الماضي عن طريق تخصيص برامج تدريبية محددة.

وتعاقد تشيلسي مع مدرب توتنهام هونتسبير وباريس سان جرمان السابق في مايو الماضي بعدما احتل الفريق المركز الـ12 في الدوري الإنجليزي الممتاز، عقب موسم كارثي شهد تعاقب توماس توخيل وغراهام پوتر وفرانك لامبارد على تحمل المسؤولية في ستامفورد بريدج.

وقال بوكيتينو (51 عاما) لموقع تشيلسي على الإنترنت خلال عرض أفكاره قبل انطلاق الموسم الجديد "انضم لاعبون مختلفون بظروف مختلفة، لكن بكل تأكيد الآن نملك فرصة".

وبدا تشيلسي الاستعداد للموسم الجديد في الولايات المتحدة وسيلعب في التاسع عشر من يوليو الجاري ضد ريكسهام بطل دوري الدرجة الخامسة في إنجلترا الموسم الماضي. وقال بوكيتينو "أتمنى أن نستطيع مساعدتهم على الوصول إلى أفضل مستوياتهم واللعب في أعلى المستويات ومحاولة الأداء مع تشيلسي بالأداء المنتظر".

وأضاف "هذه بداية جديدة، واعتقد أن عليهم إظهار إمكاناتهم الحقيقية، لكن نحن نحتاج إلى إطلاق هذا البرنامج من أجل شعورهم بالراحة ومساعدتهم على الأداء والتطور".

أكد بوكيتينو أن فرنانديز لاعب وسط بنفيكا السابق، والذي اختير كأفضل لاعب شاب خلال مسوار فوز الأرجنتين بكأس العالم، كان يحتاج إلى راحة بعد موسم مرهق. وأضاف "الدوري الإنجليزي بطولة عنيفة وهو قام بتغيير كل شيء - الثقافة واللفة وكل شيء - ويكون دائما من الصعب التأقلم".

ويعتقد بوكيتينو أن بالنسبة إلى اللاعب مودريك فإن "عقليته وكل شيء مختلف" مقارنة بفرنانديز، لذا ينوي المدرب الجديد أن يقضي المزيد من الوقت مع الجناح الأوكراني البالغ عمره 22 عاما. وسترلينغ (28 عاما) من أكثر لاعبي تشيلسي خبرة لكنه لم يكرر بعد مستواه المميز مع مانشستر سيتي حيث أحرز هناك عشرة القاب، بينما اكتفى بتسجيل تسعة أهداف في 38 مباراة مع تشيلسي الموسم الماضي.

وقال بوكيتينو "ليس من الصواب دائما إلقاء اللوم على اللاعب... نحتاج إلى متابعة ومعرفة ما يحدث ولماذا لا يؤدي اللاعبون بنفس الطريقة التي نتوقعها، وبعد ذلك بكل تأكيد عندما تكون كل الأمور واضحة، فلن نمنحهم الأعداء لعدم الأداء بشكل جيد". استحوذ تود بويلي،

ويعتقد بوكيتينو أن بالنسبة إلى اللاعب مودريك فإن "عقليته وكل شيء مختلف" مقارنة بفرنانديز، لذا ينوي المدرب الجديد أن يقضي المزيد من الوقت مع الجناح الأوكراني البالغ عمره 22 عاما. وسترلينغ (28 عاما) من أكثر لاعبي تشيلسي خبرة لكنه لم يكرر بعد مستواه المميز مع مانشستر سيتي حيث أحرز هناك عشرة القاب، بينما اكتفى بتسجيل تسعة أهداف في 38 مباراة مع تشيلسي الموسم الماضي.

وقال بوكيتينو "ليس من الصواب دائما إلقاء اللوم على اللاعب... نحتاج إلى متابعة ومعرفة ما يحدث ولماذا لا يؤدي اللاعبون بنفس الطريقة التي نتوقعها، وبعد ذلك بكل تأكيد عندما تكون كل الأمور واضحة، فلن نمنحهم الأعداء لعدم الأداء بشكل جيد". استحوذ تود بويلي،

باريس - حسم باريس سان جرمان بطل فرنسا تعاqude مع المدافع الدولي الفرنسي لوكا هرنانديز من بايرن ميونخ الألماني بعقد حتى العام 2028.

وجاء في بيان للنادي الباريسي على موقعه الرسمي أن الدولي الفرنسي "وقع على عقد لمدة خمس سنوات". ولم يكشف فريق العاصمة عن قيمة الصفقة لكن تقارير إعلامية أشارت إلى أنها بلغت بين 45 و50 مليون يورو. ونقل النادي عن اللاعب الذي يلعب كظهير أيسر أو قلب دفاع قوله "أنا متحمس جدا، انتظرت مطولا للانضمام إلى سان جرمان وقد حصل ذلك أخيرا. إنه يوم مميز بالنسبة إلي وأنا سعيد بتواجدي هنا".

بات بطل العالم 2018 رابع صفقة للنادي هذا الصيف بعد الجناح الإسباني ماركو أسينسيو من ريال مدريد والمدافع السلوفاكي ميلان شكربينار من ميلان الإيطالي ولاعب الوسط الدولي الأوروغوياني الشاب مانويل أوغارتي من سبورتينغ البرتغالي، في تشكيلة المدرب الجديد الإسباني لويس إنريكي الذي خلف كريستوف غالتييه.

ونشا هرنانديز (27 عاما) في فريق الشباب مع أتلتيكو مدريد الإسباني ورتق إلى الفريق الأول في 2014 الذي حقق معه لقب الدوري



لوكا هرنانديز

«أنا متحمس جدا، انتظرت مطولا للانضمام إلى نادي باريس سان جرمان»



صباح العرب

كرم نعمة



يا لوجع مي من دون رافع

لو اكتفى قارئ كتاب "سيرة الماء والنار" بهذه الفقرة القصيرة منه "حين انتهت مراسيم التشييع وغادر الأهل والإصدقاء في ساعة متأخرة من الليلة الأولى أغلقت الباب لأختلي بواقعي الجديد تحيط بي وحشة أشبه ببئر عميق مظلم وسؤال عملاق يتحداني: كيف سأكمل الرحلة من غيرهُ"، فحسب القارئ أن وجع مي مظفر قد انهال عليها بفقدان الحبيب، مع ذلك يبقى الحزن المهذب الذي اكتنفها أشبه بخط لوئي تركه رافع الناصري على خطوط وجهها.

إلا أنها في هذا الكتاب "أنا ورافع الناصري سيرة الماء والنار" أشبه بشاهدة محايدة على ما جرى لها مع رافع وما جرى في البلاد منذ جريان الدم المسفوح في قصر الرحاب حتى استباحة لصوص الدولة للبلاد بعد احتلالها وتحطيم منزلهم في بغداد وسرقة محتوياته.

كل ما جرى تسرده لنا بعدسة لا تمل من اليوميات، من دون أن يغادر رافع كادرها، إنه حاضر سواء سافرت معه أو لوحدها، ذلك لعنصري منتهني الإخلاص، لذلك يبدو الكتاب سيرة إبداعية لي لكن برأى عاكسة بيد الفنان التشكيلي الراحل رافع الناصري.

فمنذ مرضه عندما صرخت بأعلى صوتهـا "رحمكتك إلهي، رافع نعمة الوجود" حتى اللحظة التي كان يوارى فيها الجثمان جلست على حافة القبر ويديه القرآن وكأنه الحل المقدس لما تركه رافع في حياته.

مي نجحها كشاعرة منذ ديوانها "طائر النار" ونرفض أن تكون بغير قصائدها، عندما نضغ نتاجها الآخر - على أهميته - على هامش القصيدة، خذ مثلاً ترجمتها الرائعة لـ"حياتي مع بيكاسو" أو دراستها النقدية المهمة "الفن الحديث في العراق: التواصل والتمايز" ثم مجموعتها القصصية "الم يبق أحد منهم" التي تستعيد فيها بغداد بانصع وجوهها، لكن، مع ذلك، ستبقى كلمة شاعرة تسبق اسمها!

مقعة قراءة هذا الكتاب لا تنتهي، لأنه شاهد بلغة مكثفة بوضوحها على سنين بغداد وطبيعة الأسر التي أسهمت في بناء الدولة العراقية، تمر مي على سنوات حياتها حتى تولع بها وتولعت به في مفهٍ يبروتي.

لحظة الحب بينهما تبدأ من لوحة فيروزيّة لرافع في مدخل منزل جبرا إبراهيم جبرا، عندما يتحول سؤالها عن صاحب هذه اللوحة، فيرد جبرا بتساؤل مقابل "ألا تعرفينه إنه رافع الناصري؟"

ومنذ اللقاء الأول ترك معها شيئاً منه، ففي كل البوح والغضب الكامن بينهما في السنين الأولى هناك ما يجعل من الحب الحل النهائي في الحوارات التي استذكرتها على لسان رافع، وما جرى بينهما على الهاتف وعندما رآها في قاعدة الخلد، أشبه برسائل اللوعة التي كتبها غسان كنفاني لغادة السمان، لكن عند مي ورافع ثمة عراقية تغادر الزمن إلى أبعد من سبعينيات القرن الماضي حيث أضرمت شرارة الحب الأولى وتكررت اللقاءات.

بدا لي من المفيد هنا أن نستعيد علاقة رفعت الجادرجي وبلقيس شرارة، وكيف انتهت بالزواج، ونحن نتأمل الحب العارم الذي سكن الناصري حيال مي وانتهى بالزواج المخلص أيضاً، الحب اتخذ نفس المسار وبقي منعشاً عند الأربعة، وإن كان المذاق مختلفاً "هناك تشابه عجيب في ليلتي زفاف الجادرجي والناصري وكيف سكنا في ملحقين صغيرين مرتبين على عجل في بيتي والدهما!"

ما كتبتة مي في هذا الكتاب محض إخلاص نقى لرافع، فهي لا تريد فيه نبش الماضي بقدر استنكاره مع حبيبها القلق المتوتر الخوؤن النزق الحالم المستاء الرقيق الدقيق الملهم، هكذا كتب لها مرة "أنت لا تعرفين أي طفل ضائع أنا".

لكن دعونا نقرأ ما كتبتة له في رسالة احتفظت بها لنفسها! وبعد أشهر من الانقطاع الحائر وشاهدته يترقبها في قاعة الخلد أثناء حفلة للفرقة السيمفونية العراقية "فمن من غير طراز مي مظفر تكتب الرسائل لعاشق يحبها حد الألم، كي تحتفظ بها".

«تشات جي بي.تي» قس يعظ المصلين في الكنيسة



حان وقت الذكاء الاصطناعي

واستوعبها بهدوء. ويقول "بالنسبة إلى أولئك الذين لم يحضروا الفعالية، ومروا بتجارب لطيفة من قبل، سيجدون أن عبارات الكراهية والرفض هي التي يتم تذكرها في المقام الأول"، وهو يؤكد باستمرار أن هذا هو منهاج تجريبي وفريد من نوعه لقدرات الذكاء الاصطناعي، ولكنه ليس محاولة شائنة وعدوانية للسلط على الإيمان والتراث. ويضيف "شاشعر بالارتياح تجاه ذلك، فلا يوجد أحد يريد أن يحل الذكاء الاصطناعي مكان الكنائس والقساوسة، وسيقول معظم الناس إنني أريد أن يوجد شخص من البشر في الكنيسة، ويكون أيضاً قد مر بتجارب من الحزن وغير ذلك من المشاعر الإنسانية، وهذه هو السبب في أن ذلك التطبيق التقني لن يغير اهتمام الكثير من الناس".

في مقابل ذلك استبد الغضب بمعلمين آخرين، وقال مدون مجهول في رسالة بالبريد الإلكتروني، نشرتها صحيفة فيرثر ناكريتشتن المحلية، "كيف نجرؤ على تسمية الشيطان واعظاً؟ هل أنت متزن عقلياً؟ ولأنك فعلت ذلك، سيتم أخذ الروح القدس من كنيستك الآن". وأشارت أنباء هذه الفعالية جدلاً في دول أخرى، فمثلاً امتدت التعليقات المتشككة التي أذاعتها شبكة فوكس الأميركية المحافظة من أن "الخطبات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي شريرة للغاية" إلى التعليقات الأكثر حدة مثل "كل ما يتطلبه الأمر هو يوم واحد لأبينا الذي في السموات، ليلوح بيده ويقضي على فراغة هذا الزمان".

وتفهم سيمرلين عالم اللاهوت المقيم في فيينا وجهات النظر المختلفة

ولا يزال دابروك يرى أن ثمة مساحة للذكاء الاصطناعي في المجال الروحي، مثل إجراء محاكاة باستخدام تطبيق الدرشنة أثناء الإعداد للموعظة، وأيضاً القراءة أو الحوار بين أفراد مجموعة في الكنيسة، ويقول "على أية حال لا يجب شيطنة التكنولوجيا في سياق ديني، كما لا ينبغي في نفس الوقت الإنسادة بها لتصل إلى عنان السماء".

ويشير سيمرلين إلى أن ردود الفعل إزاء تدشين الذكاء الاصطناعي في فعالية يوم الكنيسة كانت مختلطة.

ويذكر أنه تردد أن بعض المصلين في الكنيسة وجدوا أن أداء تطبيق الذكاء الاصطناعي جاء رتيباً إلى حد ما، كما تردد أن أحدهم وجه ضربة قاضية للمسألة، قائلاً إن الرسالة التي قدمت "كانت بلا قلب أو روح".

يبدو أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتسابق الجميع على الاستفادة من إمكاناتها الواسعة، لم تعد تكتفي بكتابة المقالات والأبحاث وكلمات الأغاني وتقديم النصائح في قطاعات المال والأعمال والصحة، وإنما دخلت غمار مجال جديد، وهو تقديم الوعظ وإرشاد المؤمنين.

نورمبرغ (ألمانيا) - في يونيو الماضي أثناء الاحتفال بذكرى تأسيس الكنيسة البروتستانتية الألمانية أعد عالم اللاهوت يونس سيمرلين طقوساً دينية خاصة في كنيسة بلدة فورث في جنوب ألمانيا. وعلى الرغم من أن المترددين على هذه الكنيسة الألمانية لم يروا قسا يتحدث أمامهم، فإنهم لاحظوا تدفق المعاني الدينية والتعاليم الإلهية، واكتملت الموعظة التي سمعوها بأداء الصلوات المعتادة، وسبب اختفاء القس من مكانه المعهود هو أن رجال الدين الألمان دعاهم الفضول إلى محاولة معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي قادراً على إقامته الشاعرة الكنسية بشكل مقنع.

وحضر القداس الذي قدمه تطبيق الذكاء الاصطناعي "تشات جي.بي.تي" أكثر من 300 شخص، وشارك في هذا القداس أشخاص افتراضيون (أفاتار)

من الرجال والنساء، وتناولت الموعظة ضرورة ترك الماضي وراء ظهورنا، وعدم الخوف من الموت والإيمان بالمسيح.

وبعد الفعالية غرد سيمرلين على تويتر قائلاً "أثار القداس الذي أقامه الذكاء الاصطناعي ردود الفعل المتوقعة؛ فقد اعتبره بعضهم نهاية لمهمة الكنيسة وشعائرها، بينما اعتبره البعض الآخر الحدث الأكبر في عيد كنيستهم".

وكان سيمرلين قد أجرى تجربة مماثلة على أداء هذا التطبيق في فيينا مكان عمله الحالي، وبالتالي لم تكن الفعالية في الكنيسة

مغامرة غير محسوبة، وكان المفاجئ من الناحية الفنية يتمثل أو المواقف الكنسية".



أعلنت المطربة السورية أصالة نصري إعادة تعاونها مع المطربة المغربية أسماء لمنور في ديو جديد. وقالت أصالة خلال لقاء «ساعات بكون مش عارفة إذا كنت بحب أسماء لمنور أكثر ولا أخواتي أكثر (أحياناً لا أعرف ما إذا كنت أحب أسماء لمنور أكثر مما أحب أخواتي أم العكس)، هي فنانة الوطن العربي».

وتابعت أصالة نصري «قررت إعادة التعاون مع ديو جديد، وقلنا: بما أن نجاح ديو 'سيد الغرام' كان ساحقاً فإن شاء الله الآتي سيكون مثله وأحلى. ولكن حتى هذه اللحظة لا توجد تفاصيل عن هذا الديو، غير أننا تحدثنا بشأنه واتفقنا عليه».

سجاد ذو وجهين.. تراث تنسجه التركمانيات في إيران

طهران - تشتهر مدينة كالة التي يقطنها التركمان بكثافة في محافظة غلستان شمالي إيران بحياكة السجاد الحريري ذي الوجهين.

ويطلق على هذا النوع من السجاد، ذي الزخارف المميزة وتستخدم فيه تدرجات اللون الأحمر في الغالب، اسم "السجاد التركماني" في إيران وبقيّة دول العالم.

ويمكن أن يستغرق إنجاز السجادة الواحدة المصنوعة يدوياً أكثر من عام بحسب مساحتها.

وتلقى البسط والسجاد الذي تنتجه النساء التركمانيات في كالة إقبالاً كبيراً، وخاصة السجاد ذا الوجهين الذي يتطلب مجهوداً مضاعفاً.

فالسجاد الحريري ذو الوجهين هو السجاد التركماني الأصعب حياكة والأكثر استهلاكاً للوقت في إنجازه.

وعادة ما تتم حياكة هذا السجاد قبل امرأتين في نفس الوقت وتحرصان على العمل بانسجام كي لا تتضرر الزخارف على الطرف الآخر. وقالت إيجيبا تكي، أم لطفلين، إن "السجاد هو فن تركماني"، والوقت لا يمر من دون حياكة السجاد بالنسبة إلى التركمانيات. وأوضحت أنها بدأت حياكة السجاد منذ أن كانت في السابعة من العمر ومازالت تواصل هذا العمل وقد بلغ عمرها 41 عاماً. ورغم الإقبال المكثف اشتكت السيدة التركمانيّة من أنهم لا يحصلن على المقابل المادي المتناسب مع المجهود الذي يبذلنه. وأوضحت أن السجاد الذي يتم شراؤه منهن يباع في الخارج بضعفي أو ثلاثة أضعاف الثمن الذي يحصلن عليه.

